



نزهة الخواطر

و

بهجة المسامع والنواظر

يتضمن تراجم علماء الهند و أعيانها في القرن التاسع

(الجزء الثالث)

للعلامة الشريف عبد الحى بن نضر الدين الحسى رحمه الله

(المدير السابق لدوة العلماء بلكهنو)

(المتوفى سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م)

طبع

تحت إدارة

الدكتور ام - ايه - أحمد مدير دائرة المعارف العثمانية وسكرتيرها

الطبعة الثالثة

مطبعة مجلس إدارة دار المعارف بمبئي

١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م

جميع الحقوق محفوظة

ادارة اعمار و العشائيه حيدرآباد

All copyrights reserved

فهرست أسماء أصحاب التراجم
من الجزء الثالث من كتاب نزهة الخواطر
الطبقة التاسعة في أعيان القرن التاسع

الرقم	الأعلام	الصفحة
حرف الألف		
١	السلطان إبراهيم الشرق	١
٢	القاضي إبراهيم بن فتح الله الملقب	٢
»	الشيخ أبو الفتح بن عبد الحى الجونپورى	»
٣	الشيخ أبو الفتح بن علاء الكابوى	٣
»	الشيخ أبو الفتح الكبركوى	»
٤	الشيخ أبو القاسم الجرحانى	٤
»	الشيخ أحمد بن البرهان الكجراتى	»
»	الشيخ أحمد بن الحسن البلىخى	»
٥	أحمد شاه البهمى	٥
٦	الشيخ أحمد بن عمر اردولوى	٦
»	الشيخ أحمد بن محمد التهانيسرى	»
١٠	الشيخ أحمد الجندى اليجاپورى	١٠
»	الشيخ أحمد الكجراتى	»
١١	مولانا أحمد بن أبى أحمد الفزوينى	١١
»	أحمد شاه الكجراتى	»
١٢	الشيخ أحمد بن محمود النهرالى	١٢
»	الشيخ أحمد بن يعقوب البقى	»
١٧		١٧

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٨	الشيخ أحمد بن أبي أحمد المانكپوری	١٢
١٩	الشيخ شهاب الدين أحمد الكهنوی	١٣
٢٠	القاضي أحمد بن عمر الدولة آبادی	١٤
٢١	القاضي أحمد بن محمد الجونیپوری	١٦
٢٢	الشيخ أحمد بن عبد الله الشیرازی	١٧
٢٣	الشيخ أحمد بن عمر الهندوی	١٩
٢٤	الشيخ أحمد بن محمد الراجپوری	٢١
٢٥	الشيخ إسحاق بن بهرام الأحمی	"
٢٦	القاضي إسحاق المالوی	٢٢
٢٧	الشيخ أحمد بن أحمد الجونیپوری	"
٢٨	إسکندر بن قطب الدين الكشمیری	"
٢٩	القاضي إسماعیل الأمهانی	٢٣
٣٠	الشيخ إسماعیل بن الصفي الردوی	٢٤
٣١	الشيخ أشرف جهانگیر السمنانی	"
٣٢	الشيخ أمين الدين الكهنوی	٢٦

حرف الباء الموحدة

٣٣	الشيخ بايزيد الأجمیری	"
٣٤	الشيخ بدر الدين البهاری	٢٧
٣٥	الشيخ الكبير العمر بدیع الدين المدار الحلبي المكنپوری	"
٣٦	القاضي برهان الدين المالوی	٣١
٣٧	الشيخ بهاء الدين الكشمیری	٣٢

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

٣٨	الشيخ بذهن البهرانجي	٣٢
٣٩	بهلول بن كالا القودي	"

حرف التاء الفوقية

٤٠	القاضي تاج الدين البلخي	٣٣
٤١	الشيخ تاج الدين الظفر آبادي	"
٤٢	الشيخ تاج الدين النهروالي	٣٤
٤٣	مولانا تاج الدين الاسميچاي	"
٤٤	تيمور كورگان السمرقندي	"

حرف التاء المثلثة

٤٥	مولانا تاء الدين الملتاني	٣٦
----	---------------------------	----

حرف الجيم

٤٦	الشيخ جلال الدين الكجراتي	"
٤٧	الشيخ جلال الدين المانكيپوري	٣٧
٤٨	الشيخ جلال بن أبي الفتح القنوجي	"
٤٩	مولانا جمال الدين الكشميري	٣٨
٥٠	القاضي حماد الدين الكجراتي	"
٥١	الشيخ جمشيد الإسرائيلي الراجكيري	"
٥٢	الشيخ جائلده المندوي	٣٩

حرف الحاء المهملة

٥٣	الشيخ حامد الكبير البخاري الأبي	"
----	---------------------------------	---

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥٤	الشيخ حبيب الله الكرماني	٤٠
٥٥	الشيخ حسام الدين الجونپوري	»
٥٦	الشيخ حسام الدين الفتح پوري	»
٥٧	الشيخ حسام الدين المانكپوري	٤١
٥٨	الشيخ حسن ابن البدر الهندي	٤٢
٥٩	الشيخ حسين بن محمد البروجي	»
٦٠	الشيخ حسن بن الحسين الباهي	»
٦١	الشيخ حسن بن محمد الكجراتي	٤٣
٦٢	الشيخ حسن بن علي الكيلاني	»
٦٣	الشيخ حسن الحسيني الأبي	»
٦٤	الشيخ حسين بن المعز الباهي	٤٤
٦٥	الشيخ حسين الملقاني	٤٥
٦٦	حسين شاه الشرق الجونپوري	»
٦٧	الشيخ حسين بن اسماعيل الملقاني	٤٦
٦٨	الشيخ حسين بن محمد الحسيني الكدبركوي	»
٦٩	الشيخ حماد بن محمد الكجراتي	٤٧
حرف الحاء المعجمة		
٧٠	مولانا خواجكي الدهلوي	٤٨
٧١	مولانا خواجكي الكروي	»
٧٢	مولانا خواجه المانكپوري	٤٩
٧٣	خضر بن سليمان الدهلوي	»
٧٤	الشيخ خوند مير الفتني	٥٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
٧٥	الشيخ خليل الله الكرمانى	٥١
٧٦	خضر بن الحسن البلخى	»
حرف الدال المهملة		
٧٧	المفتى داود بن ركن الدين الناكورى	»
٧٨	ملا داود الكجراتى	٥٢
حرف الراء المهملة		
٧٩	الشيخ ركن الدين الجونپورى	»
٨٠	الشيخ ركن الدين الدهلوى	٥٣
٨١	الشيخ ركن الدين الطغر آبادى	»
٨٢	المفتى ركن الدين الناكورى	»
٨٣	القاضى رضى الدين الرودلوى	»
حرف الزاى المعجمة		
٨٤	السلطان زين العابدين الكشميرى	٥٤
٨٥	الشيخ زين الدين العربى	٥٥
٨٦	الشيخ زهيد بن بدھا السارنى	»
٨٧	الشيخ زين الدين البغدادى	٥٦
٨٨	الشيخ زين الدين الأودى	٥٧
حرف السين المهملة		
٨٩	الشيخ سارنك اللكهنوى	»
٩٠	الشيخ سراج الدين الكالپوى	٥٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٩١	الشيخ سراج الدين الكجراتي	٥٨
٩٢	الشيخ سراج الدين اللثاني	٥٩
٩٣	الشيخ سعد الدين الخير آبادي	٦٠
٩٤	الشيخ سعد الدين الكهنوي	٦١
٩٥	الشيخ سعد الله الكهنوي	٦٢
٩٦	الشيخ سعد الله الكنتوري	٦٣
٩٧	الشيخ سلام الله المندوي	٦٤
٩٨	القاضي سماء الدين الجونپوري	٦٥
٩٩	الشيخ سعيد بن محفوظ السواني	٦٦
١٠٠	القاضي سماء الدين الغزنوي	٦٧
حرف الشين المعجمة		
١٠١	الشيخ شرف الدين المشهدي	٦٨
١٠٢	الشيخ شعيب بن الجلال المنيري	٦٩
١٠٣	القاضي الشيخ شمس الدين الكجراتي	٧٠
١٠٤	الشيخ شرف الدين الكجراتي	٧١
١٠٥	الشيخ شمس الدين الأونوي	٧٢
١٠٦	الشيخ شمس الدين الأودي	٧٣
١٠٧	الشيخ شير خان الدهلوي	٧٤
١٠٨	الشيخ شبلي بن محمد الكاذروني	٧٥
١٠٩	القاضي شهاب الدين الأودي	٧٦
١١٠	الشيخ شمس الدين الظفر آبادي	٧٧
١١١	مولانا شمس الدين الكرمانی	٧٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
١١٢	الشيخ شمس الدين الفتني	٦٦
١١٣	الحكيم شهاب الدين الجونپوری	٦٧
	حرف الصاد المهملة	
١١٤	مولانا صدر جهان الكجراتی	٦٨
١١٥	الشيخ صفي بن النصير الردولوی	٦٨
١١٦	الشيخ صلاح الدين الكجراتی	٦٨
	حرف الضاد المعجمة	
١١٧	الشيخ ضياء الدين الرفاعي	٦٩
	حرف العين المهملة	
١١٨	الشيخ عبد الرحمن الهندي	٧٠
١١٩	مولانا عادل الملك الجونپوری	٧٠
١٢٠	الشيخ عبد الرزاق الكجهوجھوی	٧٠
١٢١	الشيخ عبد الشكور الملقانی	٧١
١٢٢	الشيخ عبد الغفور الملقانی	٧١
١٢٣	مولانا عبد الغني المزدوی	٧١
١٢٤	مولانا عبد الكريم الهمذانی	٧١
١٢٥	الشيخ عبد اللطيف الفتني	٧٢
١٢٦	الشيخ عبد اللطيف الكجراتی	٧٢
١٢٧	الشيخ عبد اللطيف الهندي	٧٢
١٢٨	الشيخ عبد الله الشطاری	٧٢

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۲۹	الشیخ عبد اللہ بن محمود الحسینی البخاری	۷۳
۱۳۰	الشیخ عبد اللہ الملتانی	۷۴
۱۳۱	مولانا عبد الملک الجونیوری	»
۱۳۲	الشیخ عثمان الحسینی الکجراتی	۷۵
۱۳۳	الشیخ عزیز اللہ المندوی	»
۱۳۴	السلطان علاء الدین البہمنی	۷۶
۱۳۵	مولانا علاء الدین الجونیوری	۷۷
۱۳۶	الشیخ علاء الدین الدولہ آبادی	۷۸
۱۳۷	الشیخ علاء الدین الکوٹلی	»
۱۳۸	الشیخ علاء الدین علی بن اسعد الدہلوی	»
۱۳۹	الشیخ علم الدین الکجراتی	۷۹
۱۴۰	الشیخ علاء الدین علی بن احمد المہامی	»
۱۴۱	الشیخ علی بن احمد الزمری	۸۱
۱۴۲	الشیخ علی بن عبد الرحیم الکجراتی	»
۱۴۳	القاضی علی بن عبد الملک البروجی	»
۱۴۴	الشیخ علی الخطیب الکجراتی	»
۱۴۵	القاضی علم الدین الشاطبی	۸۲
۱۴۶	مولانا حماد الدین النوری	»
۱۴۷	الشیخ حماد الدین الدہلوی	۸۳
۱۴۸	القاضی حماد الدین الکجراتی	»
۱۴۹	الشیخ عمر الایوبی	۸۴
۱۵۰	الشیخ عین الدین البیجاہوری	»
حرف	(۲)	۸

رف الغين المعجمة

- ١٥١ الشيخ غوث الدين الكجراتي ٨٤
١٥٢ الأمير غياث الدين الشيرازي ٨٥

حرف الفاء

- ١٥٣ الشيخ فتح الله الأودي
١٥٤ مولانا فتح الله الملتاني ٨٦
١٥٥ فتح شاه البنكالي
١٥٦ الأمير فضل الله الشيرازي
١٥٧ مولانا فضل الله المندوي ٨٧
١٥٨ مولانا نحر الدين الجوانپوري
١٥٩ القاضي نحر الدين الملتاني ٨٨
١٦٠ الشيخ فيض الله المانكچوري
١٦١ فيروز شاه البهمي
١٦٢ الشيخ فيروز بن موسى الدهلوي ٩٠

حرف القاف

- ١٦٣ الشيخ قاسم بن برهان الأودي
١٦٤ مولانا قاسم بن محمد الكجراتي
١٦٥ الشيخ قطب الدين الظفر آبادي ٩١
١٦٦ قطب الدين بن خضر البلخي
١٦٧ الشيخ قطب الدين الأجودهي
١٦٨ مولانا قيام الدين الظفر آبادي ٩٢

حرف الكاف

- ١٦٩ الشيخ كبير الدين الناكوري

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٧٠	الشيخ كبير الدين الملقاني	٩٢
١٧١	الشيخ كمال الدين الكزوي	٩٣
١٧٢	الشيخ كمال الدين الكرمانى	٩٤
١٧٣	الشيخ كمال الدين القزوينى	٩٤
١٧٤	القاضى كمال الدين الفاكورى	٩٤

حرف اللام

١٧٥	مولانا لطف الله السبزواري	٩٥
-----	---------------------------	----

حرف الميم

١٧٦	أبو الفتح مبارك شاه العلوى الدهلوى	٩٥
١٧٧	الشيخ مبارك البشارى	٩٥
١٧٨	الشيخ محمد بن أبى بكر الدمامى	٩٩
١٧٩	محمد بن أبى البقاء الكرمانى	١٠١
١٨٠	مولانا محمد بن أبى محمد المشهدى	١٠١
١٨١	الشيخ محمد بن أحمد الحسينى البخارى	١٠٢
١٨٢	الشيخ محمد بن الحسن البيهقى	١٠٣
١٨٣	الشيخ محمد بن جعفر الحسينى المكي	١٠٤
١٨٤	الشيخ محمد بن الحسين الفتى	١٠٥
١٨٥	الشيخ محمد حسين التتوى	١٠٦
١٨٦	الشيخ محمد بن الرفيع البخارى	١٠٦
١٨٧	الشيخ محمد بن ظهير الدين العباسى الكزوى	١٠٤
١٨٨	الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى	١٠٥
١٨٩	الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى	١٠٦

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٩٠	الشيخ محمد بن العلاء المنيرى	١٠٦
١٩١	الشيخ محمد بن على الحمدانى	١٠٨
١٩٢	الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى	١٠٩
١٩٣	الشيخ محمد عبد الصمد الدهلوى	١١٠
١٩٤	مولانا محمد بن عين الدين البيجاپورى	١١١
١٩٥	الشيخ محمد بن القاسم الأودى	١١١
١٩٦	الشيخ محمد بن قطب الكهنوى	١١٣
١٩٧	الشيخ محمد بن على الحسينى	١١٣
١٩٨	القاضى محمد بن محمود النصير آبادى	١١٥
١٩٩	محمد شاه بن همايون البهمى	١١٨
٢٠٠	الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى	١١٩
٢٠١	الشيخ محمد المتوكل الكنتورى	١٢٠
٢٠٢	القاضى محمد الساوى	١٢٠
٢٠٣	الشيخ محمد بن أبى محمد الدربابادى	١٢٠
٢٠٤	القاضى محمد أكرم الكجراتى	١٢٠
٢٠٥	الشيخ محمد الحسينى المدينى	١٢٠
٢٠٦	شمس الدين محمد بن طاهر الأجميرى	١٢٠
٢٠٧	تقى الدين محمد الشيرازى	١٢٠
٢٠٨	محمود شاه الشرقى الجونپورى	١٢١
٢٠٩	الشيخ محمود بن حميد الكنتورى	١٢١
٢١٠	الشيخ محمود بن عبد الله البخارى	١٢١
٢١١	القاضى محمود بن العلاء النصير آبادى	١٢١

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢١٢	محمود شاه الخلجي المندوى	١٢٢
٢١٣	خواجه عماد الدين محمود الكيلاني	١٢٣
٢١٤	قاضي خان محمود الدهلوى	١٢٦
٢١٥	مولانا محمود الكاذرونى	"
٢١٦	الشيخ محمود الأيرجى	"
٢١٧	الشيخ محمود بن محمد الدهلوى	١٢٧
٢١٨	الشيخ محمود بن محمد الدهلوى	"
٢١٩	الشيخ محمود بن محمد الكيجراتى	"
٢٢٠	الشيخ مسعود بن ظهير الفتح پورى	١٢٨
٢٢١	الشيخ مظفر بن الشمس الباهلى	"
٢٢٢	مظفر شاه الكيجراتى	"
٢٢٣	الشيخ منصور بن محمد الكشميرى	١٢٩
٢٢٤	الشيخ مودود بن محمد الكيجراتى	"
٢٢٥	الشيخ موسى بن عزيز الله البهارى	١٣٠

حرف النون

٢٢٦	نصير خان الفاروق	"
٢٢٧	القاضى نصير الدين الجونپورى	١٣١
٢٢٨	الشيخ نظام الدين اليمنى	١٣٢
٢٢٩	الشيخ نصير بن الجمال الكيجراتى	"
٢٣٠	الشيخ نجم الدين القلندر الدهلوى	"
٢٣١	مولانا نجم الدين الكمبرگوى	١٣٣
٢٣٢	الشيخ نعمان الآسيرى	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٣٣	الشيخ نظام الدين الآسيري	١٣٤
٢٣٤	القاضي نظام الدين انغرنوى	"
٢٣٥	الشيخ نظام الدين المانكجورى	١٣٥
٢٣٦	مولانا نور الدين الظفر آبادى	"
٢٣٧	مولانا نور الدين الأنبهوى	"
٢٣٨	الشيخ نور الدين الكشميرى	١٣٦
حرف الهاء		
٢٣٩	الشيخ هلال الدين الكشميرى	"
حرف الياء		
٢٤٠	الشيخ يد الله الحسينى الكلبى	"
٢٤١	الشيخ يحيى بن على الترمذى	١٣٧
٢٤٢	الشيخ يوسف بن أحمد الأيربى	"
٢٤٣	الشيخ يوسف بن إسماعيل الثانى	١٣٨
٢٤٤	يوسف شاه البنگالى	"
٢٤٥	يوسف بن عبد الحسينى	١٣٩
	خاتمة الطبع	١٤٠

تم فهرست التراجم الواقعة فى نزهة الخواطر

بإذن الله وحسن توفيقه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبقة التاسعة

في أعيان القرن التاسع

حرف الألف

١ - السلطان إبراهيم الشرقى

- ٥ السلطان العادل الكريم إبراهيم بن خواجه جهات الجونيورى
سلطان الشرق، قام بالملك بعد سنوه مبارك شاء سنة أربع وثمانمائة
فافتح أمره بالعدل والإحسان وولى الناس وأحسن السيرة فيهم وساس
أمورهم سياسة حسنة لما جمع الله سبحانه فيه من الدين والعقل والمروءة،
وخلال الخيرة فيه بقاية من الكمال، فصار المرجع والمقصد واجتمع لديه
خلق كثير من أرباب الفضل والكمال كالقاضي شهاب الدين الدواة آبادى
والقاضي نظام الدين الكيلانى والشيخ أبى افتح بن عبد الحى بن عبد المقتدر
الشريعى الكندى وأمثالهم.

وكان حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السجية شريف النفس
مطلعاً على ما تمس إليه الحاجة من أمور الدنيا والدين.

- ١٥ ومن أخباره أن القاضي شهاب الدين المذكور ابتلى بمرض وطال
مرضه، فأتاه السلطان يعود، وطلب الماء ثم طوفه على رأس القاضي سبع

صمات وقال : اللهم إن قدرت له الموت فأصرفه عنه إلى .
ومن مآثره المدارس والجامع بمدينة جونپور .
توفي سنة أربعين وقيل أربع وأربعين وثمانمائة ، وكان موته
داهية عظيمة على أهل بلاده رحمه الله - كما في « تاريخ فرشته » .

٢- القاضي إبراهيم بن فتح الله الملتاني

الشيخ الفاضل القاضي إبراهيم بن فتح الله بن أبي بكر بن
نظر الدين بن بدر الدين الربيعي الإسماعيلي القوري ، أحد العلماء المبرزين
في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بمدينة ملتان وقرأ العلم بها
على أساتذة عصره ثم سافر إلى البلاد الجنوبية من أرض الهند ، ودخل
مدينة بيدرفي أيام علاء الدين بهمنى وتقرب إليه . ولما مات السلطان
المذكور جعل معلما لولديه نظام شاه و محمد شاه ، وفي أيام محمد شاه
المذكور ولي القضاء بمدينة بيدرو صار أكبر قضاة الدكن وعاش في عيش
رغد مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة والتورع والاستقامة على الشريعة
المطهرة ، وصنف كتباً عديدة ، منها معارف العلوم بالعربية في تعريقات
العلوم والفنون ، وكان له أولاد صالحون وأعقاب أجملهم الشيخ محمد بن
إبراهيم الملتاني . مات في سابع جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثمانمائة
بمدينة بيدرفن بها - كما في « مخزن الكرامات » .

٣- الشيخ أبو الفتح بن عبد الحى الجونپورى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة أبو الفتح بن عبد الحى بن
عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحي الكندى الدهلوى ثم الجونپورى ، كان
من الأفاضل المشهورين ، ولد في رابع عشر من محرم الحرام سنة اثنين
وسبعين وسبعائة بدار الملك دهلي ، وكان قد مات أبوه بدهلي قبل ولادته ،
فربى في مهد جده القاضي عبد المقتدر الفاضل المشهور وقرأ عليه العلم
وأخذ

- وأخذ عنه الطريقة ودرس و أفاد بدار الملك مدة مديدة ثم خرج عنها في فتنة الأمير تيمور سنة إحدى وثمانمائة ورحل إلى جونپور فسكن بها .
 وكان عالما كبيرا بارعا في الفقه والأصول والكلام واللغة وقرض الشعر وقد منحه الله سبحانه القسط الأوفر من الفصاحة والبلاغة .
 وكانت وفاته يوم الجمعة الثالث عشر من ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة - كما في « أخبار الأخيار » .

٤ - الشيخ أبو الفتح بن العلاء الكالپوى

- الشيخ العالم الصالح أبو الفتح بن علاء الدين القروشى الكواليرى ثم الكالپوى كان صاحب علوم جمّة ومعارف عظيمة ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى نزيل كاكركه ودفن بها ، وقرأ عليه عوارف المعارف للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار .
 وله مصنفات رشيدة ، منها التكميل في النحو والمشايدة في التصوف - كما في « أخبار الأخيار » .
 وفي الشجرة الطيبة أن اسمه عبد الفناح وهو أخذ الطريقة عن أبيه عن الشيخ محمد بن يوسف الحسينى المذكور وهذا هو الأشبه .
 توفي سنة اثنتين وميتين وثمانمائة بمدينة كالپى فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

٥ - الشيخ أبو الفيض الكاكركوى

- الشيخ الصالح أبو الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسينى الدهلوى الشيخ من الله الكاكركوى ، أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بكاكركه وقرأ العلم على من بها من العلماء ثم لازم صنوه الشيخ يد الله الحسينى وأخذ عنه ، وسافر بأمره إلى أحمد آباد بيدر ، فاستقبله

علاء الدين شاه البهمنى وأعطاه أقطاعاً من الأرض الخراجية فسكن بها .
أخذ عنه محمد بن يدا الله الحسينى وخلق آخرون .

مات في سادس ربيع الأول سنة تسع و سبعين وثمانمائة بأحمد آباد
يدير في أيام محمود شاه البهمنى - كما في « مهر جهان تاب » .

٦- الشيخ أبو القاسم الجرجاني

الشيخ الفاضل أبو القاسم الحسينى الجرجاني ، أحد العلماء المشهورين
في عصره ، قدم الهند ودخل بلاد الدكن في عهد أحمد شاه أو ولده
علاء الدين البهمنى ، وحصل له الرسوخ والميزة عند الأمراء .

٧- الشيخ أحمد بن البرهان الكجراتى

الشيخ العالم الصالح أحمد بن البرهان بن أبى محمد بن إبراهيم بن محمد
الغورى الكجراتى كان من نسل الملوك الغورية ، ولد ونشأ بكجرات ،
وقرأ العلم على الشيخ صدر جان الكجراتى ، وأخذ الطريقة عن الشيخ
محمد بن عبد الله الحسينى البخارى ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة
الكمال ، أخذ عنه كثير من الناس وانتفعوا به .

وكانت وفاته بعد وفاة شيخه في الثانى والعشرين من ربيع الثانى
سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة فدفن بتاجپور من بلدة أحمد آباد وله أربع
وستون سنة ، وأرخ بموته بعض الناس من قوله « آخر الأولياء » - كما في
« مرآت احمدى » .

٨- الشيخ أحمد بن الحسن البلخى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن الحسن بن الحسين بن معز الدين البلخى
برهان الدين أبو القاسم الهندى البهارى ، أحد المشايخ الفردوسية ، ولد ليلة
سبع وعشرين من رمضان سنة تسع وعشرين وثمانمائة ، وقرأ العقائد النفسية

مع شرحها المظفری علی جده الحسین بن العز و سائر الکتب الدرسية علی والده و لازمه، و سافر إلی الحرمین الشریفین الحج و زار و رجع إلی الهند و تولى الشیخة بعد والده، و كان یدعی بلنکر دریا .

توفی لأربع بقین من ربیع الأول سنة إحدى و تسعين و ثمانمائة

- بمدينة بهار فدفن بها - کافی « حاشیة غلام یحیی علی شرح آداب الیریدین » .
للشیخ أحمد بن یحیی المنیری .

۹ - أحمد شاه البهمنی

الملك المؤید أحمد بن داود بن الحسن البهمنی السلطان الصالح ، قام بالملك فی حیاة صنوه فیروزشاه سنة خمس و عشرين و ثمانمائة بأرض الدکن ، و انتزع أمره بالعدل و السخاء ، و بايع الشیخ محمد بن یوسف الحسینی ، نزل کلبکک و دفینها ، و بنی له القصور العالیة و الدور و المساكن لأصحابه و وقف لهم الأرض الطراجیة ، و غزا الکفار غیر مرة و أخذ منهم الجزیة ، و أسس المساجد و الخوانق فی بلاده .

- و كان عادلا باذلا کریم شجاعا مقداما محظوظا جدا حتی كان لا یقصد بابا إلا انفتح ، و لا یقدم علی أمر مهم إلا اتضح ، و لا یتوجه إلی مطلب إلا نجح و قد دانت له البلاد و خضع له العباد .

و من مآثره مدینة کبيرة فی حدود بیدر من أرض الدکن ، مصرها فی حدود سنة اثنتین و ثلاثین و ثمانمائة ، و سماها أحمد آباد و جعلها عاصمة بلاده و بنی فیها قصورا عالیة ، و فی ذلك قال الأذری الإسفرائینی التوفی سنة

١٥٨٦٦

حبذا قصر مشید که ز فرط عظمت

آسمان شده از پایه ابن درگاه است

آسمان هم نتوان گفت که ترک ادبست

قصر سلطان جهان أحمد بهمنی شاه است

مات فی الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان و ثلاثين وثمانمائة ،
وكانت مدته اثني عشرة سنة و شهرين - كما في « تاريخ فرشته » .

١٠ - الشيخ أحمد بن عمر الردولوی

الشيخ الإمام العابد الزاهد صاحب المقامات العلية و الكرامات
الجليلة أحمد بن عمر بن داود الدودي العمري الشيخ عبدالحق الردولوی
الولی المشهور ، لم يكن في زمانه مثله في الزهد و العبادة .

ولد و نشأ بردولی بضم الراء و الدال المهماتين قرية جامعة
بأرض أوده ، و سافر إلى دهلي عند أخيه الشيخ تقي الدين و كان من
كبار العلماء فأقام عنده مدة ، ولم يبلغ درجة العلم لميلانه إلى الزهد
و المجاهدة ، فذهب إلى باني بت و تقي بها الشيخ جلال الدين محمود
الکاذرونی فصحبه و أخذ عنه الطريقة و اشتغل بالرياضة مدة من الزمان
حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب الحقائق و المعارف و جعله من العلماء
الراغبين ، و تولى الشياخة بعده و استقام عليها خمسين سنة مع الزهد و التقاة ،
أخذ عنه خلق كثير .

و مات في خامس عشر من جمادى الآخرة سنة ست و ثلاثين
و ثمانمائة بردولی فدفن بها ، و قبره مشهور ظاهر يزار و يتبرك به .

١١ - الشيخ أحمد بن محمد التهانيسرى

الشيخ الفاضل أحمد بن محمد التهانيسرى المشهور من أدباء الهند
المفلقين و فضلائها البارعين ، كانت له يد بيضاء في الفقه و الأصول و الدربة ،
ولد و نشأ بدار الملك دهلي ، و قرأ على القاضي عبدالمقندر بن ركن الدين
الشريحي الكندي ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى
و صحبه مدة من الزمان و خرج من دهلي في فتنة الأمير تيمور سنة إحدى
و ثمانمائة ، و كان الأمير يريد أن يستصحبه إلى سمرقند فأبى و خرج إلى

كالي وسكن بها ، وله قصيدة بديعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، منها قوله :

أطار لبي حنين الطائر الفرد

وهاج لوعة قلبي التائه الكبد

واذكروني عهدا بالحمى سلفت

٥ حماسة صدمت من لاعج الكبد

باتت تؤرقني والقوم قد هجموا

من بين مضطجع منهم ومستند

ما زار طرفي غمض بعدكم

ولا حيال سرور دار في خلدي

ليت الهوى لم يكن بيني وبينكم

١٠

وليت حبل ودادي غير منعقد

كانت مواسم أيام وغرتها

وات سراء على رغم ولم تعد

عشنا بها وعيون البين راقدة

١٥

والقلب في جذل والدهر في رقد

والهم منصدم والكرب مندم

والجد مرتفع كالأنجم السعد

والشعب ملتئم والعهد منهزم

والشمل منتظم لم يرم بالبدد

حتى استهل غراب البين فارتحلوا

٢٠

عند الصباح وشدوا العيس بالقتد

من كل هوجاء مرقال عذافرة

تبدي النشاط على الأعياء والنجد

كأنه لم يكن بين الحمى أنس

إلى القوى وكانت الحمى لم يفد

صاروا أحاديث تروى بعد ما ملأوا

مسامع الدهر بالأنفاظ كالشهد

بقيت فردا وراح الناس كلهم

كالسيف يبقى بلا اغباه الفرد

لا عيش بعد لييلات القوى رغدا

ولا وصول إلى ذاك الحى بهدى

خل الأحاديث عن ليل وجارتها

وارحل إلى السيد المختار من أدد

وليس في الدين والدنيا وآخرى

سوى جناب رسول الله معتمد

بر رؤف رحيم سيد منهد

سهل الفناء رحيم الباع والصفد

رب الندى والهدى والصلوات معا

طفلا وكهلا وفى شب وفى مرد

بالعلم مكتف بالحلم منتصف

بالإطف بالتحف بالسبر متسد

بالخلق مشتمل بالرفق مكتحل

بالحق متصل بالصدق منقرد

بالشرع متمصم للدين منتقم

فى الله محتههد بالله مقتصد

بالفقر مفتخر بالزهد مشتهر

بالشكر متز بالحمد منجرد

خطاب مفصلة وضاع مكومة

دفاع مظلة عن كل مضطهد

العدل (٢) ٨

العدل سيرته والفضل طينته

والبدل شيمته في الوجد والوجد

ومن تلك القصيدة

يا أفضل الناس من ماض و مؤتلف

• وأكرم الخلق من حروم عبد

أفديك بالروح والقلب المشوق معا

والنفس والمال والأهلين والولد

قد عاقتي البعد عن مرأى يا سكنى

وطال شوقي إلى أقبالك يا سندی

و يا حياتي و يا روى و يا جسدی

١٠

و يا نؤادی و يا ظهري و يا عضدی

ما لي إليك بقطع اليد من قبل

وليس لي باضطبار عنك من مدد

و هل تحب بنا خوص مرجحة

١٥

نحو الحجاز ونحو الهان والنجمد

و هل أسامر فيها أهلها صحرا

و هل أجز بها الأذيل من برد

أرجو الوفاة في أرض حلت بها

يا لطف نفسي إذا ما كنت لم أفد

عظا على ورتقا بي ومكرمة

٢٠

فليس غيرك يا مولاي ما تنحدي

و أشفع إلى الله لي في أن يثبطني

عن الهوى وذوى الدنيا وعن سدد

يا رب صل وسلم دائماً أبداً
 على النبي نبي الحق والرشد
 محمد أحمد الهادي لأمته
 إلى الصراط صراط غير ملتحد
 وصحبه وذويه الطاهرين ومن
 أحبه شققاً في الغيب والعشيد
 ملاح برق وما سح الغمام على
 ربي الفلا فكساها حلة القند
 وابعق الروض بالأزهار مونة
 مطورة بحبي باكر برد
 وما تفرّد غريد على نفن
 غص الأرومة مخض وملتبد
 توفي سنة عشرين وثمانمائة بمدينة كالي فدون داخل قلعته - كما في
 « أخبار الأخيار » للدهلوي .

١٢ - الشيخ أحمد الحنيدى البيجاپورى

الشيخ الصالح أحمد بن أبى أحمد الحنيدى البيجاپورى ، أحد العلماء
 العاملين ، كان من نسل أبى القاسم الحنيد البغدادى ، سكن بقرية كرنجى
 من أعمال بيجاپور ، ودرس وأفاد مدة عمره ، أخذ عنه خلق كثير .
 مات الثمان بقين من ربيع الأول سنة ثلاث و ثلاثين وثمانمائة
 ٢ - كما في « تاريخ الدكن » الاصفى .

١٣ - الشيخ أحمد الكجراتى

الشيخ الصالح أحمد بن أبى أحمد الكجراتى المشهور بأحمد جوت ،
 كان

كان من المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ أحمد الكهتوي
الكجراتي ، ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشايخ ، أخذ عنه
خلق كثير .

مات لعشر خلون من شوال سنة أربعين وثمانمائة بفتن ندفن بها

- كما في « تاريخ الدكن » للأصفي .

١٤ - مولانا أحمد بن أبي أحمد القزويني

الشيخ الفاضل الكبير أحمد القزويني ، أحد الرجال المشهورين

في عصر محمود شاه بهمني ، ولده غياث الدين محمود الوكالة المطلقة مكان

سيف الدين الغوري سنة ٧٩٩ و عزل عن تلك الخدمة البلخية في تلك السنة

في أيام شمس الدين بن محمود ، و ولي الصدارة العظمى في عهد أحمد شاه .

أو ولده علاء الدين بهمني وكان من كبار العلماء .

١٥ - أحمد شاه الكجراتي

الملك المؤيد أحمد بن مظفر الكجراتي أبو الفضل السلطان الصالح ،

ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة في أيام جده ، وقام بسلك بعده

..... سنة أربع عشرة وثمانائة بوصيته فافتتح أمره .

بالعدل والإحسان وفتح اقلاع و الحصون ، وغلب الكفار وغزاهم غير

مرة و مصر مدينة كبيرة بكجرات و سماها أحمد آباد ، ثم جعلها دار ملكه ،

وبذل جهده في تدمير البلاد و تكثير الزراعة و تأسيس دعائم السلطنة

و تمهيد بساط الأمن على وجه البسيطة .

اجتمع عنده أهل العلم من كل ناحية من نواحي الأرض وصنفوا له

التصانيف ، منهم الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني ،

فانه صنف له شرح التسهيل لابن مالك و مصابيح الطالع و هو شرح البخاري

وعين الحياة و هو مختصر حياة الحيوان الكبير للدميري و تحفة الغريب

شرح مغنی اللیب و غیر ذلك

وكانت وفاة أحمد شاه في سنة خمس وأربعين وثمانمائة ومدة
اثنان وثلاثون سنة - كما في « مرآة سكندري » .

١٦ - الشيخ أحمد بن محمود النهر والى

الشيخ الصالح الفقيه أحمد بن محمود الحسيني العريضي النهر والى
الكجراتى أحد المشايخ الحشوية، ولد ونشأ بأرض كجرات، وقرأ
العلم على عمه الشيخ حسين بن عمر العريضي القباثورى ثم الكجراتى
ولازمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ثم تولى الشياخة بعده .
وكان صاحب وجد وحالة، مات في التواجد في سبع محرم الحرام
سنة ثيف وثمانمائة بنهر والى فدفن عند عمه - كما في « گازار أبرار » .

١٧ - الشيخ أحمد بن يعقوب البتي

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين أحمد بن يعقوب بن محمود
ابن سليمان البتي . أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، أخذ الطريقة
عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد الحسيني البخارى الأچى، وقرأ
عليه متفق النظم والشفاء في حقوق المصطفى لقاضى عياض، وروى الحديث
عنه وصنف في أخباره وأحاديثه كتابا جامعاً مفيداً يسمى بمخرقة الفوائد
الجلالية - ولله كتاب نسخة في مكتبة حبي في إله السيد نور الحسن بن
صديق حسن القنوجى بمدينة لكهنؤ .

١٨ - الشيخ أحمد بن أبى أحمد المانكپورى

السيد الشريف أحمد بن أبى أحمد الحسيني المانكپورى المشهور
بجهان شاه، ولد في سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمدينة مانكپور ورحل
إلى أرض السند فلقى بها الشيخ صدر الدين البخارى الأچى فصحبه
وأخذ

وأخذ عنه الطريقة ثم سافر للحج والزيارة، فدخل كجرات وتزوج بها وأقام خمسة أشهر، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين فأقام بها اثني عشر سنة وسعد بالحج في كل سنة، ثم رجع إلى الهند وسكن بنهر واله، ولم يزل بها حتى توفي إلى رحمة الله سبحانه في تاسع ذي الحجة سنة تسع وتسعين وثمانمائة، فأرخ بموته بعض أصحابه من قوله «وارث إمام علي» يستخرج من «وارث إمام» سنة ولادته ومن لفظ «علي» مدة عمره ومن كليهما سنة وفاته - كما في «مرآة أحمدى».

١٩ - الشيخ شهاب الدين أحمد الكهنوي

الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الكهنوي السركهيجي، أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند، ولد بكهنو، قرية من أعمال ناگور في سنة سبع وثلاثين وسبعائة، وتربى في حجر الشيخ إسماعيل المغربي وتفنى في الفضائل عليه ثم لبس الخرقة منه ولازمه إلى وفاته ثم سافر إلى الحرمين الشريفين من طريق البحر فحج وزار ورجع إلى ثمومه، ثم سافر إلى بخارا ورجع إلى الهند، فلما وصل إلى كجرات سنة اثنين وثمانمائة وكان مظفر شاه صاحب كجرات يعرفه لأنه كان بدلي أميراً من أسراء فيروز شاه ملك الهند فكلفه الإقامة لديه، فسكن بقرية سركهيج وحصل له الوجاهة والقبول عند الملوك والأمراء، وبايعه أحمد شاه الكجراتي، ومصر مدينة كبيرة على ثلاثة أميال من سركهيج وسماها أحمد آباد.

٢٠ له ملفوظات تسمى بتحفة المجالس جمعها محمود بن سعيد الأبرسي، فيها أنه لما وصل إلى سمرقند دخل في مسجد على عادته فرأى علماً يدرس وطلبة العلم حوله يقرؤون عليه، وكان أحمد عليه ثياب رثة وعلى رأسه قلنسوة بغير عمامة، بلخاس في صف النعال، وكان أحد منهم يقرأ عليه الحسامي ويخطي في الإعراب وشيخهم يسمع ولا يصاح الخطاء تدخل

أحمد فيه ، فلما علم الشيخ ذلك قرَّبَه إليه و تَلَطَّفَ بِهِ و سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ عِلْمِ الْأَصُولِ فَأَجَابَهُ بِمَا يَشْتَمِي الْعِلِيلَ وَيُرْوَى الْغَلِيلَ فَقَالَ الشَّيْخُ : إِنَّكَ مَعَ هَذَا الْعِلْمِ الْغَزِيرِ كَيْفَ تَلِيسُ ثِيَابًا بَالِيَةً وَقَلَنْسُوءَ عَرِيَّةً ؟ فَقَالَ أَحْمَدُ : إِنَّ الْعِلْمَ مَفْخَرَةٌ فَإِنْ كُنْتُ لَابِسًا مَعَ ذَلِكَ الْعِلْمِ لِبَاسًا آخَرَ فَسَدَتْ النَفْسُ وَ سَاءَتْ أَخْلَاقُهَا - انْتَهَى .

و له رسالة صنفها للسلطان أحمد شاه الكجراتي شرحها أبو حامد إسماعيل بن إبراهيم و نقل عنه عبد الله محمد بن عمر الأصفي الكجراتي في تاريخ كجرات في مولد الشيخ و وفاته و عمره ما صورته أنه قدس سره ولد بكهتو من أعمال تآكور في سنة سبع و ثلاثين و سبعمائة ، و توفي في يوم الخميس قبل الزوال في الرابع عشر من شوال من سنة تسم و أربعين و ثمانمائة بدار مسكنه سركهيج ، و نظم الشارح أبياتا في رثائه مطامعها :

ان سزنا لسا اتم بيسال نحن كالطين و هو مثل جبال
و بيت تاريخها :

طاه و ميم على ثمان مئآت كان دال ياء من الشوال
و بيت ضابط عمره :

عمره دلفا على أنه قطب مات يوم الخميس قبل الزوال
قال الأصفي : و رثاه بعض الشعراء في مجلس السلطان محمد بن أحمد بييتين يعزیه و ضمن الدعاء له ضابط وفاته و أجاد و هما :

چو شيخ أحمد إمام دين و دنيا سوى فردوس می شد خرم و شاد
فك میگفت در تاريخ آن سال « شه عالم محمد را بقا باد »

٢٠ - القاضي أحمد بن عمر الدولة آبادي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة أحمد بن عمر الزاوي قاضي القضاة

ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولة آبادى أحد الأئمة
بأرض الهند .

ولد بدولة آباد دہلی بعد سبعینۃ من الهجرة ونشأ بها وقرأ العلم
على القاضي عبد المقدر بن ركن الدين الشريحي الكندي ومولانا خواجہ
الدہلوی فبرز فی الفقه والأصول والعربية وصار إماما في العلوم
لا يلحق غباره .

وكان غاية في الذكاء وسيلان الذهن وسرعة الإدراك وقوة
الحفظ وشدة الانهماك في المطالعة والنظر في الكتب لا تكاد نفسه تشبع
من العلم ولا تروى من المطالعة ولا تمل من الاشتغال ولا تكل من
البحث ، قيل : إنه لما حضر عند القاضي عبد المقدر السالف ذكره قال القاضي
فيه : تعد أتاني رجل جلده علم وحمه علم وعظمه علم ، ثم إنه لما صحب
مولانا خواجہ وخرج الشيخ إلى كابل خرج معه إليها ولبث بها أياما
عديدة ثم دخل جونپور فتلقى بالإكرام وطابت له الإقامة بها لما لاقاه من
عناية السلطان إبراهيم الشرقى صاحب جونپور ، ومن إكرام العلماء ورجال
السياسة حتى أنه صار قاضيا للقضاء في البلاد الشرقية ، وكان السلطان
يضع له في حضرته كرسيًا ضيق من فضاة ويجلسه على ذلك .

قال محمد بن قاسم بن غلام علي البيجاپوري في تاريخه : إن القاضي
مرض مرة وطال مرضه ، فعاده السلطان وطلب الماء يلجئ به فأخذه
وطوفه على رأس القاضي سبع مرات وقال : اللهم إن قدرت له موتا
فاصرفه عنه إلى - انتهى .

٢٠

وله مصنفات جليلة ممتعة سارت بها ركبان العرب والعجم ، منها :
شرح بسيط على كافية ابن الحاجب ، قال الحلبي في كشف الظنون : عليه
حاشية لمولانا الفاضل ميان الله الجونپوري (الصواب : ميان الهداد الجونپوري)
وعلى شرح الهندي حاشية للتوفاني ولاكاذوني وفتايات الدين منصور

[الشيرازى] ، وله المافية ذكرها في آخر إرشاده ، والارشاد متن متين

له في النحو تعمق في تهذيبه كل التعمق و تأنيق في ترتيبه حق التأنيق .

أوله الحمد لله كما يحب ويرضى - النخ ، وعلى متن الهندى شرح
مزوج للفاضل العلامة أبى الفضل الخطيب الكاذرونى المحشى ، وللدواة آبادى
البحر الموج في تفسير القرآن الكريم بالفارسي ، وله شرح البرزوى في
أصول الفقه إلى مبحث الأمر صنفه لاشيخ محمد بن عيسى الجوينورى ، وله
شرح على قصيدة بانث سعاد ، و شرح على قصيدة البردة ، و رسالة في تقسيم
العلوم بالفارسية ، و مناقب السادات بالفارسي ، و هداية السعداء بالفارسي ،
و رسالة في العقيدة الإسلامية - وله غير ذلك من المصنفات .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في رسالته في أخبار
الفضلاء : إن شرح كافية ابن الحاجب له أحسن مؤلفاته في تنقيح المسائل ،
و أما تفسيره البحر الموج فأنه تجشم فيه رعاية السجع فاضطر إلى إيراد
ألفاظ و عبارات هي حشو في الكلام لا طائل تحتها ، ومع ذلك فإنه كتاب
نافع مفيد في الجملة محتاج إلى التنقيح و التهذيب - انتهى .

و من خصائص كتابه البحر الموج أنه اعتنى فيه ببيان التراكمات
النحوية و وجوه الفصل والوصل و غير ذلك أشد اعتناء - وهو في عدة مجلدات .
و كانت وفاته لخمس بقين من رجب سنة تسع و أربعين و ثمانمائة
بمدينة جونپور فدفن جنوبي المسجد لاسلطان إبراهيم الشرقى و مدرسته .

٢١ - القاضى أحمد بن محمد الجوينورى

الشيخ العالم الكبير العلامة أحمد بن محمد الحنفى السبيلانى القاضى
نظام الدين الجوينورى كان من كبار الفقهاء الحنفية قدم أحد أسلافه
من العرب و سكن بكجرات ، و ولدها القاضى نظام الدين و نشأ و قرأ
العلم على أساتذة عصره فبرز في الفقه و الأصول و صار من أكابر العلماء

ثم قدم جونپور فولاء إبراهيم اشرقي صاحب جونپور القضاء وخصه بانظار العناية والقبول .

له مصنفات عديدة أشهرها الفتاوى الإبراهيم شاهيه في فتاوى الحنفية .

قال الفاضل الخطي في كشف الظنون : هو كتاب كبير من أنفر

الكتب كقاضيخان ، جمعه من مائة وستين كتابا لاسلطان إبراهيم شاه ،
اوله الحمد لله الذي رفع منار العلم و اعلی مقدارہ - انتهى .

مات سنة أربع وسبعين ، وقيل خمس وسبعين وثلاثمائة ،

وتبره في « چاچک پور » من اعمال جونپور - كما في « تجلی نور » .

٢٢ - الشيخ أحمد بن عبد الله الشيرازي

١. الشيخ العالم المحدث الصوفي الرحالة أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح

ابن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطائوسي الشيرازي الشيخ نور الدين
أبو الفتوح كان من رجال العلم والمعرفة . قرأ على السيد الشريف زين الدين
على الجرجاني وعلى غير واحد من العلماء ثم لازم الشيخ شمس الدين محمد
ابن الجرجاني وأخذ عنه وأخذ عن الشيخ محمد الدين الفيروز آبادي صاحب

١٥ القاموس ثم سمع صحيح البخاري من الشيخ المعمر بابا يوسف الهروي
المشهور بسيد ساله أي المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذانخت الفرغاني
وكان من المعمرين بسببه جميعه على انشيخ أحد الأبدال بسمرقند
أبي اقبال يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي المعمر مائة وثلاثا
وأربعين سنة وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الضريري عن جامع الشيخ
الإمام محمد بن إسماعيل البخاري .

٢٠

و روى مشكاة المصابيح للمعافظ ولي الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله

ابن الخطيب التبريزي عن الشيخ شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكرم

الجرجاني عن الشيخ إمام الدين علي بن مبارك شاه الصديقي السابجي عن
مؤلفه الإمام ولي الدين المذكور .

قد وصل إليه خرق الصوفية بطرق متعددة:

أما الطريقة السهروردية فإنه لبسها عن الشيخ زين الدين أبي بكر الخواف وهو من الشيخ نور الدين عبد الرحمن القرشي البجيري من الشيخ جمال الدين بن يوسف بن عبده الكوراني من الشيخ نجم الدين محمود بن سعد الله الأصفهاني من الشيخ نور الدين عبد الصمد النظري من الشيخ نجيب الدين علي بن برغش الشيرازي من الشيخ شهاب الدين صهر السهروردي إمام الطريقة السهروردية .

و أما الطريقة الكبوسية فإنه لبسها من الشيخ تقي الدين محمد الخنجي من عمه الشيخ جمال الدين إبراهيم بن عبد السلام من أبيه الشيخ أمين الدين عبد السلام الخنجي من الشيخ نور الدين عبد الرحمن الإسفرائيني ح ولبس من الشيخ جمال الدين يحيى السجستاني من الشيخ شرف الدين الحسن بن عبده القوري من الشيخ ركن الدين أبي المكارم أحمد بن محمد بن أحمد البابانكي المعروف بالشيخ علاء الدولة السعدي من الشيخ نور الدين عبد الرحمن الإسفرائيني المذكور وهو لبس من الشيخ أحمد الخورقاني من الشيخ رضي الدين علي بن سعيد بن عبد الجليل الطويني المعروف بلالا من صاحب الطريقة نجم الدين أبي الخطاب أحمد بن صهر الطيوق المشهور بالكبرى .

و أما الطريقة الطاوسية فإنه لبسها من الشيخ محمد بن علي الملاساني من الشيخ كمال الدين من والده إبراهيم من والده الفقيه أحمد من الشيخ بابا حسين السيرجاني من الشيخ محمد كنده كبش الحريري من خواجه محمد جوش بابا من بابا نعمت السازبادي من الشيخ محمد خواجكان من الشيخ عبد الرحيم الإصطخرى من الشيخ أبي الخير الإقبال الشهير بطاوس الحرمين من الشيخ أبي الحسن السرواني من الجنيد البغدادي .

أما الطريقة المهنية فإنه لبسها من الشيخ نظام الدين إبراهيم الحسيني

الكاذروني من الشيخ سعيد الدين الكاذروني من ركن الدين أبي المنصور
من والده صدر الدين المظفر من شمس الدين عمر التركي من أبي الفضائل
عبد المنعم من جده أبي الفتح من والده أبي سعيد بن أبي الخير من
أبي الفضل بن أبي الحسن السرخسي من أبي النصر السراج من أبي محمد
المرتضى من إلهياد البغدادى .

وأما الطريقة النعمة الالهية فانه لبسها من السيد الكبير نور الدين
نعمة الله الحسيني من الشيخ عبد الله اليافعي المكي .

وأما الطريقة النقشبندية فانه لبسها من السيد الشريف زين الدين
علي الجرجاني من الشيخ علاء الدين العطار من الشيخ بهاء الدين محمد
النقشبندى إمام الطريقة النقشبندية .

وقد أخذ عنه تلك الطرق ولبسها منه الشيخ عبد الله بن محمود
الحسيني البخاري الكجراتي وسبطه السيد هبة الله بن عطاء الله الحسيني
الشيرازي وخلق كثير من مشايخ الهند .

وروى عنه الحديث العلامة تاج الدين بن عبد الرحمن بن مسعود
ابن محمد المرشدي الكاذروني والعلامة علاء الدين أبو العباس أحمد بن محمد
النهرواني وهو والد الشيخ قطب الدين محمد النهرواني مفتي مكة ، وروى
عنه سبطه الشريف هبة الله بن الحسيني الشيرازي المذكور وخلق آخرون .
وله مصنفات مجتمعة ، منها رسالة جمع الفرق لرفع الطرق ، ذكرها
الشيخ صفي الدين أحمد القشاشي المدني في السطح المجيد .

٢٣ - الشيخ أحمد بن عمر الهندوي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد نور الدين أحمد بن عمر بن أحمد
اللاهوري الهندوي المشهور بنور الحق وقطب العالم ، كان من الأولياء
السالكين أصحاب الرياضة والمجاهدات ، ولد ونشأ بمدينة بنده من أرض

بنگاه، و قرأ العلم علی الشیخ حمید الدین احمد الحسینی الناکوری الدفین بملاذ
بنلدوه، و أخذ الطريقة عن أبیه و لازمه و انقطع إلى الله سبحانه مع القناعة
و العفاف و هضم النفس بما لا مزيد علیه .

قيل إنه ألزم نفسه خدمة الفقراء الذين كانوا فی خانقاه والده
و اشتغل بالاحتطاب لهم ثمانية سنين و كان صنوه الكبير أعظم خان وزيرا
كانت تأخذه الحمية علیه و كان أخذ علی نفسه مدة أن يكس كنف الفقراء
حتى قيل إنه كان يكس ذات يوم من الخارج و كان فی بيت الخلاء رجل
لا يعلم أنه يكس قد تم الغائط علیه فلم يتحرك شيئا لئلا يضطرب علی ذلك الرجل .
ثم لما توفي والده تولى الشياخة و أخذ عنه الشیخ حسام الدین
المانکپوری و خالق كثير من المشايخ، و له رسائل مفيدة إلى أصحابه،
و مؤنس الفقراء له كتاب فی أذکار اقنوم و أشغالها، و كذلك أنیس
الغرباء له كتاب أيضا .

و من فوائده

اگر فتوح رسد ایثار کنم، و الا افتقار نجام، و منها هر که دعوی
کند که بجائے رسیدیم اونا رسیده است، و من رسائله : یوچاره سزین نور
مسکین عمر بباد داده و بوی مقصود نیافته و در تیه حوت و میدان مسرت
چون کوی سرگردان شده :

همه شب بزاریم شد که صبا نداد بوی

ندمید صبح بختم چه گنه نهم صبا را

عمر از شخصت گزشته، و تیر از شست جسته، و از شر نفس آماره
يك ساعت نرسیده، جز باد بر دست و آتش در جگر و آب در دیده
و خاك بر سر نه پیوسته، جز ندامت و خجالت دستاویز نه، و جز درد
و آه با گریزی نه .

درد را باش ای برادر درد را .

دل مردان دین پر درد بساید ز محنت فرق شان پر کرد باید
و من رسائله : عوام در طهارت ظاهر کوشند و خواص در طهارت
باطن ، از حق تعالی ندا آید : عبدی طهرت منظر الخلاق سنین هل طهرت
منظری ساعة ، أنیت عمرک ، طهارت ظاهر بخروج حدث بشکند و طهارت
باطن بیاد محدث بشکند - إلى غیر ذلك .

توفی تسع لیل خلون من ذی القعدة سنة ثمان عشرة وثمانائة
بمدينة پنڈوہ . فدفن بها ، کما فی « کنج ارشدی » .

۲۴ - الشیخ أحمد بن محمد الراثجوری

الشیخ الکبیر أحمد بن محمد بن علی بن خضر الحسینی الراثجوری
الشیخ شمس الدین بن جلال الدین کان من کبار الأولیاء ، ولد و نشأ ببلدة
گوکے من احوال بیجاپور و أخذ عن أبیه و لازمه مدة ، ثم سافر إلى
راثجور و سكن بها ، أسلم علی یدہ خلق کثیر من الناس ، توفی فی الخامس
عشر من صفر سنة اثنتین و تسعین - و قبل ثمان و تسعین - وثمانائة ، و قبره
مشهور ظاهر بمدينة راثجور یزار و یتبرک به .

۲۵ - الشیخ إسحاق بن بهرام الأجدی

السید الشریف إسحاق بن بهرام بن محمد الحسینی البخاری الأجدی
أحد المشایخ المشهورین ، یصل نسبه إلى جلال الدین حسین بن علی الحسینی
البخاری بثلاث وسائل .

ولد و نشأ بمدينة أجد و قرأ العلم و أخذ الطریقة عن خاله الشیخ
صدر الدین محمد بن أحمد الحسینی البخاری و لازمه مدة من الزمان ، ثم وجهه
الشیخ إلى سهارنپور فقدمها سنة اثنی عشرة و ثمانائة و سكن بها و عکف
علی الدرس و الإفادة ، أخذ عنه الشیخ عبد الکریم و عبد الرزاق و عبد العزیز
و عبد الباقی و عبد القی أبناؤه خواجہ سالار الأنصاری و خلق کثیر . توفی

سنة ستين وثمانمائة بمدينة سهارنپور ندفن بها - كما في «مرآة جهان نما» .

٢٦ - القاضي إسحاق المالوى

الشيخ العالم الفقيه القاضي إسحاق بن أبى إسحاق المالوى أحد كبار المشايخ الحشنية ، أخذ عنه علاء الدين محمود شاه المالوى وكان يتبرك به . في غزواته ، مات في أيام محمود شاه المذكور - كما في «مكناز ابرار» .

٢٧ - الشيخ أبجل بن أحمد الجونپورى

السيد الشريف أبجل بن أحمد بن على الحسينى الجونپورى أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين ابن أحمد البغرى الاچى ، ودعا له الشيخ بالبركة فقال : يا شوى مير شوى وزير شوى ، فمدحه الله سبحانه المال العزيز والقضاء الفائذ بمدينة جونپور وكان أصله من مدينة بهرائچ ، وهو أخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار الكنبورى ، وأخذ عنه الشيخ مبارك بن أحمد والشيخ بلهم وخلق آخرون ، ووصلت طريقته بواسطة الشيخ عبد القدوس الكنگوهى إلى بلاد العرب والعجم . توفي لخمس بقين من رمضان المبارك سنة أربع وستين وثمانمائة في أيام بهلول بن كالا القودى - كما في «مسالك السالكين» .

٢٨ - اسكندر بن قطب الدين الكشميرى

الملك المؤيد المنصور اسكندر بن قطب الدين بن شاه مرزا الكشميرى السلطان المجاهد ، قام بالملك بعد والده في سنة ست و تسعين وسبعائة وافتتح امره بالعقل والسكون وبعث عساكره إلى تبت الصغيرة فقاتلوا أهلها وملكوها ، وكان محبا لأهل العلم يقربهم إلى نفسه ويعظمهم ويستفيد من الشيخ محمد بن على الحسينى الهمذانى أمورا من الدين وجعل وزيره سيد بٹ - الرجل الهندى وكان اسلم .

وشدد على البراهمة تشديدا لا مزيد عليه حتى ابغاهم إلى الإسلام ونهاهم عن قشفه ونهاهم أن يحرقوا النساء على عادتهم وأخذ عنهم الأصنام التي صيغت من الذهب والفضة وكسرها وجعل منها النقود، فأسلم منهم خلق كثير، ومن لم يتحمل أذاه ولم يستطع أن يخرج من بلده قتل نفسه، وبعضهم أعلنوا بالإسلام تقية .

وبالجملة فإنه بذل جهده في كسر الأصنام وهدم الكنائس، ومن جملة ما كانت كنيسة عظيمة في بستان يسمونها بحر آرا ويسبونها إلى «مهاديو» فهدمها، وكذلك هدم كنيسة أخرى كانت من أحصن الكنائس وأرفعها ببلدة «ترس بور» ولذلك لقبه الناس «باسكندريت شكن» ومعناه كاسر الأصنام .

ومن مآثره الجميلة أنه نهى الناس أن يبيعوا الخمر في بلادهم، ومنها أنه نهاهم أن يؤخذ المكس من أحد مسلما كان أورثيا، واستقل بالملك اثنين وعشرين سنة، توفي سنة تسم عشرة وثمانمائة - كما في «تاريخ فرشته» .

٢٩ - القاضي إسماعيل الأصفهاني

الشيخ الفاضل القاضي إسماعيل بن عبد الله الأصفهاني الكجراتي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول، قدم كجرات في صباه مع والده وقرأ عليه وعلى غيره من العلماء بكجرات ثم ولي القضاء بمدينة بهروج فاستقل به مدة من الزمان ثم ولي القضاء بمدينة أحمد آباد في أيام السلطان محمود الكبير فاستقل به مدة حياته .

وكان صالحا عفيفا دينيا، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني الكجراتي، مات لأربعين من ربيع الأول سنة خمس وستين وثمانمائة - كما في «تاريخ الدكن» الأصمى .

٣٠ - الشيخ إسماعيل بن الصفي الردولوى

الشيخ الفاضل الكبير إسماعيل بن الصفي بن النصير الردولوى أبو المكارم الخطيب النعماني كان من نسل أبي حنيفة ، ولد في ثاني عشر من ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعائة ، وكان والده صفي الدين سبط القاضي شهاب الدين الدولة آبادى وصاحبه فاشتغل بالعلم على والده ، وصنف له والده « دستور المبتدئ » رسالة في التصريف و « غاية التحقيق » شرح بسيط على كافية ابن الحاجب وكان يأمره بقلة الطعام والذم وكثرة المطاعة في جوف الليل ويقول : إن المطاعة في الليل تزيد الحافظة قوة ، ويوصيه أن لا يكون من علماء السوء لأن العالم لا عمل كالقوس بلا وتر والعالم بلا عمل كالمرأة بلا صيقل ، هذا وكان إسماعيل مفرط الذكاء متوقد الذهن فرغ من تحصيل العلم وله نحو ست عشرة سنة فاشتغل بالدرس والإفادة ، ولما توفي والده تولى الشياخة ورزق حسن القبول ، وكان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ويدرس ويفتي ، مات يوم الأربعاء ثالث عشر من ربيع الأول سنة ستين وثمانمائة .

٣١ - الشيخ أشرف جهانكير السمنان

السيد الشريف العلامة العفيف أشرف بن إبراهيم الحسنى الحسينى السمنانى المشهور بجهانكير ولد بمدينة سمنان وشبل في نعمة أبيه ونشأ نشأة أبناء الملوك وحفظ القرآن بالقراءات السبع ، ثم اشتغل بالعلم على أساتذة عصره وقرأ فاتحة الفراغ وله أربع عشرة سنة ، قام بالملك في التاسع عشر من سنة مقام والده فاشتغل بمهمات الدولة مع اشتغاله بصحبة الشيخ ركن الدين علاء الدولة المغانى وخلق آخرين من العلماء والمشايع ، ولم يزل كذلك مدة من الزمان ثم خلع نفسه وترك السلطنة وله ثلاث وعشرون سنة فأقام مقامه أخاه عماد وطلع إلى الهند

ودخل أجمع فصحب الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد البخاري وأخذ عنه، ثم ارتحل إلى بهار لزيارة الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري فوصل إليها حين انتقل الشيخ المذكور إلى رحمة الله سبحانه ففصل عليه صلاة الجنائز، وذهب إلى بغداد وسعد بصحبة الشيخ علاء الدين عمر ابن أسعد اللاهوري وأبس منه الحقة وله سبع وعشرون سنة فإلزمه أربعة أعوام، ثم وجهه الشيخ إلى جونپور فرحل إليها ومكث بها مدة ثم دخل كجهوجه وسكن بها.

وسكن عالما كبيرا عارفا مسافرا لم يتزوج ولم يزل يسافر ويدرك المشايخ يأخذ عنهم، فأول ما سافر بعد ما أتى عصا رحاله في كجهوجه إلى العرب والعراقيين وأدرك في ذلك السفر الكبار من المشايخ والعلماء، منهم الشيخ عبد الرزاق السكاكشي، قرأ عليه الفصوص والفتوحات والإصلاح الكبير، ومنهم الشيخ بهاء الدين محمد النقشبندی البخاري، أخذ عنه الطريقة النقشبندية وسكن ريفية في ذلك السفر الشيخ بديع الدين المدار المسكنپوري، ثم سافر مرة ثانية ودار الربع المسكون رافقا للشيخ علي بن الشهاب الحسيفي الهمداني.

ومن مصنفاته الأشرفية: مختصر في النحو، وتعليقات على هداية الفقه، والفصول - مختصر في أصول الفقه، وشرح له على عوارف المعارف، وشرح على فصوص الحكم - كلاهما في التصوف، وله قواعد العقائد في الكلام، وأشرف الأنساب مختصر ببحر الأنساب في الأنساب والسير، وبحر الأذكار، وفوائد الأشرف وأشرف الفوائد، وبشارة الذاكرين، وتنبيه الإخوان، وحجة الذاكرين، والفتاوى الأشرفية، وتفسير القرآن المسمى بالنور بجملة، والأوراد الأشرفية، وديوان شعر، ورسالة الحقائق وكثر الدقائق، ورسالة في جواز سماع الغناء، وبشارة المريدين، وإرشاد الإخوان، ورسالة في جواز اللعن على يزيد، وله مکتوبات

جمعها نظام الدين اليمنى ، وله ملفوظات جمعها الشيخ نظام المذكور في اللطائف الأشرفية .

وكانت وفاته في الثامن والعشرين من محرم الحرام سنة ثمان وثمانائة وقبره في كججهووجه مشهور ظاهر يزار - كما في « مهر جهان تاب » .

٣٢ - الشيخ أمين الدين اللكهنوى

الشيخ الصالح أمين الدين سعد الله بن سماء الدين الصديقي البجنورى اللكهنوى أحد العلماء الصالحين ، أخذ العلم والطريقة عن أبيه ، وتولى الشياخة بعده وسافر إلى الحجاز ، حج وزار سبع مرات ، مات بكججرات عند قفواه عن الحجاز ونقل جسده إلى لكهنو فدفن عند أبيه وجده ، مات اسبع خلون من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثمانائة - كما في « تذكرة الأصفياء » .

حرف الباء الموحدة

٣٣ - الشيخ بايزيد الأجهري

الشيخ الفاضل الكبير بايزيد بن قيسام الدين بن حسام الدين ابن نحر الدين بن الشيخ الكبير معين الدين حسن السنجري الأجهري ١٥ كان من كبار العلماء ، درس وأقام مدة من الزمان بمدينة أجهري ثم سافر إلى العراق وأقام بمدينة بغداد مدة من الدهر ثم رجع إلى الهند ونقل بمندو فولاء محمود شاه المندوى الكبير نظارة مقبرة جده الشيخ معين الدين فرحل إلى أجهري وصرف بها همره في الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ أحمد بن محمد الدين الشيباني وخلق كثير من العلماء ، ٢٠ كما في « گلزار أبرار » .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في أخبار الأخيار إن أصله من أجهري أنقل أحد أسلافه إلى كججرات والشيخ بايزيد

ولد ونشأ بها واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ثم سافر إلى بغداد وأخذ عن مشايخها ثم رجع إلى الهند ودخل مندو فأكرمه محمود الحلبي صاحب مندو. وزوجه شيخ الإسلام محمود الدهلوي بابنته فصار محمودا بين إخوانه فأنكروا اتسابه إلى الشيخ معين الدين وقالوا إنه مجهول النسب، فاستشهد السلطان الشيخ حسين بن الخالد الفاكوري ومولانا رستم الأجميري وغيرهما شهدوا أنه من سلالة الشيخ معين الدين فولاه الملك نظارة مقبرة جده المذكور - انتهى .

٣٤ - الشيخ بدر الدين البهاري

الشيخ الصالح بدر الدين بن نحر الدين بن شهاب الدين بن نحر الدين بن شهاب الدين الزاهد الدهلوي ثم البهاري المشهور .
بدر العالم كان من الرجال العروفين بالفضل والصلاح ، أخذ عن والده وعن الشيخ جلال الدين الحسني الحسيني البخاري وسافر إلى بهار - بكسر الموحدة - بعد وفاة الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيري فسكن وتولى الشياخة بها وكان مرزوق القبول ، توفي لثلاث بقين من رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة فدفن بشهينجوره من أعمال مونگیر .

٣٥ - الشيخ الكبير المعمر بديع الدين

المدار الحلبي المكني بديع الدين

الشيخ الكبير المعمر بديع الدين المدار الحلبي المكني بديع الدين المشاهر الأولياء بأرض الهند يسمون إليه الوقائع الغريبة ما يباه العقل والفعل ، قيل إنه ولد بحلب سنة عشرين أو عشرين ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أولاد أبي هريرة الصحابي المشهور ينتهي إليه نسبه بامتنى عشرة واسطة وقيل إنه من أولاد سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقيل غير ذلك .

في أعراسنامه : السيد بديع الدين شاه مدار ابن السيد علي الحلقي
ابن السيد محمد بن عيسى بن عبد الله بن سليمان بن عبد الملك بن إسحاق بن طاهر
ابن عبد الرحمن بن قاسم بن ليس - هكذا في الأصل - ابن أحمد بن محمد
ابن عبد الكريم بن زيد الفتح بن الإمام محمد الباقر عليه و هلي جده السلام .
قالوا إنه أخذ الطريقة عن الشيخ طيفور الدين الشامي عن الشيخ
عين الدين الشامي عن الشيخ زين الدين المصري عن الشيخ عبد الأول
السجواني عن الشيخ أبي الربيع المقدسي عن الشيخ عبد الله بن
عبد الرشيد عمار المسكي عن الإمام أبي بكر الصديق رضي الله تعالى
عنه - كما في « مهرجهان قاب » .

قال الشيخ أشرف بن إبراهيم السمعاني في بعض رسائله إن بديع الله بن
كان أويسيا و إني لقيته و سافرت معه إلى الحرمين الشريفين مرة فوجدت
عنده علم السكيمياء و الريمياء و السيمياء و الهيمياء و غيرها من العلوم
الغريبة و شاهدت من غرائب الآثار ما لم يكن في غيره من الأولياء ،
و كان له حظ وافر من السكر - انتهى ، كما في « لطائف أشرف » .

و قال القاضي محمود المدققي الكتوري في الحاشية : المدار هو الراسخ
في العلم بذات الله و صفاته بتعليمه تعالى إياه بواسطة و بنير و واسطة
لثبوت المدارية للقطب المدار الذي هو الغوث الأعظم نظير نظام الأنبياء
صلی الله عليه و سلم . ثم ذكر الكتوري معنى المدارية و فصلها بما لا نذكره
خوفا من الإطالة ، ثم قل قُبِضَت المدارية للقطب المدار أعنى السيد بديع
الدين الذي هو من عالم مدار العالم و هم القطب و من بينهم القطب
المدار . قال عليه الصلاة و السلام في حقهم إني لأعرف أقواما منزلتي
عند الله ما هم بأنبياء و لا شهداء يغبطهم الأنبياء و الشهداء لمكانتهم عند الله
هم المتحابون في الله - إلى غير ذلك .

و أما خرافات المدارية فلا تسأل عن ذلك ، قالوا : إنه ولد ببلدة

- حلب ثم اختلفوا في سنة ولادته فقيل عشرين أو ثمانين و مائتين ، وقيل اثنين و أربعين و أربعمائة ، وعمر إلى ستائة سنة أو أربعمائة سنة تقريبا . وقالوا إنه قرأ العلم على حذيفة التمامي و برع في الكيمياء و السيمياء و الريمياء و الهيمياء و غيرها من العلوم الغريبة في الرابعة عشرة من سنه ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و دخل الهند فأقام بها أياما قليلة ثم رجع إلى بلاده و ركب انكف ففرقت في البحر و أنجاه الله سبحانه من تلك المهلكة فوصل إلى جزيرة غير معروفة و وجد فيها عبدا من عباد الرحمن فاطعمه لقمات من يده و بشره بأنه لا يرجع أبدا ثم أبسه الخرق و قال : إنها لا تخلق و لا تبلى أبدا و إنها لا تتوسخ أبدا ، و كان ذلك العبد رأس الملائكة اسمه ستمتحيثا ، ثم وصل إلى الهند فأقام بها أياما قليلة ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و ذهب إلى الكاظمين ثم إلى بغداد ثم إلى النجف و رزق الله السيدة نصيبة أخت السيد الإمام عبد القادر الجيلاني أولاد بركاته ، ثم دار الأرض و دخل الهند مرة ثالثة و وصل إلى أجمير فالتقى بها الشيخ معين الدين حسن السنجرى و أقام بها قليلا ثم رجع إلى المدينة المنورة و اعتكف بها فأمره النبي صلى الله عليه و سلم أن يذهب إلى الهند فسافر إلى خراسان و بلاد العجم و تفرج بها و سلب منصب القطبية عن الشيخ نصير الدين لأنه لم يحضر عنده و تكبر ثم لما اعتذر إليه أعطاه ، ثم قدم الهند و دخل كابل فحضر لديه القادر بن محمود أمير تلك الناحية و كان عماد الملك ملك الخن بوابا للشيخ المدار فنهه عن الدخول عليه فرجع خائبا و أمر أن يخرج الشيخ من بلدته .
- فخرج و غضب عليه فظهرت على جسم قادر شاه نقاط فذهب قادر شاه إلى شيخه سراج الدين فلحق سراج الدين نقاطه بلسانه فبرأ قادر شاه ، و لما سمع الشيخ المدار ذلك غضب على سراج الدين فاشتعل جسمه نارا حتى مات ، ثم دخل الشيخ المدار بلدة جونيور فاستقبله إبراهيم الشرقى

ملك الشرق و بايعه القاضي شهاب الدين الدولة آبادى ملك العلماء ثم سافر إلى
كنشور فبايعه الشيخ محمود المدنى الكنتورى ثم ذهب إلى بلدة سورت ثم إلى
أرض الحجاز فحج و زار ثم رجع إلى الهند و دخل مكشور و كان بها
غدير مفعم من الماء يسمع منه يا عزيز فلما وصل إليه المدار خاض الماء
فلم يسمع بعد ذلك منه الصوت فبنى زاوية له في تلك الأرض و سكن
بها و صدرت منه كرامات غريبة - انتهى ما في ذكره الثقلين ، لأمير
حسن المكشورى .

و في رسالة الشيخ عبد الباقى القنوجى أن الشيخ المدار لم يكن
له حاجة إلى الأكل و الشراب لالتذاده بقرب الله سبحانه و كان لا يمس
النوم و لا يطرأ على ملبسه الدرن و لا يقع على جسمه الذباب و كانت
تأوح على وجهه أنوار الله سبحانه فمن يراه يرى في وجهه جمال الله و لذلك
يضطر إلى السجدة له ، و كان الشيخ المدار يسدل على وجهه سبعة نقب
و يعتزل عن الناس إلا في أوقات معينة ، و كان يحى الموتى بإذن الله
و يبرئ الناس من الأمراض الصعبة و ينجح حوائجهم و ينصب الأقطاب
في نواحي الأرض و فيضانه يصل إلى أهل السماء كما يصل إلى أهل
الأرض ، و العالم كله تحت قدرته و الله سبحانه بمحو قدره عن القلوب
المحفوظ و ينزل الملائكة عن المنصب بقوله - إلى غير ذلك من
الخرافات .

و قال الشيخ محمد أفضل بن عبد الرحمن العباسى الإله آبادى
في بعض رسائله مما يجب أن يعلم في هذا المقام أن بعضا من العلماء
الكرام و العرفاء العظام و إن طعنوا في هذه السلسلة لكن طعنهم راجع
إلى ما اعتاده جهالة هذه الطريقة من ترك ستر العورة و ارتكاب
الملاهي و المناهي .

ذكر في الكتاب الموسوم بـ كذا أن هذه البدعة يعني

ترك ستر العورة و أمثال ذلك حدثت في هذه الطائفة في النصف الآخر من المائة العاشرة و إلا ففي عهد الشيخ بديع الدين الملقب بشاه مدار كان التحاشي عن مخالفة ظاهر الشريعة و انشاء أسرار الوحدة في الدرجة القصوى ، و منشأ شيوخ هذه البدعة في هذه الطائفة أنه لما كان التجريد الصوري في هذه السلسلة شرط الإنابة و الإجازة اكتفى أكثر حلقاء هذه السلسلة بستر العورة بطعام يأكلونه في كل يوم مرة و يتحاشون من جميع أجناس اللباس و ألوان المأكول و يعملون بمقتضى نوم جديد و رزق جديد و يقرؤن كلمة « الدنيا نوم و الباقية الصوم » ثم القبلون توغلا في ذلك حتى اكتفوا عن ستر العورة بستر العورة الغليظة إلى آخر ما ذكر في ذلك الكتاب في هذا الباب .

١٠

و ذكر في حديقة الأنساب ان أرباب التشخيص اختلفوا في حق شاه مدار فرقة على أنه كان مجذوبا و خارجا عن دائرة الشريعة و العقيدة لكن أكثر أهل التحقيق من مشايخ الهند استحسنوا مشربه و يعلون أنه صاحب المقامات العالية ، و أصحابه فرقتان : العوام فأكثروهم مائل إلى الإلحاد و الزندقة ، و الخواص متحققون و متخلقون بأخلاق هذه الطائفة - انتهى .

١٥

و كانت وفاته في عامر جمادى الأولى سنة أربع و أربعين و ثمانمائة و قيل سنة ثمان و ثلاثين و ثمانمائة فدفن بمكنبور ، و على قبره عبارة عظيمة من أبيات الملوك و السلاطين - كما في « مهر جهان تاب » .

٣٦- القاضي برهان الدين المالوى

٢٠

الشيخ العالم الفقيه القاضي برهان الدين الحنفى المالوى أحد كبار الشايخ الصوفية قدم مندو في عهد هوشنگ شاه القورى فبايعه الملك و سكن بها الشيخ مفيدا مرشدا ، و مات في سنة سارنيا هوشنگ شاه إلى جاجنجر - كما في « گلزار ابرار » و كان ذلك في سنة خمس و عشرين

و ثمانمائة - كما في «مرآة سکندری» .

۳۷ - الشيخ بهاء الدين الكشميري

الشيخ الصالح بهاء الدين الكشميري أحد رجال العلم والمعرفة أخذ عن الشيخ أبي إسحاق الجيلاني عن الشيخ علي بن الشهاب الحسني الحمزاني وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار و قدم كشمير فسكن بها وحصل له القبول العظيم و تذكر « كشوف وكرامات ، قتله للصوفس سنة تسع وأربعين وثمانمائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء »

۳۸ - الشيخ بذهن البهرايجي

الشيخ الصالح الفقيه السيد بذهن - بضم الواحدة و تشديد الدال الهندية - العلوي البهرايجي أحد المشايخ المشهورين قرأ العلم على الشيخ حسام الدين الفتح بوري أحد أصحاب الشيخ عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحي السكندی و أخذ عنه الطريقة البلشتية و أخذ الطريقة المدارية و السهروردية و أكثر الطرق المشهورة عن الشيخ أجمل بن أحمد الحسني البهرايجي ثم الجونپوري و أخذ عنه محمد بن القاسم ، مات ثمان خلون من شوال سنة ثمانين و ثمانمائة - كما في « مسالك السالكين » .

۳۹ - بهلول بن كلا اللودي

الملك اناعادل الفاضل بهلول بن كلا بن بهرام اللودي الأنقاني السلطان الصالح ولي الملك بدلي في سنة خمس وخمسين و ثمانمائة و كان جده بهرام قدّم الملتان في أيام ولاية الملك مردان فسكن بها و ولده كلا ولي على عتبة دوتابه من أعمال سرهند في أيام خضر خان الرايات الأعلى و توفي في مدة يسيرة فبني والده بهلول في حجر عمه اسلام خان و كان واليا سرهند و لما توفي همه المذكور اجتمع الأقنان عليه فاستولى على سرهند وما والاها من العبالات فأقطعها العبالات محمد شاه الدهلوي

وقبه خانخانان ، فاستولى على سائر بلاد پنجاب والسند ، و سار إلى دهل سنة خمس وخمسين وثمانمائة في أيام علاء الدين بن محمد شاه الدهلوى واستقل بالملك وذهب علاء الدين إلى بدايون فسكن بها ومات في سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة .

- وكان بهلول عادلاً فاضلاً مقدماً شجاعاً فتكا ماضى العزيمة صادق القول صالحاً متورعاً يحالس العلماء ويذاكرهم في المعارف الشرعية ويذل جهده في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن إلى الأفغان ويبالغ في إكرامهم ولا يجلس على السرير في حضرتهم ويتردد إلى بيوتهم يتناوب في الطعام في بيوت الأسماء فكان لا يأكل في بيته ويركب أفراسهم عند الحاجة ، مات في سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

حرف التاء الفوقية

٤٠ - القاضي تاج الدين الباكى

- الشيخ العالم الكبير القاضي تاج الدين النحوى الباكى ثم الهندى لكهنوتوى أحد الفضلاء المشهورين بمعرفة الفقه والعربية كان من نسل الشيخ محمود القرشى العشقى (رندپوش الهند) قدم الهند وسكن بارض لكهنوتى وثمر عن ساق الجد في الدرس والإفادة أخذ عنه خلق كثير ، ومن أعقباه الشيخ منجهن بن عبد الله بن خير الدين الكهنوتى - كما في « گلزار أبرار » .

٤١ - الشيخ تاج الدين الظفر آبادى

- الشيخ الفاضل تاج الدين الناصحى الأدهمى العمرى الظفر آبادى كان من كبار الفقهاء يرجع نسبه إلى إبراهيم بن أدهم العمرى الولى المشهور، ولى القضاء بظفرآباد فسكن بها وصرف شطراً من عمره في الدرس والإفادة ثم ترك الاشتغال بها وأخذ الطريقة عن الشيخ أسد الدين الحسينى الواسطى وانقطع إلى الزهد والعبادة ، وكان حافظاً للقرآن الكريم

يقرؤه بلحن شجي يأخذ بمجامع القلوب .
مات في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بظفر آباد فدفن بها
- كما في « نخل نور » .

٤٢ - الشيخ تاج الدين النهر والى

الشيخ العالم الكبير تاج الدين بن يوسف بن أحمد السوهي النهر والى
الكجراتى أحد العلماء البرزين في الفقه والعربية أخذ عن أبيه الشيخ
يوسف بن أحمد السوهي الأيرجى وعن الشيخ عبد الله بن محمود الحسيني
البخارى الكجراتى وكان يدرس ويفيد في مقبرة الشيخ حسام الدين
المتاني بدهوراه أخذ عنه خلق كثير - كما في « گلزار ابرار » .

٤٣ - مولانا تاج الدين الاسييجاني

الشيخ الفاضل الكبير تاج الدين الحنفي الاسييجاني أحد كبار
العلماء ، كان ختن الشيخ علاء الدين عمر بن أسعد اللاهوري الهندوى
ومع تلك القرابة كان شديدًا على استماع القضاء ينهى عن الرقص والتواجد
- كما في « أخبار الأخيار » .

٤٤ - تيمور گورگان السمرقندى

الأمير تيمور (بكسر التاء الفوقية و سكون الياء التحتية وميم
مضمومة و واو ساكنة وراء مهملة) بن ترغائى بن ابغائى يصل نسبه
من جهة النساء إلى چنگيز خان عظيم اقتر ، والعرب يقولون في اسمه
تمور تارة و تمورلنك تارة ، ومسقط رأسه قرية تسمى خواجه ايلغار من
أعمال الكش وهو مدينة من مدن ما وراء النهر بكسر الكاف وتشديد
الشين المعجمة ويقال كس بالسين المهملة ، وسبب كونه أعرج أنه في بعض
الليالى سرق شاة واحتملها فضربه الراعى في كتفه سهما وثقى بأخر في
نخذه فمرج .

ولما استولى على ما وراء النهر تزوج بإحدى بنات الملوك فزادوا

في ألقابه كورگان وهو بنفہ المقول الخنن لكونه صاهر الملوك وكان أبوه فقيرا فاقبل الدور و صار شابا أميراً .

وكان أمياً محبا للفقراء والعلماء صاحب فراسة و كياسة وقد

خضعت له العساكر واجتمعت له الأكابر والأصاغر بحسن تدبيره

ومساعدة البلد وكان إذا دخل بلدة مكر وغدر وسفك الدماء وفعل

الأفاعيل ، وقد صبغت له ممالك سمرقند و ولاياتها و ممالك ما وراء النهر

وجباتها وتركستان وما حوالها و ممالك خوارزم و كاشغر و بلخستان

وما يتعلق بها و إقليم خراسان و غالب ممالك مازندران و زاوستان و طبرستان

و غزنة و استراباد وغيرها من البلاد ، و قصد بلاد الروم و الشام وفعل

فيها ما فعل .

١٠

وكان ابتداء استقلاله بالملك سنة إحدى و سبعين و سبعمائة ، و تخريب

تيمور دمشق كان في سنة ثلاث و ثمانمائة ، و دخوله ببلاد الروم في سنة أربع

و ثمانمائة ، و دخوله بحلب سنة ثلاث و ثمانمائة .

و أما دخوله بأرض الهند كان في الثاني عشر من شهر الله المحرم

١٠

في سنة إحدى و ثمانمائة فتفتح بلاد السند و پنجاب و قتل خلقا و أسر و نهب

و دخل دهلي في السادس عشر من جمادى الأولى سنة إحدى و ثمانمائة و قتل

خاقا لا يحصون بحد و عد ، و خرج ناصر الدين محمود صاحب الهند إلى

كجرات و وزيره اقبال خان إلى برن فأقام بدلهي خمسة عشر يوما ثم رجع

إلى پنجاب و منها إلى ما وراء النهر .

٢٠

وكان رجلا ذا قامنة شامخة كأنه من بقايا العاقبة عظيم البهجة

و الرأس شديد القوة و البأس ابيض اللون مشرب حمرة عظيم الأطراف

عريض الأكتاف ، مستكمل البنية مسترسل اللحية أعرج العينين و عيناها

كشميتين جهير الصوت لا يهاب الموت . و كان من أهله و عظمته أن

ملوك الأطراف و سلاطين الأكناف مع استقلالهم بالخطية و السكة إذا

قدموا عليه و توجهوا بالهدايا إليه كانوا يجلسون على أعتاب العبودية
والخدمة نحو من بمد البصر من سرادقاته وإذا أراد منهم واحدا أرسل
أحد خدمه فينادي باسمه فينهض في الحال .

وقد نسب إليه بعض رسائل ، منها كتاب في التنظيمات السياسية
و العسكرية ، و كتب سيرته عدة مؤرخين بعضهم أطال وبعضهم أوجز
و حكوا عنه حكايات كثيرة ، و أحسن تاريخ له وإن كان مبنيًا على مدحه
تاريخ شريف الدين على الفارسي ترجم إلى الفرنسية .
و قيل في سبب وفاته أنه لما رجع إلى بلاده و شرب من العرق
فأفرط و تقيأ الدم و توفي بنواحي مدينة أترارقي سابع عشر شعبان سنة سبع
و ثمانمائة و قد جاوز السبعين ، و مدة ملكه ست و ثلاثون سنة ، نقلت
جثته إلى سمرقند .

حرف الثاء المثلثة

٤٥ - مولانا ثناء الدين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة ثناء الدين بن قطب الدين الحنفي الملتاني
أحد العلماء البرزين في العلوم الحكيمية ، ولد و نشأ بمدينة ملتان و قرأ بها
حيثما أمكنه ثم سافر إلى شيراز و أخذ المنطق و الحكمة و غيرها عن السيد
الشريف زين الدين على الجرجاني صاحب المصنفات المشهورة ثم رجع إلى
الملتان و درس بها مدة عمره ، أخذ عنه الشيخ سماء الدين بن نغر الدين
الملتاني و خلق كثير من العلماء - كما في « تاريخ المشاهير » .

حرف الجيم

٤٦ - الشيخ جلال الدين الكجراتي

الشيخ الكبير المعمر جلال الدين الصوفي الحنفي الكجراتي أحد

الشيخ المشهورين ولد ونشأ بأرض كجرات وأخذ الطريقة عن الشيخ بهاره ولازمه مدة ثم سافر إلى بنگاله وأسلم على يده خلق كثير من أهل كورونيك .

- وكان شيخاً جليلاً وقوراً عظيم الهبة كبير المنزلة مهزوق القبول ،
 • يجلس على السرير مثل الملوك والسلاطين ويحكم في الناس حكمهم ، أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوى وخلق كثير .
 وكانت وفاته بالشهادة في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة . كما في « خزينة الأصفياء » .

٤٧ - الشيخ جلال الدين المانكپورى

- الشيخ الفاضل جلال الدين بن إسماعيل العمرى المانكپورى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد خليفة الشيخ نظام الدين محمد البدايوى ، وكان عالماً تقياً متورعاً شديد التعبد يرقى في أول الليل والناس مستيقظون فإذا رقد الناس استيقظ وصلى إلى الفجر ، وكان يقرأ سورة يس كل ليلة إحدى وأربعين مرة ، وكان يدرس العلوم الدينية بعد صلاة الضحى ويستترق بالكتابة ، مات ١٥ ودفن بمانكپور - كما في « رفيق العارفين » .

٤٨ - الشيخ جلال بن أبي الفتح القنوجى

- الشيخ الصالح جلال بن أبي الفتح بن حامد بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى القنوجى المشهور بالجلال الثالث كان من نسل الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد بن الحسين البخارى الأحمى ، ولد ونشأ بمدينة أوج وانتقل منها إلى دهلى ماكرمه بهلول بن كالا اللودى وأقطعه عمالة قنوج فانتقل من دهلى إلى قنوج وسكن بها ، وله ذرية واسعة بقنوج

(١) بهامش الأصل : أسلم على يده خلق من أهل بنگاله .

منهم صديق حسن بن أولاد حسن القنوجى صاحب المصنفات المشهورة ، مات ودفن بقنوج وبنى على قبره شاه موى خان فتح جنك بناية سامية البناء فى أيام حسين الشرقى سنة إحدى وثمانين وثمانمائة - كان فى « الفرع النامى » .

٤٩ - مولانا جمال الدين الكشميرى

الشيخ العالم المحدث جمال الدين الكشميرى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والحديث والأصول والعربية ، قدم كشمير فى صحبة الشيخ على ابن الشهاب الحسينى الحمزانى وسكن بها امتثالاً لأمره لأجل تنليم السلطان قطب الدين شاه سرزا الكشميرى فانتقطع إلى الدرس والإفادة ، وقبره بمدينة كشمير على نهر بهت مشهور يزار ويترك به - كان فى « روضة الأبرار » لمحمد الدين الكشميرى .

٥٠ - القاضى حماد الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الدين بن عبد أكرم الحنفى الكجراتى أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، كان قاضى القضاة بمادة نهرواله ، صنف بأمره المفتى ركن الدين الناكورى الفتاوى الحمادية وذكره فى مفتتح كتابه واثنى على فضله وبراعته فى العلوم .

٥١ - الشيخ جمشيد الإسرائيلى الراجكبرى

الشيخ الصالح الفقيه جمشيد الإسرائيلى الحنفى الصوفى الراجكبرى كان من أنسل القاضى قنوة الدين الأودى ، أصابه من أهرام مؤ من أعمال دريا آباد ، لازم فى شبابه الترك والتجريد وأخذ الطريقة عن الشيخ جلال الدين الحسين البخارى الأبهى وصحبه مدة من الزمان وكان الشيخ يدعو به بأبى جمشيد فلقب به واشتهر حتى صار ذلك اللفظ جزء اسمه ، فلما بلغ رتبة الكمال اعتزل عن الناس وسكن براجكبرى من حارات قنوج و انتقطع

و انقطع إلى الزهد و العبادة ، أو كان يقول : إنما الإنسان إما رجل أو نصف رجل أو لا شيء ، فالرجل الواصل إلى الله ، و نصف الرجل الطالب له ، و الذى لا شيء هو طالب الدنيا ، و كان يقول : اتقوا الصوفية البهيمية فانهم لصومى الدين و قطاع طريق المسلمين ، و من كلامه : من كان فى قلبه ذرة من محبة الدنيا ليس له مع عظم زهده أن يدخل فى حى الملك القديم فإنه يقول : لا أذيق حلاوة محبتي من فى قلبه حبة من محبة الدنيا لأن الموت لا يصالح للحظيرة القدسية و الحضرة الربانية - انتهى .

مات يوم الأربعاء عاشر شوال سنة اثنتين و اربعين و ثمانمائة

- كما فى « النقصار » للقموصى .

٥٢ - الشيخ جائلده المندوى

شيخ الإسلام الشيخ جائلده المندوى أخذ الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بمدينة أيج و أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسينى البخارى الأچى و سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و أقام بها مدة من الزمان ثم رجع إلى الهند و دخل مندوى أيام محمود شاه الكبير الخلقجى فكلفه الإقامة عنده و ولاه شياخة الإسلام بها و كان يدرس ويفيد . مات و دفن بمندوى أيام محمود شاه المذكور - كما فى « كلزر أبرار » .

حرف الحاء المهملة

٥٣ - الشيخ حامد الكبير البخارى الأچى

الشيخ الصالح الفقيه حامد بن محمود بن الحسين بن أحمد بن الحسين ابن على الحسينى البخارى الأچى أحد العلماء المبرزين فى المعارف الإلهية ، ولد و نشأ فى أيام جده جلال الدين الحسين البخارى و تأدب عليه و أخذ الفقه و الحديث و الكلام عنه ، و تولى الشياخة بمندوى والده ناصر الدين محمود .

أخذ عنه ممنوه عبد الله بن محمود الأبي الكجراتي وخلق كثير من المشايخ .

٥٤ - الشيخ حبيب الله الكرمانى

الشيخ الفاضل حبيب الله بن خليل الله بن نعمة الله الحسينى الكرمانى أحد رجال العلم والطريقة ، قدم الهند مع والده سنة أربع وعشرين وثمانمائة فأملكه أحمد شاه بهمنى ابنته ورقاه إلى رتبة الإمارة فباش مدة طويلة بأحمد آباد بيدر ، وصار من أهل الحل والعقد حتى تولى المملكة همايون شاه بهمنى وكان ظالماً شديداً البطش حريصاً على سفك الدماء فخرج عليه حسن بن علاء الدين بهمنى ورافقه حبيب الله فقتل حسن ومعه أصحابه وأسر حبيب الله فلبث فى السجن أياماً ثم خرج منه وفر إلى بجاپور وقتل بها فى شهر شعبان سنة أربع وستين وثمانمائة - كما فى « تاريخ فرشته » .

٥٥ - الشيخ حسام الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل حسام الدين بن نصر الله الأصمهانى ثم الهندى الجونپورى أحد مشايخ الطريقة المدارية ، درس وأخذ مدة مديدة ببلدة جونپور فى عهد السلطان إبراهيم الشرق وأخذ الطريقة المدارية عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار الكنپورى ولازمه ومحبته مدة من الزمان ، أخذ عنه الشيخ محمد بن علاء الشطارى النيرى وخلق آخرون ، مات فى تاسع ربيع الأول سنة أربعين وثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها - كما فى « الانتصاح » .

٥٦ - الشيخ حسام الدين الفتح پورى

الشيخ الفاضل حسام الدين الحنفى الصوفى الفتح پورى أحد الفقهاء البرزين فى الفقه والأصول ، قرأ على القاضى عبد القادر بن ركن الدين (١٠) الشريعى

الشریعی الکندی و أخذ عنه الطريقة ثم خرج من دهل في فتنه الأمير
تیمور فرحل إلى فتح پور قرية جامعة من أوده و سكن بها ، أخذ عنه
الشیخ بلهن العلوی البهرائی و خلق آخرون .

قال اللاهوری في « خزينة الأصفیاء » إنه مات في سنة ثمانمائة ، و قال
السید الوالد في « مهر جهان تاب » إنه مات في عهد إبراهيم الشرقي .
ما بين أربع و ثمانمائة و أربع و أربعين و ثمانمائة - والله أعلم .

۵۷ - الشیخ حسام الدین المانکپوری

الشیخ الإمام العالم الکبیر حسام الدین بن خواجه خضر بن
جلال الدین العمري المانکپوری أحد الأولیاء المشهورین ولد و نشأ بمانکپور
و قرأ العلم و حفظ المتون و الشروح من المکتب الدوسية و تفقه علی
والده ثم سافر علی قدم الصدق و الإرادة إلى بندنگاه و أخذ الطريقة عن
الشیخ نور بن العلاء البنڈوی و لازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة لم یصل
إليها أحد من أصحابه فاستخلصه الشیخ لنفسه و استخلفه في الثامن عشر
من ربیع الثانی سنة أربع و ثمانمائة و رخصه إلى مانکپور - کافی دانیس
العاشقین ، فرجع إلى جوئپور و عاش في غایة الفقر و الفاقة سبع سنین
ثم فتح الله سبحانه علیه أبواب الرزق و رزقه حسن القبول فضع له
الملوك و الأمراء و حصلت له الوجاهة العظيمة عند أهل المدة ، أخذ عنه ولده
فیض الله و الشیخ راجی حامد شه و خلق آخرون ، وله « انیس العاشقین »
کتاب مفید فی السلوك ، و قد جمع بعض أصحابه مافوظاته في « رفیق
العارفین » و له إحدى و عشرون و مائة رسالة إلى أصحابه جمعها شهاب الدین
المانکپوری في مجموع - کافی « کنج أرشدی » .

و من کلامه « فیض الهی ناگاہ رسد ، و لکن بر دل آگاہ
رسد ، پس سالك منتظر می باید تا از پرده غیب چه کشاید » و قوله

« فراق بكاء است ، يا اوست ، يا نور اوست ، يا پر تو نور اوست » و قوله « درویش را چهار چیزی باید ، دو درست دو شکسته ، دین درست و یقین درست ، پای شکسته و دل شکسته » و قوله « آویخته همه کس باش ، آویخته کس مباش » إلى غير ذلك من الأقوال المفيدة ، مات في خامس عشر من رمضان سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة و قبره ظاهر مشهور ببلدة مانكپور یزار و یتبرک به .

٥٨ - الشيخ حسن بن البدر الهندي

الشيخ العالم الكبير حسن بن بدر الدين الهندي ثم الدمشقي الحنفی نزيل حماة الشام ، ذكره السخاوی فی النضوء اللامع قال إنه عالم علامة بحر محقق مدقق ذو فنون عديدة و أقوال سديدة متمكن من العقليات ، لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة و انتفع به الطلبة فی النحو و الصرف و الأصلين ، مات سنة ثلاث و ثلاثين و ثمانمائة بالمدسة المعزية بحماة عن نحو سبعين سنة « طرب الأمائل » .

٥٩ - الشيخ حسين بن محمد البروجي

الشيخ العالم الصالح حسين بن محمد البروجي الكيجراتي أحد العلماء المبرزين فی الفقه و التصوف ، أخذ عن الشيخ كمال الدين القزويني البروجي و لازمه مدة من الدهر ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء و المشايخ .

٦٠ - الشيخ حسن بن الحسين البلخي

الشيخ العالم الفقيه الزاهد حسن بن الحسين بن المعز البلخي البهاري أحد المشايخ الفردوسية ، ولد و نشأ فی مهد العلم و المعرفة و تآدب علی والده و نفقه عليه و أخذ عنه الطريقة و أجازوه والده في سنة اثنتين

وأربعين وثمانمائة بفخر على مسند الإرشاد، وله «كاشف الأسرار»
شرح بسيط على «حضرات الخمس» لأبيه بالفارسي، وله «لطائف المعاني»
في الحقائق والمعارف، مات في الحادي والعشرين من شعبان سنة خمس
وخمسين وثمانمائة ببغداد بهار فدفن بها - كما في حاشية غلام يحيى على شرح
«آداب المريدين».

٦١ - الشيخ حسن بن محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه حسن بن محمد الأوساوي الكجراتي أحد
المشايخ المشهورين بأرض كجرات وكان يعرف بالشيخ أذهن، ولد في
سنة أربع عشرة وثمانمائة وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن محمود
الحسيني البخاري الكجراتي ثم لازم الشيخ نصير بن جمال النوساوي وأخذ
عنه وكان من العلماء المبرزين في الملقول والمقول، مات في ثالث عشر
من شوال سنة سبعين وثمانمائة وقبره بأوساوي وأوساوي شارع كبير
بأحمد آباد - كما في «كزار ابرار».

٦٢ - الشيخ حسن بن علي السكيلائي

الشيخ الفاضل العلامة حسن بن علي الحكيم السكيلائي أحد العلماء
المبرزين في المنطق والحكمة وسائر فنون العقلية، كان في عهد السلطان
فيروز بن داود البهمي بكبرى كه وكان من قدمائه، أمره السلطان
المذكور في سنة عشرة وثمانمائة ببناء المصعد بقرية بالا كهاث وأمر السيد
محمد الكاذروني وعلماء آخرين أن يعينوه في ذلك، فتصدى الحسن بذلك
ولكنه اختارتمته المنية قبل بلوغه إلى تلك الأمنية وكان ذلك في سنة
عشر وثمانمائة.

٦٣ - الشيخ حسن الحسيني الأجي

الشيخ العالم الصالح حسن بن أبي الحسن الحسيني كبير الدين الأجي

أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، سافر إلى البلاد ودار الربيع
المسكون ثم قدم مدينة أيج وسكن بها .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى أخبار الأخيار إنه
جاوز مائة وثمانين سنة وقد أسلم على يده خلق كثير وكان إذا رآه
أحد لا يسمعه إلا أن يذعن له الإطاعة ، وكانت وفاته فى سنة ست وتسعين
و ثمانمائة بمدينة أيج فدفن بها .

٦٤ - الشيخ حسين بن المعز البلخى

الشيخ الإمام العالم الكبير حسين بن معز الدين البلخى البهارى أحد
كبار متايخ الطريقة الفردوسية ، نشأ فى حجر الشيخ شرف الدين أحمد
ابن يحيى الميزى و بآيحه ثم تلقى عن عمه الشيخ مظفر بن شمس الدين البلخى
وسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار وأقام بمكة المباركة أربع سنين وقرأ
بها القرآن والشاطبية على الشيخ شمس الدين انوارزمى وأخذ انقراءات
السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوى وكان الحلوى فريده عصره فى القراءات
والتجويد لم يكن له مثل فى زمانه فى مصر ولا فى الشام ولا فى أرض
الحجاز ، وقرأ حسين بن المعز صحيح مسلم وصحيح البخارى على عمه المظفر
المذكور من أولها إلى آخرها لفظاً ومعنى وأسند عنه وأتى رأيت فى
ذلك فى إجازته بلفظ عمه المظفر ، ورأيت فى بعض رسائله أن والده
معز الدين البلخى مات بمكة المباركة فدخل مع عمه عدن ولبت بها مدة
من الزمان وأسند الحديث بها عن الخطيب العدنى واستغفله عمه وتوفى
بعدن فرجع إلى الهند وتولى الشياخة ، أخذ عنه ولده حسن وخلق آخرون ،
و له مصنفات فى الحقائق والمعارف ، منها « حضرات الخمس » فى التوحيد
أوله : الحمد لله رب العالمين - الخ ، ومنها رسائل له إلى أصحابه فى مجاد
ضخم ، وله ديوان الشعر الفارسى . مات فى الرابع والعشرين من ذى الحجة

الحرام سنة أربع و أربعين و ثمانمائة - كما في « حاشية غلام يحيى على شرح آداب المريدين » .

٦٥- الشيخ حسين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة حسين القرشي الملتاني أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، درس و أفاد مدة حياته بمدينة الملتان في خاتمه الشيخ بهاء الدين أبي محمد زكريا الملتاني و انتهت إليه الرئاسة العلمية بها، أخذ عنه الشيخ محمد بن منكن الملاوي و خلق كثير من العلماء - كما في « مصباح العاشقين » .

٦٦- حسين شاه الشرقي الجونپوری

١٠. الملك الكبير حسين بن محمود بن إبراهيم الجونپوری سلطان الشرق، قام بالملك بعد أخيه محمد شاه و افتتح أمره بالعقل والدهاء و جمع الساکر العظيمة ثلاثمائة ألف فارس و أربعائة و ألف فيلة، ثم سار إلى اڑيسه و قاتل صاحبها ثم صالحه على مال يؤديه عاجلا و آجلا ثم رجع إلى جونپور سالما و غانما و أسس قلعة بنارس سنة إحدى و سبعين و ثمانمائة، و بعث عساكره إلى قلعة كواليار في تلك السنة و فتحها عنوة ثم صالح صاحبها على مال يؤديه، و سار نحو دهل في سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة بمائة ألف و أربعين ألف فارس و أربعائة فيلة ففتحها عنوة، و لما عرف بهلول عجزه عن المقاومة أرسل إليه يطلب منه دهل و ما والاها من البلاد إلى ثمانية عشر ميلا فلم يحبه فانتجأ بهلول إلى عساكره و قاتله قتالا شديدا على ماء جمن^١ و هزمه، ففر حسين شاه إلى جونپور، و سار إلى دهل مرة ثانية في سنة تسع و سبعين و قاتل بهلول فانهزم في هذه المعركة أيضا و رجع إلى جونپور ثم سار إليه و انهزم ثم سار مرة رابعة إلى دهل و انهزم هزيمة

(١) كجنا، و لعله: جمن.

فاحشة و قبض بھلول علی بلادہ و ولی علی جونپور باریک شاہ احد ابناءہ
فسار حسین شاہ الی انعی بلادہ و فتح علی افطاع تحصیل لہ منها خمسائۃ
الف من النقود، و لما توفی بھلول و ولی الملک بدمہ سکندر بن بھلول
حرض اخاہ باریک شاہ ان ینخرج علی أخیه فوقع الحرب بینہما و غلب
الاسکندر علی أخیه فسار الی حسین شاہ و قبض علی جمیع بلادہ و أخرجه
الی بنگالہ و انقضت الدولۃ الشرقیۃ من جونپور و ما والاہا من البلاد
فی سنۃ إحدى وثمانین و ثمانمئة، و حسین شاہ عاش سبع سنین فی بنگالہ و كانت
مدتہ تسع عشرة سنۃ - کما فی « تاریخ فرشتہ » .

و کان فاضلا کبیرا جید المشاركة فی العلوم، قرأ علی انقاضی
سماء الدین الجونپوری، و أخذ الموسیقی عن أساتذتہ و صار من الماهرین فیہ
و تصرف فی « دھریت » أحد النغمات الهندیۃ الی كانت ذات أربعۃ
مصاریع تلفف منہا المصراعین و تصرف فی آھنکے تعمرقا حسنا و سماء
الخیال « چٹکاء » و جعل الحجاز أصرع مما کان، و لہ مصنف لطیف فی
الموسیقی یسمی « تحفۃ الھند » .

۶۷ - الشیخ حسین بن إسماعیل الملتانی

الشیخ الصالح الفقیہ حسین بن إسماعیل بن محمود بن الحسین
البخاری الأبی الشیخ صدر الدین الحسینی الملتانی أحد العلماء البرزین فی
المعارف الإلمیۃ، أخذ عن والدہ و تولى الشیخاۃ بعدہ، أخذ عنہ الشیخ
عبد الوھاب بن محمد بن رفیع الدین الحسینی البخاری الدھلوی - کما فی « تذکرۃ
السادة البخاریۃ » لعل أصغر الکجراتی .

۶۸ - الشیخ حسین بن محمد الحسینی الکبرگوی

الشیخ العالم الکبیر حسین بن محمد بن یوسف الحسینی الدھلوی

ثم الكبري كى المشهور بمحمد الأكبر، ولد بدار الملك دهلى ونشأ بها وقرأ العلم على مولانا محمد بغرا و مولانا محمد القاسم و مولانا خواجى والقاضى عبد القادر بن ركن الدين الكندى وجد فى البحث و الاشتغال حتى برز فى النحو والعربية والفقه والأصول والكلام، ثم لبس الخرقة من والده وصحبه وأخذ عنه الطريقة واستخلفه أبوه سنة إحدى عشرة وثمانمائة، وكان والده يحبه حباً مغرطاً ويقول إنه لو لم يكن وادى لوقفت فى خدمته ويقول لم يبق أحد شيخه إلا الشيخ قطب الدين بختيار الاوشى فإنه فاق شيخه معين الدين ووادى محمد الأكبر فافق - فأنتهى . وله مصنفات لطيفة منها « المعارف » بالعربية فى النحو و شرح « المنطق » و والده ، و شرح السوانح ، و رسالة فى العقائد بالفارسية ، و رسالة فى إباحة السماع ، و رسالة فى إباحة أبس النعنين فى المسجد ، و رساله فى مقامات الصوفية ، و رسالة فى التصريف بالفارسية ، و التصريف المالكى . توفى فى حياة أبيه بمدينة كبرى كره يوم الأربعاء الخامس عشر من ربيع الثانى سنة اثنى عشرة وثمانمائة ، و قبره يحاذى قبر والده - كما فى « مهر جهانتاب » .

٦٩ - الشيخ حماد بن محمد الكجراتى

الشيخ العالم الكبير القاضى حماد بن محمد الحنفى الصوفى الكجراتى أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى و لازمه مدة من الزمان و صرف شطرا من عمره فى الجهاد فى سبيل الله ، وكان يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة ، مات فى الثانى والعشرين من شوال وله ست و ثلاثون سنة - كما فى « مرآة أحمدى » .

حرف الخاء المعجمة

٧٠ - مولانا خواجگی الدهلوی

الشيخ العالم الكبير العلامة خواجگی بن محمد الحنفی الدهلوی ذیل
کالپی و دینپنا، ولد و نشأ بدار الملک دهل، و اشتغل بالعلم علی الشيخ
معین الدین العمرانی و قرأ علیه فبرز فی الفقه و الأصول و العربية فدرس
و أفاد بدهلی زمانا طویلا، و أخذ الطریقة عن الشيخ نصیر الدین محمود
الأودی و لازمه مدة من الدهر، أخذ عنه القاضي شهاب الدین الدواة آبادی
و قرأ علیه الکتب الدرسية، و کان بدهلی إذ أخبره الشيخ محمد بن یوسف
الحسینی الدهلوی أنه رأى رؤیا صادقة أن المغول سیخرجون و یثرون
الفتن و یهلكون الحرث و النسل، فخرج الخواجگی من دهل و ذهب إلی
بلدة کالپی و سکن بها، ثم أغار تیمور علی دهل و خربها، و کانت وفاة
الخواجگی فی سنة تسع و ثمانمائة بکالپی و قبره مشهور داخل قلعتهما - کاف
« أخبار الأخیار » .

٧١ - مولانا خواجگی الکروی

الشيخ العالم الكبير شمس الدین خواجگی بن أحمد بن شمس الدین
العریضی الملتانی کان من نسل إسماعیل بن جعفر الصادق علیه و علی جده
السلام، أخذ العلم و المعرفة عن الشيخ علاء الدین الحسینی البیوری و لازمه
مدة من الزمان .

و کان علما کبیرا بارعا فی الفقه و الحدیث و التصوف، له
مصنفات منها « الريد و المراد » فی السلوك، و منها « الأربعین » فی الحدیث
جمع أربعین حدیثا فيه عن مشارق الأنوار للصغاني .

قال الشيخ أحمد بن محمد الحسینی الکروی فی بعض مصنفاته إن

أباه قد تشرف برؤية النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا الصادقة فأراد أن يقرأ عليه الأربعين بهذه الخواجكي ويصحح أحاديثه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من أى كتاب أخذت تلك الأحاديث ؟ فقال : من مشارق الأنوار للصفائى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن أحاديث المشرق كلها صحيحة ، فحمد الله سبحانه على تلك البشارة وحفظ المشرق من الابتداء إلى الانتهاء .

وكانت وفاة الخواجكي في ثامن عشر من محرم سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ، وقبره مشهور ظاهر بمدينة كژه على شاطئ نهر كنك وعلها مكتوبة أبيات من إنشائه :

برای خدا ای عزیزان من نویسد بر گور من این سخن
 ۱۰ که چون خواجگی در ته خاک شد نگو شد ز حکم جهان پاک شد

۷۲- مولانا خواجه المانكپورى

الشيخ الفاضل مولانا خواجه بن جلال الدين العمري للانكپورى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، أخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ، وكان قائما عفيفا متورعا يذكر له وقائع غريبة ، ومن ذلك أن رجلا استفتاء وعرض عليه الذهب المسكوك وكان جائعا من ثلاثة أيام فأفتمه ورد عليه الذهب ، فلامه الناس على ذلك وهو ساكت لا يجيبهم فأقامه رجل وقال له : إن الأمير عين الدين كان يقرأ بعض الأدعية فأعتراه مشكل في بعض الألفاظ فانه قد دعاك لحل ذلك ، فصار إليه وكشف الغم عن ذلك الإشكال فسر به الأمير وأعطاه الذهب المسكوك قدر ما رده مع الكسورة والأطعمة ، فنجب الناس من صبره .

۲۰

۷۳- خضر بن سليمان الدهلوى

الملك الكريم خضر بن سليمان العلوى السلطان الصالح المشهور بالمسند العالى والرايات الأعلى ، ولى الملك بدلى في انقترات وكان والده متبني

للك سردان الذى كان واليا بالمجان فى أيام فيروز شاه الدهلوى ثم لما توفى
الملك سردان ولى والده ملك شميخ ولما توفى ملك شميخ اتفق الناس على
سليمان لأنه لم يخلف أحدا من أهله يصلح للتقدم ، ولما توفى سليمان ولى
فيروز شاه الدهلوى ولده خضر خان على المجان ، ولما قدم الأمير تيمور الهند
تقدم إليه وأحسن في الخدمة فولاه على السند وعلى بلاد پنجاب ، ثم لما
ذهب الأمير إلى ما وراء النهر واستولى على دهلى اقبال خان الوزير أراد
أن يمزله عن الولاية فى سنة ثمان وثمانائة و سار إليه بعساكره فالتقوا
بفاحية أجودهن واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم اقبال خان وقتل فى تلك
المعركة فتقدم إلى دهلى ناصر الدين محمود بن محمد بن فيروز شاه وابث بها زمانا
ثم مات فتقدم خضر خان إلى دار الملك فى سنة ست عشرة وثمانائة
واقب نفسه بالسند العالى والرايات الأعلى

وكان عادلا كريما صادقا فيما يقول ويفعل . متين الديانة ، اتفق
الناس عليه و رضوا عنه فبذل جهده فى تعمير البلاد و تكثير الزراعة
و إعلاء الإسلام وإرضاء النفوس .

مات فى السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وعشرين
و ثمانمائة وكانت مدته بدهلى سبع سنين و بضعة أشهر - كما فى « تاريخ فرشته » .

٧٤ - الشيخ خوند مير الفتى

الشيخ الفقيه خوند مير بن السهد بذا بن يعقوب بن محمود الحسينى
الفتى الكجراتى أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض
كجرات وتفق على عمه شادى بن يعقوب وأخذ الطريقة عنه ثم انتقل من
مدينة قن إلى أحمد آباد وأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمود الحسينى
البخارى الكجراتى وعن الشيخ عبد الفتاح عن الشيخ علاء الدين عن
الشيخ محمد بن يوسف الحسينى نزيل گلبرگه ودينها .

وكان شيخا وقورا عظيم الهيئة كبير المنزلة ، أخذ عنه جمع كثير ويذكر له
كشوف

كشوف وكرامات ، مات في عاشر ربيع الثاني سنة أربع وسبعين وثمانمائة -
كما في «سراة أحمدى» .

٧٥ - الشيخ خليل الله الكرمانى

الشيخ الصالح خليل الله بن نعمة الله بن عبد الله الحسينى الكرمانى
أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، قدم الهند بعد وفاة والده سنة
أربع وعشرين وثمانمائة فاستقبله أحمد شاه البهمنى الدكنى بمدينة أحمد آباد
بيدر وأكرمه غاية الإكرام وأعطاه عمالة سيثم وزوج ابنته بابنه حبيب الله
وابنة ولده علاء الدين بابنه محب الله ، مات ودفن بمدينة بيدر - كما في
«مهر جهان تاب»

١٠ ٧٦ - خضر بن الحسن البلخى

الشيخ الفاضل خضر بن الحسن بن المبارك بن عثمان بن محى الدين
العمري الأدهمى البلخى أحد العلماء المبرزين في الحديث ، قدم الهند ودخل
جونپور فولى التدريس بلكنه و أقطم قرى عديدة من أعمال ملهى آباد ،
أحد عنه أبنة فطاب الدين وإنى ذكرت فى ترجمة الشيخ مبارك الكوپاموى
١٠ إن نسبتهم إلى إبراهيم بن أدهم الولى المشهور لا تصحح لوجوه تذكر .

حرف الدال المهملة

٧٧ - المفتى داود بن ركن الدين الناكورى

الشيخ العالم الكبير المفتى داود بن ركن الدين بن حسام الدين
الحنفى الناكورى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، كان مفتيا ببلدة
٢٠ نهر واله من بلاد كجرات ، أعان والده فى تدوين « الفتاوى الحمادية » كما
صرح به والده فى مفتتح كتابه .

٧٨ - ملا داود الكجراتي

الشيخ الفاضل داود بن أبي داود الكجراتي أحد الرجال المشهورين في معرفة التاريخ والسير ، له تحفة السلاطين كتاب في أخبار سلاطين الدكن صنّفه لاسطان فيروز بن داود البهنّي - كما في « تاريخ فرشته » .

حرف الراء المهملة

٧٩ - الشيخ ركن الدين الجونپوري

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن صدر الدين بن شرف الدين ابن جلال الدين محمود بن جابر بن الشيخ عبد الله الأنصاري الهروي ثم الهندى الجونپوري أحد الرجال المعروفين بالفضل والعلاج ، قدم والده مدينة دهلّى في أيام خضر خان وسكن بها ولما توفي رحمة الله سبحانه التفل ولده ركن الدين إلى جونپور في أيام إبراهيم الشرقى وأخذ الطريقة من الشيخ تاج الدين الجهنوسوى ثم لما قدم الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد الحسينى البخارى بلدة جونپور أخذ عنه وحصل له القبول العظيم وكان أصحابه يسجدون له وهو لا يمنعهم عن السجدة فاحتسب عليه القاض شهاب الدين الدولة آبادى غير مرة .

قال الشيخ عبد العزيز الجونپوري في سيرة الأولياء إن الكبير الموحد الهندى ورد جونپور فأداه أصحاب القاضى شهاب الدين المذكور فأخذه الشيخ ركن الدين في كنف حمايته ثم أشار عليه أن يخرج من تلك البلدة - انتهى ؛ وقال أخذ عنه الشيخ عبد الملك الجونپوري والقاضى محمد بن اعلاء المنيرى وخلق كثير .

وكانت وفاته في سادى عشر من ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وثمانمائة وقبره في « تارته » في بلدة جونپور - كما في « كنج بارشدى » .

٨٠ - الشيخ ركن الدين الدهلوى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين بن شهاب الدين الحنفى الصوفى الدهلوى أحد المشايخ الجليلة ، ولد ونشأ ببلدة دهلى و تأدب عل والده وأخذ عنه وأولى الشياخة بعده ، أخذ عنه مسعود بيك صاحب « التمهيدات » - كما فى « كلزار ابرار » .

٨١ - الشيخ ركن الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه ركن الدين القرشى الظفر آبادى كان من اكبر الفقهاء الحنفية ذا كعب عال فى الفقه وأصوله والحديث والتفسير . قال صاحب المذائق الدرويشية إنه كان حافظا لمائة ألف حديث وكان يداوم على الصيام ويجهتد فى أكل الحلال ، أخذ الطريقة عن الشيخ ١٠ اسد الدين الحسينى الظفر آبادى وجاهد معه فى سبيل الله وسكن بظفر آباد . وكانت وفاته فى سنة عشرين وثمانمائة ، تأرخ لموته بعض أصحابه من قوله « ركن دين افتاد » ؛ كما فى « تجلى نور » .

٨٢ - المفتى ركن الدين الناكورى

الشيخ العالم الكبير العلامة ركن الدين بن حسام الدين الحنفى الناكورى أحد الفقهاء المبرزين فى الفقه والأصول ، كان مفتيا بمدينة نهر واله من بلاد كجرات ، له « الفتاوى الحمادية » فى مجلد ضخم صنفه بأمر القاضى حماد الدين بن محمد أكرم الكجراتى وأخذ المسائل الفقهية فى كتابه عن أربعة ومائتين من كتب الفقه والأصول والحديث والتفسير ، أوله ٢٠ الحمد لله الذى نور قلوب العارفين بنور التوحيد والإيمان » الخ .

٨٣ - القاضى رضى الدين الردولوى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى رضى الدين بن نصير الدين بن نظام الدين

الحنفى الرذولوى كان سبط العلامة القاضى شهاب الدين أحمد بن عمر الزاولى الدولة آبادى ولد ونشأ بجونپور، وقرأ العلم على جده لأمه الشهاب المذكور ولازمه مدة من الزمان حتى برع فى العلم وفاق أقرانه فى الفقه والأصول والكلام والعربية، ولاء إبراهيم الشرقى القضاء بمدينة رذولوى فكنى بها وكان يدرس ويفيد - كما فى «أنوار الصنى» .

حرف الزاى المعجمة

٨٤ - السلطان زين العابدين الكشميرى

الملك العادل الكريم زين العابدين بن الإسكندر بن قطب الدين الكشميرى السلطان الصالح قام بالملك بعد أخيه وكان اسمه شاهى خان فلقب نفسه بزين العابدين فى نحو سنة ست وعشرين وثمانمائة واستوزر أخاه محمد خان وفتح بلاد تبت وضم أهلها واستقل بالملك وافتتح أمره بالعدل والصفاء وإطلاق الأسارى وأعاد الوثنيين الذين أخرجوا من ديارهم فى العهد السالف وأذن أن يدينوا بدينهم ويخطوا على جباههم بجرى عادتهم ويحرقوا نساءهم مع يعولن الموتى، وأبطل الجزية عنهم ومنع المسلمين عن ذبح البقر تأليفا لقابول الوثنيين وحط الجبايات والمكوس وأجاز للكفار الذين أكرهوا على الإسلام فى عهد والده أن يرددوا عن الإسلام . ونهى التجار أن يخفوا متاعهم فى دورهم وأمر أن يبيعوها بالمنافع القليلة وأن لا يقبضوا فى المبيع .

وكان إذا افتتح بلدة قسم المغنم على عساكره وأخذ الخراج من رعايا تلك البلدة وأدب المتمردى ورحم الضعفاء والمساكين، وقد جمع الله سبحانه فيه من خصال الخير ما لم يجمع فى غيره، منها أنه لم ينظر إلى أجنبية بنظر الشهوة قط، ولم ينظر إلى مال غيره بنية الحياة قط، ومنها أنه كان يعفو ويسامح كثيرا عن الناس ولما يؤاخذهم فى العقوبات وإذا

وجبت العقوبة على أحد يأمر بجلائه عن بلاد بحجة حيث أن المنفى لا يظن أنه أخذ في العقوبة ، ومنها أنه لم يزل يشتغل بتعمير الولاية وتكثير الزراعة وحفر الأنهار وغرس الأشجار وسد الثغور وبناء الجسور حتى إنه لم يبق في بلاده أرض بلا ماء ولا قطعة منها بلا كلاء ، ومنها أنه كان يكرم أرباب الفضل والكمال حتى اجتمع لديه خلق كثير من العلماء مسلمين ووثنيين ونقلوا كتباً كثيرة من العربية والفارسية إلى الهندية ومن الهندية إلى العربية والفارسية في كثير من الفنون ، ومنها أنه كان راغباً عن حطام الدنيا فلم يدخر مالا ولم يكنز ذهباً ولا فضة .

- و بالجملته فإنه جمع فيه من حسن الخلق والتواضع وكرم السجيا ومعرفة حقائق القضايا والفطنة بدقائق الأمور والاطلاع على أحوال الجمهور وجودة التدبير والخبرة ومحبة أهل الفضائل وكرامة أرباب الرذائل والميل إلى معالي الأمور ما لا يمكن وصفه ، وكانت وفاته في آخر سنة سبع وسبعين وثمانمائة ، وله تسع وستون سنة وكانت مدة ملكه اثنتين وخمسين سنة - كما في « تاريخ فرشته » .

٨٥- الشيخ زين الدين العربي

الشيخ الفاضل زين الدين بن بدر الدين الصوفي العربي أحد العلماء المبرزين في الفقه والتصوف والفنون الأدبية ، أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى النيرى وتأدب عليه ولارمه مدة حياته ، وله « راحة القلوب » مجموع بالفارسي في أخبار شيخه وملفوظاته ، أوله : محمد وسباس بن قياس - الخ .

٢٠

٨٦- الشيخ زهيد بن بدها السارني

الشيخ العالم الصالح زهيد بن بدها بن حمزة بن قطب بن عمر ابن الجلال الحسيني الزيدي السارني أحد الرجال الطريقة الجشتية ، أخذ عن

الشیخ محمد بن عیسیٰ الجونیوری و كان كثير الاستغراق لم يزل يشغل بالمرابة ، و كان الشیخ محمد بن العلاء المیزبختنه و الشیخ أبو الفتح هداية الله بن محمد المیزبسطه - كما فی « گلزار ابرار » .

و انی قرأت فی اسانید الشیخ محمد بن العلاء المیزبختنه انه اخذ الطريقة الحشيتية عن الشیخ زاهد بن بدر الحشقی عن الشیخ محمد بن عیسی الجونیوری ، فالأقرب أن يكون اسم الشیخ زهيد زاهدا واسم أبيه بدرا ، و أما زهيد و بعدها فاما أن يكونا من قبيل اللقب المشهور كما هو مروج فی الدیار الهندية أو يكونا تصحيفا من كتاب گلزار - و الله أعلم .

۸۷ - الشیخ زین الدین البغدادی

الشیخ العالم الصالح زین الدین الصوفی البغدادی المشهور بكنج نشین (معناه المعتزل) ، أخذ عن الشیخ محمد بن إبراهيم عن شمس الدین محمد عن أحمد عن أبي إسحاق عن شمس الدین محمد الکی عن أبي العباس السیلمانی (؟ التلمسانی) عن محمد صالح الدکاکي عن الشیخ أبي مدین المغربي ، و قدم الهند من بغداد و دخل أحمد آباد بیدر فی أيام علاء الدین شاه الیهمنی و سكن بها ، و مات سنة ثلاث و سبعین و ثمانمائة بمدينة بیدر فدفن بها - كما فی « مهر جهان تاب »^۱ .

(۱) کذا ، و کتب فی أخبار السلطنة ص ۲۲ و لد و نشأ فی ۷ / ربيع الأول سنة سبع و ستین و سبعائة بمدينة بغداد و قرأ العلم علی الأساتذة المشهورین فی عصره ثم انتقل بدار الهند (دہلی) فلما وصل أبوه الشیخ محمد إبراهيم أخذ عنه الطريقة . و يرجع نسبه إلى الشیخ إبراهيم بن الشیخ جمال الدین بن الشیخ رکن الدین بن الشیخ نور الدین بن الشیخ بدر الدین بن الشیخ یعقوب بن الشیخ داود بن محمد بن إسحاق بن أبي عبد الله طاهر بن الشیخ شعار الدین نجید ابن سید الطائفة جنید البغدادی - رحمهم الله .

و کتب فی کتاب الأعراس انجیب الناکوری ص ۲۲ ، ۲۰ ، و صاحب =

٨٨ - الشيخ زين الدين الأودي

الشيخ الصالح زين الدين علي الحشقي الأودي كان ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى الأودي ، أخذ الطريقة عن خاله المذكور ولازمه مدة ، توفي بدولة آباد سنة إحدى وثلاثمائة - كما في «مهرجانات» .

حرف السين المهملة

٨٩ - الشيخ سارنك اللكهنوي

الشيخ الصالح الفقيه سارنك الحنفي الصوفي الدهلوي ثم اللكهنوي أحد كبار المشايخ الحشقة ، كان من أمراء السلاطين فيروز شاه الدهلوي ملك الهند ، مصر المدة بماؤه وسماها سارنكپور ، ثم أخذته الجذبة الراجية فترك الإمارة ومحبب الشيخ قوام الدين بن ظهير الدين العباسي الكروي وتلقى الذكر منه وسافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ورجع إلى الهند وأخذ عن الشيخ يوسف بن أحمد الأيرجي ومحبب مدة من الزمان وترا عليه الرسالة المكية ، وفي آخر أمره بعث إليه الشيخ صدر الدين بن أحمد الحسيني البخاري الخرقه فردها إليه ثم بعثها إليه وأشار عليه الشيخ حسام الدين أحد المشايخ السهروردية أن يقبلها فقبل تلك الخرقه ، وحصلت له فتوح عظيمة

تاريخ خورشيد جاهي ص ٢٢٤ وتذكرة أبي الفيض ص ٢٣ إن مولانا الكنج نشين بعد ما دخل بيدراشغل بالذكر والفكر وتولى الإرشاد بها وأخذ عنه خلق كثير ، وكان عظيم الورع ، شديد التعميد ، كثير الحشية في سبحاته وذكر أنه كان صاحب التصرفات القربية والمكاشفات العجيبة والكرامات النادرة وكتب فيه تاريخ وفاته ليلة الجمعة بتاسع ربيع الثاني سنة إحدى وستين وثلاثمائة ولذا يكون التعطيل في المحاكم والمدارس المتعلقة ببيدر ذلك اليوم وكانت وفاة ابنه الشيخ جمال الدين في ١٩ / رمضان سنة ٨٨٧٠ و وفاة ابن ابنه الشيخ جمال الدين الثاني في ١٧ / رجب سنة ٩١٢٠ هـ .

منها - كما في « أخبار الأخيار » .

وكانت وفاته في السادس عشر من شوال سنة خمس وخمسين
وثمانمائة وقبره بمجهكوه قرية من أعمال بسوه - بكسر الموحدة - في أرض
أوده - كما في « الفوائد السعدية » .

٩٠ - الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه سراج الدين الحنفى الصوفى الكالپوى المشهور
بالسراج الحريق ، قرأ العلم على مولانا خواجى الدهلوى الدينى بكالپى وأخذ
الطريقة عن الشيخ جلال الدين حسين بن أحمد الحسينى البخارى ، وله قصة
طويلة مع الشيخ بديع الدين المكنبورى - شرحها في ترجمة المدار فيليرجم
إليها . وكانت وفاته في سنة ثلاثين وثمانمائة - كما في « خزينة الأصفاء » .

٩١ - الشيخ سراج الدين الكجراتى

الشيخ الفقيه الزاهد سراج الدين ابن العلامة كمال الدين الدهلوى
ثم الكجراتى أحد المشايخ المشهورين ، تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة
الطحينية ثم قام مقامه في الدرس والإفادة ، أخذ عنه والده علم الدين
وخاق آخرون ، مات بتسع بقين من جمادى الأولى سنة سبع عشرة
وثمانمائة ببلدة نهرواله من أرض كجرات فدفن بها - كما في « مجمع الأبرار » .

٩٢ - الشيخ سراج الدين الملتانى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن عالم الدين بن قوام الدين الملتانى أحد
المشايخ المشهورين في عصره ، كان أصله من ملتان ونشأ في مدينة هراة ،
وأخذ العلم والعرفة عن الشيخ زين الدين الخواف وصحبه مدة حياته ،
ثم تولى الشياخة بعده وعكف على الإرشاد والتلقين مدة من الزمان ،

ثم قدم الهند وسكن بأرض كجرات وقبره ببلدة نهرواله - كما في « أخبار الأخيار » .

وفي مجمع الأسرار أن الشيخ زين الدين الخوافي المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة أخذ الطريقة عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري عن الشيخ جمال الدين يوسف الكوراني عن الشيخ حسام الدين الثمري عن الشيخ نور الدين عبد الصمد النظير عن الشيخ نجيب الدين علي البرغشي عن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف - انتهى .

٩٣- الشيخ سعد الدين الخير آبادي

١٠. الشيخ العالم الكبير العلامة سعد الدين ابن القاضي بذهن بن الشيخ محمد القدوائ الأنامي ثم الخير آبادي أحد العلماء المبرزين في النحو والعربية والفقه والأصول والتصوف، كان والده قاضيا بخير آباد وتوفي في صغره سنة تربى في حجر أمه واشتغل بالعلم وحفظ القرآن وتقرأ على الشيخ محمد أعظم بن أبي البقاء الكهنوي، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد مهنا بن قطب الدين الكهنوي ومعه عشرين سنة وأخذ عنه وتولى الشياخة بعده ببلدة لكهنؤ مدة من الزمان، ثم انتقل إلى خيرآباد وبقي بها خاتماها رفيعا، أخذ عنه الشيخ عبد الصمد بن علم الدين السانپوري والحداد الرضوي وخلق آخرون .

- ومن مصنفاته شرح البردوي، وشرح الحسامي، وشرح كافية ابن الحاجب، وشرح المصباح، وشرح الرسالة الملكية - وأثبت فيها كثيرا من ملفوظات شيخه وكلما ينقل فيها قوله يقول « قال شيخني شيخ مينا أدامه الله فينا » - كما في « أخبار الأخيار »؛ وكانت وفاته في سنة اثنين وثمانين وثمانمائة - كما في (الفوائد السعدية) .

٩٤ - الشيخ سعد الدين الكهنوى

الشيخ العالم الصالح سعد الدين بن سعد الله بن القاضي ميماء الدين البكرى
الجنورى الكهنوى ، كان سادس أبناء والده ، ولد ونشأ بقرية مجنور على
أربعة أميال من لكهنؤ وكان يشتغل بالدرس والإفادة ، قصده الناس
من بلاد شاسعة يستفيدون منه ، وكان شاعرا مجيد الشعر يتلقب بالسعدى ،
ومن أبياته :

چون دوست موافق است سعدى

سهل است جفاى هر دو عالم
مات بلبلة بقيت من جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين وثمانائة ، فارخ
لموته بعض أصحابه من قواله «مخدوم قطب الأولياء» - كما في « تذكرة الأصفياء » .

٩٥ - الشيخ سعد الله الكهنوى

الشيخ العالم الصالح سعد الله بن القاضي ميماء الدين بن نضر الدين البكرى
الجنورى الكهنوى أحد المشايخ الكبار ، أخذ الطريقة عن والده وعن
الشيخ أجمل بن أحمد العلوى الجونپورى ، وجمع العلم والعمل والسخاء
والإيثار ، كان ينفق ماله في سبيل الله ويطعم الفقراء فلقبه الناس
« كندورى فراز » واقبه الشيخ قيام الدين بشيخ الإسلام ، مات بسبع
بقي من ربيع الثانى سنة تسع وعشرين وثمانمائة فارخ الشيخ رحمه الله صاحب
تذكرة الأصفياء لعام وفاته « رحمة الله عليه » - كما في « تذكرة الأصفياء » .

٩٦ - الشيخ سعد الله الكنتورى

الشيخ الصالح الفقيه سعد الله بن محمد المتوكل الكنتورى أحد
المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ في مهد العلم والدين ، أخذ عن والده وعن
الشيخ نصير الدين محمود الأودى وكان زاهدا متقلدا قانعا ، له مقامات عالية

في السلوك و شأن كبير - كما في « البحر الزخار » .

قال صاحب المعارج : له إجازة عن الشيخ أشرف بن إبراهيم السعدي
أيضاً مات في حياة والده في سنة ست و ثمانمائة - كما في « خزينة الأصفهاني » .

٩٧ - الشيخ سلام الله المندوي

- الشيخ العالم الكبير سلام الله المندوي أحد الفقهاء المبرزين في
الفقه و الأصول و العربية ، لقبه محمود شاه النجلى صاحب مالوه بسيد العلماء
وكان وجيهاً مبعجلاً عنده - كما في « تاريخ فرشته » .

٩٨ - القاضي سماء الدين الجونپوری

- الفاضل العلامة القاضي سماء الدين الجونپوری الوزير المشهور بفتح خان
كان أعلم العلماء في عصره ، أخذ عن تلامذة القاضي شهاب الدين الدولة آبادي
و قرأ عليه السلطان حسين الشرقي ثم استوزره و لقبه فتح خان و كان معه
في معركة دهل فقبض عليه بهاول اللودي سنة ثلاث و ثمانين و ثمانمائة
وحبسه بدهل و لم يزل حياً إلى سنة أربع و تسعين و ثمانمائة - كما في
« تاريخ فرشته » .

٩٩ - الشيخ سعيد بن محفوظ السوانوی

- الشيخ الصالح سعيد بن محفوظ بن الحسين بن عبد المجيد بن نعمان
ابن حمزة بن الحسين بن أبي بكر بن عمر بن أحمد الحسيني الترمذي اللاهوري
ثم السوانوی أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد و نشأ بسوانه
و أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البغاري الأجي
ثم أدرك الشيخ بديع الدين المدار الكنبوري فاستفاض منه و سافر إلى
مكة المباركة راجلاً من سوانه إلى تلك البقعة الكريمة و حج سبع مرات
و مات بها ، أخذ عنه ولده قوام الدين أبو علي السوانوی الذي قتل بمدينة سنبل

و دفن بجو کے پور - کما فی « العاشقۃ » .

١٠٠ - القاضی سناء الدین الغزنوی

الشیخ العالم الفقیہ سناء الدین بن نظام الدین بن صدر الدین حسین الزینی الغزنوی ثم المجہلی شہری أحد العلماء المبرزین فی الفقہ والأصول و العربیة ، ولد و نشأ بغزنة و قدم الهند مع والدہ سنۃ سبع عشرة و ثمانماتۃ و سکن بمجہل شہر و ولی القضاء بها بعد والدہ .

حرف الشین المعجمۃ

١٠١ - الشیخ شرف الدین المشہدی

السید انشرف شرف الدین بن علاء الدین الحسینی المشہدی ثم البروجی أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، کان ختلاً للشیخ جلال الدین حسین بن احمد الحسینی البخاری و خلیفتہ ، صحب الشیخ المذكور مدة من الزمان و سافر معہ الی بلاد شاسعة و قدم کجرات فی آخر أمرہ و سکن بمدينة بروج ، أخذ عنہ ولدہ قطب الدین بن شرف الدین و سعد اللہ بن شرف الدین و خلق کثیر من العلماء و المشایخ ، مات یوم الأحد ما بین الظہر و العصر فی الثامن عشر من رجب سنۃ ثمان و ثمانماتۃ ببلاطۃ بروج ، و قرہ خارج البلادۃ - کما فی « مرآة احمدی » .

١٠٢ - الشیخ شعیب بن الجلال المنیری

الشیخ الفاضل شعیب بن الجلال بن عبد العزیز بن التاج المنیری أحد العلماء المعروفین بالزہد و الصلاح ، ولد و نشأ ببلاطۃ منیر - بفتح المیم - و بايع الشیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری فی صباہ و کان من بنی اہمامہ ثم لازم الشیخ حسین بن العز البلیخی و اخذ عنہ وفاق أقرانہ فی العلم و العمل ، له مناقب الأصفياء کتاب فی أخبار شیوخہ ، مات فی الخامس عشر من ربيع الثانی سنۃ اثنتین و ثمانماتۃ .

١٠٣ - القاضي الشيخ شمس الدين الكجراتي

- الشيخ الفاضل الكبير شمس الدين الحنفى الشيباني الكجراتي كان من نسل الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة النعمان الكوفي ، سافر من دهل إلى قارنول ثم إلى الحرمين الشريفين ، فلما وصل إلى كجرات كلفه صاحبها الإقامة وزوجه بجمارية حمى بها من دار الحرب ، فزرق منها أولادا من بطنها ، منهم الشيخ تاج الأفاضل ، وكان له خمسة أبناء منهم القاضي محمد الدين ، وللمجد سبعة أبناء أكبرهم وأعلمهم الشيخ أحمد - كما في « أخبار الأخيار »

١٠٤ - الشيخ شرف الدين الكجراتي

- الشيخ الكبير شرف الدين الأساوى الكجراتي المشهور بالشيخ ١٠ جهجو كان من كبار المشايخ الرفاعية . أخذ عن الشيخ نظام الدين عمر بن أكرم الرفاعي عن علي عن ركن الدين عن شمس الدين عن قطب الدين أبي الحسن علي بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن عمه محيى الدين إبراهيم بن علي الأعذب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه سيف الدين علي بن عثمان البطائحي عن خاله القطب الكبير السيد أحمد الرفاعي ، وأخذ عنه الشيخ نصير بن الجمال الدوساروى وخلق آخرون ، مات خمس ليال بقين من ذى القعدة - كما في « گلزار أبرار » وإنى لم أقف على سنة وفاته .

١٠٥ - الشيخ شمس الدين الأونوى

- الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين الأونوى الكجراتي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، مات بأرته قرية جامعة من أعمال سورته ٢٠ في أرض كجرات ودفن بها في غرة شعبان سنة أربع وثمانمائة - كما في « مرآة أحمدى » .

۱۰۶ - الشيخ شمس الدين الأودى

الشيخ الكبير شمس الدين بن نظام الدين الصديق الأودى أحد المشايخ المشهورين ولد ونشأ ببلدة أوده ، وقرأ العلم على مولانا رفيع الدين الأودى وصحبه زمانا وأخذ عنه ، ثم لازم السيد أشرف جهانكير السمناني وصحبه مدة من الدهر وأخذ عنه الطريقة و تصدر للإرشاد بعده ، أخذ عنه خلق .

۱۰۷ - الشيخ شيرخان الدهلوى

الشيخ الفاضل الصالح شير خان الحنفى الصوفى الدهلوى المشهور بمسعود بيك كان من عشيرة السلطان فيروز شاه الدهلوى ، صرف شطرا من عمره فى الفنى والإمارة ثم ترك الاشتغال بما لا يعنيه ، وبايع الشيخ ركن الدين بن شهاب الدين الدهلوى والتزم الترك والتجريد والانزواء والصيام والقيام فى جوف الليل حتى بلغ رتبة الكمال ، وكان من أهل السكر الطافح ، له مصنفات منها التمهيدات على نهج تمهيدات عين القضاة الهمداني ، وله ديوان الشعر الفارسي ، وله مرآة العارفين فى الحقائق والمعارف ١٥ وهى مرتبة على أربع عشرة حقيقة - كما فى « أخبار الأخيار » ، ومن شعره قوله .

هر دم بکلمات رفته یا رب که منم یا او

کامیخته ایم از جان او با من من با او

این کشته بهران را کشت است خیالش جان

چون یک اجل آید از تن چه رود با او

بخت است زبیداری این دیده شب بیا

آسوده بخیم گر بر دیده نه با او

- سوزد چو سپند این جان من از پئی چشم بد
هر که که کند جلوه پیشم رخ زیبا او
بهم صورت موزونش چون زنده توان ماندن
مائیم همه تنها جان همه تنها او
کشت است بس جانها از طره او غارت
برده است بس دلم از همزه بیفا او
هر لحظه کند جلوه در دل بدگر صورت
هر کس بتماشائی ما راست تماشا او
مسعود ازین خلوت کن معذرتی جانرا
۱۰ زیرا که بدل مارا کرد است کنون جا او
و کانت وفاته فی سنة ست و ثلاثین و ثمانمائة - کافی
« خزينة الأصفیاء » .

۱۰۸ - الشیخ شبلی بن محمد الکاظمی

- الشیخ العالم الصالح شبلی بن محمد العثماني الکاظمی أحد الشیخ
المعروفین فی الطريقة الإلهیة ، ولد ونشأ ببانی پت و أخذ عن والده الشیخ
جلال الدین محمد بن محمود الکاظمی و لازمه مدة حیاته ثم تولى الشیخة .
و كان عالما کبیرا قائما عقیفا دینا صاحب وجد و حلة ، و كان مقعد
المرض اعتراه فی شبابه و لكنه كان یقوم فی حالة التواجد ، و یذكر انه
کشف و کرامات ، مات فی سنة اثنتین و خمسين و ثمانمائة - کافی
« خزينة الأصفیاء » .

۱۰۹ - القاضي شهاب الدین الأودی

الشیخ العالم الفقیه شهاب الدین المداوی الأودی كان من نسل

القاضي قدوة الدين الإسرائيلي الأودي وكان مفرط الذكاء متوقد الذهن ،
لقبه الناس اذكائه « بركالة آتش » ومعناه شعلة نار ، وهو ممن أخذ
الطريقة عن الشيخ بدیع الدين المدار المكشوري إمام الطريقة الداربية ،
واعتزل عن القضاء وأغرق كتبه في ماء كنكس ، قبره في قرية بڑاگان
في أرض أوده .

١١٠ - الشيخ شمس الدين الظفر آبادي

الشيخ الصالح شمس الدين بن دكن الدين بن صدر الدين القرشي
المتاني ثم الظفر آبادي المشهور بالشيخ بذهن بضم الموحدة وتشديد الدال
الهندية ، كان من المشايخ المشهورين في عصره ، ولد سنة أربع وسبعين
وسبعمائة يوم توفي جده صدر الدين ، فترى في حجر والده وتأدب عليه وأخذ
عنه الطريقة السهروردية ، ولما توفي أبوه تولى الشياخة مكانه ، مات
بظفر آباد سنة أربع وسبعين وثمانمائة فدفن عند أبيه وجده كما في « الاتصاح » .

١١١ - مولانا شمس الدين الكرمانى

الشيخ العالم الصالح شمس الدين الكرمانى المشهور بحق كواى
صادق اللهجة ، قدم الهند مع أبناء الشيخ نعمة الله الحسينى الكرمانى وسكن
بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن لعله في أيام أحمد شاه البهمنى .

١١٢ - الشيخ شمس الدين الفتنى

الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن قوام الدين الناكورى الفتنى
أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة ، أخذ عن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم
الجيرتى ولأزمه مدة من الدهر ، وليس منه أثر في التقاديرى والكاذوبية ،
ولبس منه الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى وخلق كثير

- من العلماء و المشايخ ، اما اسماعيل بن ابراهيم فانه لبس الخرقة القادرية عن الشيخ ابي بكر بن سلامي الصوفي عن الشيخ احمد بن محمد الأسدي عن الشيخ ابي بكر بن نعيم عن الشيخ احمد بن محمد عن ابيه الشيخ محمد بن عبد الله عن الشيخ صامت بن عبد الله عن الشيخ عبد الله شيخ الجبال عن الشيخ ابي محمد عبد الله عن السيد عبد القادر الجيلاني امام الطريقة القادرية ، و لبس الخرقة الكاذرونية عن الشيخ ضجاعي عن برهان الدين عن ابي العباس احمد عن فضيل العذري عن عبد الله عن ابي بكر عن ابي محمد عبد الله الحضرمي عن ابي محمد ابراهيم عن ابي الفتح بن نقيسه البيضاوي عن الشيخ ابي اسحاق الكاذروني رحمهم الله تعالى و نفعا ببركاتهم آمين .

١١٣ - الحكيم شهاب الدين الجونيوري

الشيخ الفاضل الحكيم شهاب الدين الكرمانى ثم الهندى الجونيورى احد الأفاضل المشهورين فى عصره ، سافر إلى مندوف أيام محمود شاه الندوة ، الكبير ، و صنف له « محمود شاهى » كتابا ضخما فى تاريخ ماوه .

حرف الصاد المهملة

١١٤ - مولانا صدر جهان الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير صدر جهان الكجراتى أحد العلماء المبرزين فى الفقه والاصول والكلام ، كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه الشيخ احمد ابن البرهان بن ابي محمد الغورى ، وكان من معاصري الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى ينكر عليه فى أمور ثم إنه لقيه و باحثه فى بعض المسائل الكلامية فاعترف بفضل و مكانه - كما فى « مرآة احمدى » .

١١٥ - الشيخ صفى بن النصير اردولوى

الشيخ الفاضل الكبير العلامة صفى الدين بن نصير الدين بن

نظام الدين اردولوى كان من نسل الإمام أبى حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى ،
قدم جده نظام الدين مدينة دهل ولبت بها زمانا ثم رحل إلى جونپور
وسكن بها ، وكان صفى الدين ابن بنت القاضى شهاب الدين الدولة آبادى
نادرا من فوادر الدهر فى العلم والحكمة ، قرأ على جده لأمه المذكور وأخذ
الطريقة عن الشيخ أشرف بن إبراهيم السمانى ، وكان السمانى يقول :
ما رأيت فى بلاد الهند من يتحلى بغرائب الفنون وعجائب الشؤون غير الصنى -
كما فى « الطائفة الأشرفية » ؟ وللشيخ صفى الدين مصنفات عديدة منها
« دستور المبتدئ » فى الصرف ، صنفه لأجل ولده إسماعيل ، وله شرح
بسيط على كافية ابن الحاجب سماه « غاية التحقيق » .

قال الحلبي فى كشف الظنون إنه شرح ممزوج أوله : الحمد لله
الذى أنعم علينا بنعمه العظام - الشيخ ، وهو من تلامذة الهندى ، ذكره فيه
ومدح حاشيته وقال : إن شروح الكافية ليست بوافية إلا حواشى أستاذنا
شهاب الدين أحمد بن عمر الدولة آبادى ، وكثير من الناس اكتفوا بما فهموه
من ظاهرها فاته حق فيها وسماها « غاية التحقيق » - انتهى .
وكانت وفاته فى الثالث عشر من ذى القعدة سنة تسع عشرة وثمانمائة
- كما فى « أنوار الصنى » .

١١٦ - الشيخ صلاح الدين الكجراتى

الشيخ الصالح الفقيه صلاح الدين بن الطائب الكجراتى كان
والده وثنيا من طائفة الهندو اسمه « توكاجيو » أسلم على يد الشيخ أحمد
ابن عبد الله المغربى ، وكانت حليته حاملا فلما وضعت ذكر اسماء الشيخ أحمد
المذكور « صلاح الدين » ورباه وعلّمه حتى بلغ رتبة الكمال فى العلم
والمعرفة ، وكانت وفاته فى ثمان بقين من ربيع الأول - كما فى « مرآة أحمدى » .
وفى تاريخ الأولياء إنه توفى فى ثالث عشر من ربيع الأول سنة
خمس وتسعين وثمانمائة .

١١٧ - الشيخ ضياء الدين الرفاعي

الشيخ العالم الفقيه ضياء الدين الرفاعي الديكوري أحد الرجال المعروفين بالفضل وصلاح ، قدم الهند وأخذ عن الشيخ جمن أحد أحفاد الشيخ سعيد الدين بن نجم الدين الحسيني الرفاعي وسكن بقية ديكلور من أعمال ناندور من إقليم الدكن ، وتوفي بها سنة عشرين وثمانمائة - كما في « مهر جهانتاب » .

حرف العين المهملة

١١٨ - الشيخ عبد الرحمن الهندي

الشيخ العالم الكبير عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك القرشي الهندي نزيل مكة يلقب وجه الدين بن عمدة الدين ، كان ذا خبرة ودين وسكون ، وله عناية بالفقه على مذهب الحنفية ، قال التقي القاسمي في العقد : « ناب عني في عقد نكاح بمكة وذكر لي أنه قدم مكة سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريبها - الشك مني - ورزق بها أولاداً ، وبها مات يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانائة ودفن بالعلاء - كما في « طرب الأمائل » .

١١٩ - مولانا عادل الملك الجونپوري

الشيخ الكبير عادل الملك بن عبد الملك بن بهاء الدين بن ظهير الدين ابن بديع الدين الحسيني الإسماعيلي الكهرامي ثم الجونپوري أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بجونپور وقرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم سار إلى بنڈوه وأخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين صهر بن أسعد اللاهوري ثم البنڈوي وعاد إلى جونپور فأقام بها زماناً وجاء به سلطان الشرق إلى راي بريلي سنة عشرين وثمانائة وأسكنه بها ، وكان الشرق يتبوك به ،

وقبره خارج القلعة ببلدة بريلي - كما في « سيرة السادات » .

١٢٠ - الشيخ عبد الرزاق الكجهو جهوى

الشيخ الصالح الفقيه المعمر عبد الرزاق بن عبد الغفور بن أحمد بن محمد بن موسى بن علي بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الصالح بن عبد الرزاق بن الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني - كان ابن بنت خالة الشيخ أشرف بن إبراهيم السمناني ، ولد ونشأ بخراسان ، فلما بلغ الثلثي عشرة سنة من عمره استصعبه السيد أشرف المذكور وجاء به إلى الهند فترقى في حجبته ، وإلى حفظ وإفرا من العلم والمعرفة . وتولى الشياخة بعد أربعين سنة ، مات في سابع ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرية كجهو جهو فدفن بها .

١٠ كما في « السوائف الأشرفية » .

١٢١ - الشيخ عبد الشكور الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الشكور بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري الملتاني كان من كبار العلماء ، ذكره جلال بن فضل الله الدهلوي في « سير العارفين » .

١٢٢ - الشيخ عبد الغفور الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الغفور بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود الحسيني البخاري الملتاني كان من كبار العلماء ، ذكره جلال بن فضل الله الدهلوي في « سير العارفين » .

١٢٣ - مولانا عبد الغنى المندوى

الشيخ الفاضل عبد الغنى المندوى أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، تولى الصدارة في عهد أحمد شاه بهمني بأرض

بأرض برار، وكان شيخاً صدوقاً كبير الميزة عند الملوك والأمراء - كما في « تاريخ فرشته » .

١٢٤ - مولانا عبد الكريم الهمذاني

الشيخ الفاضل عبد الكريم الهمذاني المؤرخ الكبير، كان من أصحاب الوزير عماد الدين محمود الكيلاني، صنف له « محمود شاهي » كتاباً في التاريخ - كما في « تاريخ فرشته » .

١٢٥ - الشيخ عبد اللطيف الفتني

الشيخ العالم الفقيه الزاهد عبد اللطيف بن جمال الدين بن سراج الدين بن صدر الدين العمري الملقب بالفتني الكجراتي أحد العلماء الربانيين، أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري، التزم الفقر واتوكل والاستغناء عن الناس مع انقطاعه إلى الزهد والعبادة، وله تسعة كتب من المصنفات لم أقف على اسمائها، مات في ربيع رمضان - كما في « مرآة أحمدى » .

١٢٦ - الشيخ عبد اللطيف الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه عبد اللطيف بن محمود القرشي الكجراتي المشهور بداور الملك كان من أمراء السلطان محمود بن محمد الكجراتي، وفقه الله سبحانه بالإجابة فصاحب الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ولازمه وأخذ عنه وترك الاشتغال بما لا يعنيه، تذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة، استشهد في الثالث عشر من ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثمانمائة، فأرخ لموته بعض الناس من « ذي قعدة »، وعلى قبره عمارات رفيعة من أبنية الملوك - كما في « مرآة مكندري » .

۱۲۷ - الشيخ عبد اللطيف الهندي

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الحنفي
المكي نجم الدين بن القاضي شهاب الدين بن العلامة ضياء الدين الهندي ، ذكره
القاسي في العقد قال : سمع من شيخنا إبراهيم بن صديق وغيره من شيوخنا
بمكة وسكن بمصر مدة ، وبها مات سنة ثمان عشرة وثمانمائة في أحد
الربيعين فيما أظن وهو في أثناء عشر الأربعين - انتهى من « طرب الأمان » .

۱۲۸ - الشيخ عبد الله الشطاري

الشيخ الإمام العارف عبد الله بن حسام الدين بن عبد الله بن زيد
ابن ضياء الدين بن نجم الدين بن الحماد بن الشيخ الكبير شهاب الدين عمر
ابن محمد السهروردي ثم الشطاري الخراساني أحد الرجال المشهورين في العلم
والمعرفة ، أخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ محمد عن الشيخ محمد عارف
عن الشيخ محمد عاشق عن الشيخ خداقلي عن الشيخ أبي الحسن الخرقاني
عن الشيخ أبي المظفر الطوسي عن الشيخ أبي يزيد العشقي عن الشيخ محمد
الغري وهو تلقن من روحانية الشيخ أبي يزيد البسطامي من روحانية سيدنا
الإمام جعفر الصادق عليه وعلى آباءه السلام - كما في الانباء ، وأخذ
الطريقة القادرية عن الشيخ عبد الوهاب عن الشيخ عبد الرؤف عن الشيخ
محمود عن الشيخ عبد الغفار عن الشيخ محمد عن الشيخ علي عن الشيخ
أبي جعفر أحمد الحسيني عن الشيخ إبراهيم الحسني عن الشيخ عبد الله الحسني
عن الشيخ الإمام عبد القادر الجيلاني كما في « مجمع الأبرار » ، وأخذ الطريقة
النفي والإثبات عن الشيخ مظفر الكتاني الخلوتي بمدينة نيسابور وهو أخذ
عن الشيخ إبراهيم العشق آبادي من الشيخ نظام الدين حسين عن الشيخ
محمد الخلوتي عن الشيخ الكبير نجم الدين الكبرى - كما في « گلزار ابرار » .

وكان شيخا جليلا كبير المنزلة ، قدم الهند وساح البلاد ثم دخل مندو وسكن بها ، وكان كلما يدخل في بلدة أو قرية يأمر بضرب الطبول كالملوك ويسير موكبه كوكبههم ويقم في الصحراء في الخيم ، وكلما يذهب إلى بلدة فيها شيخ من الكبراء يلاقه ويستدعيه أن يبذل له الأنوار القدسية ، وإن لم يستطع أن يعطيه شيئا من معارفه فيأخذ عنه - كما في « البحر الزخار » وله رسالة في أذكار الطريقة الشطارية وأشغالها ومراقباتها صنفها السلطان غياث الدين الخلجي صاحب مالوه وكان السلطان يعتقد في فضله وكماله ويعظمه تعظيما بالغا ويتلقى إشاراته بالقبول ، مات في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة وقبره بمدينة مندو داخل قلعتها - كما في « گلزار ابرار » .

١٥

١٢٩ - الشيخ عبد الله بن محمود

الحسيني البخاري

الشيخ العالم الفقيه عبد الله بن محمود بن الحسين بن أحمد بن الحسين الحسيني البخاري الشيخ برهان الدين أبو محمد الأبي ثم الكجراتي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند . ولد بمدينة أج في الرابع عشر من رجب سنة تسعين وسبعمائة بعد وفاة جده الشيخ جلال الدين الحسين الأبي بأربع سنين ، ولما بلغ العاشرة من سنة توفي والده ، ولما بلغ الثانية عشرة من سنة ذهبت به أمه الكريمة إلى قن من أرض كجرات وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانمائة ، فقرأ العلم على مولانا علي شير الكجراتي ، ولما مصر أحمد شاه الكجراتي مدينة أحمد آباد انتقل من قن إلى تلك المدينة وسكن أياها بأساؤل القديم على شاطئ سابر ثم انتقل إلى قرية بثوه وأقام بها مدة حياته . وكان شيخا جليلا وقورا كبير المنزلة جليل القدر ذا كشف وكرامات ، ليس الطريقة عن صنوه الكبير حامد بن محمود الحسيني البخاري

١٥

٢٠

وعم والده صدر الدين بن أحمد الأسي و الشيخ نور الدين أبي الفتوح
الشيرازي و الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الله السركهيجي و الشيخ كمال الدين
ابن قوام الدين الناكوري الفتني و الشيخ شمس الدين بن قوام الدين الناكوري
الكهنباقي و الشيخ علي السجستاني و خواجه شاهی و عن غيرهم من الشايخ .
أما الطريقة السهروردية و أكثر الطرق المشهورة فأخذها عن
صنوه و عم والده المذكورين .

و أما الطريقة النقشبندية و الطاووسية و المهنية فعن الشيخ أبي الفتوح
الشيرازي ، و الطريقة المغربية عن شهاب الدين السركهيجي ، و الطريقة
الخشنية عن الشيخ كمال الدين الفتني ، و الطريقة القادرية عن الشيخ
شمس الدين ، و الطريقة الكبروية عن خواجه شاهی . و كانت وفاته في
ثامن ذي الحجة سنة سبع و خمسين و ثمانمائة و له ثمان و ستون سنة و بضعة
أشهر - كما في « مرآة أحمدی » .

١٣٠ - الشيخ عبد الله الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه عبد الله بن يوسف القرشي الملتاني أحد الرجال
المعروفين بالفضل و الصلاح قدم دهل في عهد السلطان بهلول بن كالا
اللودي فزوجه السلطان بابنته فرزق منها ونداسمي ركن الدين و هو ولي
شيخة الإسلام بدهل و ولد له أبو الفتح ابن ركن الدين صار المرجع و المقصد
في زمانه ، و كانت وفاة الشيخ عبد الله في الثاني و العشرين من صفر سنة
تسعمائة - كما في « بحر زخار » .

١٣١ - مولانا عبد الملك الجوتپوري

الشيخ الفاضل العلامة عبد الملك العادل بن عماد الملك انعمري
الأدهمي الجوتپوري أحد العلماء المشهورين في الهند و العربية ، ولد و نشأ
بمدينة

- بمدينة جونپور واشتغل بالعلم من صغر سنه على القاضي شهاب الدين الدولة آبادى ولازمه مدة طويلة ، وقرأ فاتحة الفراغ وله نحو ثمانى عشرة سنة ثم درس وأقى وصنف التصانيف وصار من أكابر العلماء ، وانتهت إليه رئاسة التدريس فى مدرسة القاضي شهاب الدين المذكور ، أخذ عنه الشيخ الهداد الجونپورى شارح الهداية والبزدوى . وله حاشية على شرح كافي ابن الحاجب للشهاب . مات فى ثمانى عشر من ربيع الأول سنة - بسم
- ١٠ تسعين وثمانائة بجونپور فدفن بمقبرة آبائه الكرام بكثكهره - كما فى « تجلى نور » .

١٣٢ - الشيخ عثمان الحسينى الكجراتى

- ١٠ الشيخ الصالح الفقيه عثمان الحسينى الكجراتى أحد المشايخ المشهورين بأرض كجرات ، أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسينى البخارى ولازمه مدة طويلة فبلغ رتبة الكمال ونقبه الشيخ بانضع البرهانى واستخلفه على الناس ، ينسب إليه عثمان پور قرية من قرى أحمد آباد ماوراء نهر ساير وكانت بها مدرسة ، قال الآصفى فى تاريخه : وهو الذى أنشأ قرية عثمان پور وسكنها ومروءه أيضا بها ، بينها وبين حصار أحمد آباد نورا ساهب هى منها ما بين الشمال والمغرب ، ويقال عن السلطان محمود بن محمد إنه كان مریدا له حمله عليه كمال عقيدته فيه وحسن ظنه به وربما أخذ عنه وكان كثير التردد إليه وكان للشار إليه منه ومن آبائه فوق كفايته من الوطائف وهكذا لأهله وعشيرته وتابعيههم ، وكان أكثر كتب السلطان تحت يده وفى مدرسته ، وكانت وفاته فى شهر جمادى الأول من سنة ثلاث وستين وثمانائة .

١٣٣ - الشيخ عزيز الله المندوى

- ١٠ الشيخ العالم الفقيه عزيز الله بن يحيى بن لطف الله العمري المندوى

- كان من ذرية الشهاب فرخ شاه العمري الكابلي، ولد ونشأ بالنعاف والطهارة وأخذ عن الشيخ ركن الدين مودود الكيجراتي ولازمه مدة طويلة حتى بلغ رتبة الكمال وسافر إلى أحمد آباد وإلى بلاد الدكن ثم أقام بمندو .
- وكان زاهدا متوكلا لم ير له نظير في القناعة والنعاف والتوكل،
- وكان لا يقبل النذور ولا يدخر شيئا حتى قيل إنه قد شعر مرة بضيق في نفسه فرأى أن صاحبه أدخرت قطعة من الخبز فكسرتها ونفعتها في اللبن لبنت الشيخ، فأمرها عزيز الله أن تخرج ذلك من بيته ولا تدخر شيئا بعد ذلك - كما في « گلزار ابرار »، وكانت له خمسة أبناء: رحمة الله، سعد الله، حسن سرمست، نصر الله، شهر الله، وكانت ولادته في سنة سبع وستين وسبع مائة، ووفاته في الثالث والعشرين من صفر سنة اثنى عشر وخمسين وثمانمائة - كما في « مجمع الأبرار » ١٠ في « خزينة الأصفياء » إنه مات سنة اثنى عشرة وتسعمائة فهو عما لا يعتمد عليه .

١٣٤ - السلطان علاء الدين البهمنى

- الملك المظفر علاء الدين بن أحمد بن داود بن الحسن البهمنى سلطان أرض الدكن، قام بالملك بعد والده في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وجلس على سرير والده بأحمد آباد بيدر واقتنع أمره بالعدل والإنسان وأحسن إلى إخوته بما لا مزيد عليه ثم فتح الفتوحات العظيمة وأخذ الجزية عن ملوك بيجانكر وكوكن وعن غيرهم من كفار الهند وخرب الكنائس وعمر المساجد والخوانق .
- وكان عادلا فاضلا كريما بارعا في بعض العلوم يجتهد في العدل والإحسان ويعين الصدور والقضاة والأمناء والمحتسين في بلاده وكان لا يفرق في العدل بين العزيز والذليل والشريف والوضيع والفقير والفقير، حتى إنه كان أجرى الحد على واحد من أولاد الشيخ محمد بن يوسف

الحسيني الدهاوي الدين بگلبرگ في شرب الخمر واتزان، وكان يقوم على المنبر ويخطب بنفسه أحيانا ويصف نفسه بهذه العبارة:

« السلطان العادل الكريم الحليم الرؤف بعباد الله الغني علاء الدنيا

والدين علاء الدين بن اعظم السلاطين أحمد شاه الولي البهمنی » فبينما كان يخطب سرا ووصل إلى هذه العبارة نهض أحد أهل الاحساء وقد وقف »

لتجارة فاشتري منه السلطان أفراسا ولم يعطه الوزراء أثمائها إلى تلك الساعة، فقال: لا والله لا عادى ولا كريم ولا حليم ولا رؤف! أيها الظالم الكذاب! تقتل الذرية الطاهرة وتتكلم بهذه الكلمات على منابر المسلمين! فتأثر منه السلطان تأثرا عظيما رقصت عيناه وغضب على الوزراء غضبا شديدا ثم دخل بيته ولم يخرج منه إلى أن مات.

ومن سائر الحيلة أنه أسس مارستانا ببليدة أحمد آباد ورتب فيها الأطباء من الوثنيين وأهل الإسلام وأجرى عليهم الأرزاق السنية من بيت المال ورتب العقاقير والأدوية وسائر ما يحتاج إليه المرضى من حر ومملوك وغنى وفقير، وكانت وفاته سنة اثنتين وستين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها وكانت مدته ثلاثا وعشرين سنة وتسعة أشهر. كما في « تاريخ فرشته ».

١٣٥ - مولانا علاء الدين الجونپوری

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين عطاء الملك بن حماد الملك

العمري الجونپوری أحد الأساتذة المشهورين بجونپور، قرأ العلم على القاضي

شهاب الدين الدواة آبادي و لازمه مدة من الزمان وصنف له القاضي

شرحاً بسيطاً على كافية ابن الحاجب وأقرأ حتى برع في العلم وأقبح

و درس له نحو العشرين وصنف تصانيف وصار من أكابر العلماء، وله

حاشية على شرح كافية ابن الحاجب للشهاب المذكور. مات بجونپور ودفن

بمقبرة اسلافه بکثکره - کما فی « تجلی نور » .

۱۳۶ - الشیخ علاء الدین الدولۃ آبادی

الشیخ العالم الصالح علاء الدین بن ضیاء الدین العلوی الحسینی الدولۃ آبادی أحد الرجال المعروفین بالفضل والصلاح . أخذ عن الشیخ رکن الدین مودود الکجراتی وأخذ عنه الشیخ نظام الدین الفتی والشیخ نعیان ابن حافظ الأسیری وخلق آخرون ، مات فی سنة إحدى وثمانیۃ بدولۃ آباد فدفن بها - کما فی « تاریخ الأولیاء » .

۱۳۷ - الشیخ علاء الدین الکوالبی

الشیخ الفاضل علاء الدین القرشی الکوالبی أحد المشایخ الحبشیۃ ،
قرأ العلم علی القاضي عبد المقتدر بن رکن الدین الشریحی المکندی و ولی الإنشاء
بمدينة کوالیر فاستقام علیه مدة من الزمان وحصلت له الوجاهۃ العظیمة
عند أهل الدنیا ثم وفقه الله سبحانه بالترك والتجريد فأخذ الطریقه عن
الشیخ محمد بن یوسف الحسینی الدهلوی وصحبہ مدة من الدهر ، فلما بلغ رتبة
الکمال استخلفه الشیخ فی آخر شعبان سنة إحدى وثمانیۃ فاختار الإمامۃ
بکوالیر فأقام بها مدة ثم انتقل إلی کالپی ، ولذلک اشتبه علی الناس نسبه
فبعضهم ینسبونه إلی کوالیر وبعضهم إلی کالپی ، وكانت وفاته فی محرم
الحرام سنة أربع وثلاثین وثمانیۃ - کما فی « تاریخ خورشید جاهی » .

۱۳۸ - الشیخ علاء الدین علی بن

أسعد الدهلوی

الشیخ العالم الصالح علی بن أسعد بن أشرف بن علی الحسینی علاء الدین أبو عبد الله الدهلوی صاحب جامع العلوم ، ولد ونشأ بمدينة دهلی

وقرأ

- وقرأ علم بها على أساتذة عصره ثم ساعد بصحبة الشيخ جلال الدين حسين البخارى حين قدم دهل في سنة سبع وسبعين وسبعائة ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعائة فأخذ الطريقة عنه ولازمه مدة إقامته في تلك البلدة وأخذ عنه المتفق ومجمع البحرين وشطرا من القدورى وبعضا من الهداية في الفقه والحسامى والبزدوى في الأصول والعقيدة النسفية والقصيدة اللامية شرحها في الكلام والمدارك في التفسير والعوارف وانتعرف والرسالة المكية ورسائل أخرى في التصوف ومشارق الأنوار ومصابيح السنة في الحديث، وأخذ عنه أورد شيخ الشيوخ وأورد الشيخ الكبير وأورد المشايخ الطشتية وغيرها، قرأ بعضا منها عليه وسمع بعضا منها بقراءة الشيخ حامد بن محمود بن الحسين البخارى على جده ومحبته عشرة أشهر ثم أجازها الشيخ وكتب له الإجازة، وللشيخ علاء الدين مصنفات، منها خلاصة الألفاظ وجامع العلوم كتاب في مجالدين بالفارسية في ملفوظات شيخه.

١٣٩ - الشيخ علم الدين الكجراتى

- الشيخ الفاضل العلامة علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين العمرى الدهاوى ثم الكجراتى أحد المشايخ الطشتية، ولد ونشأ بكجرات ١٥ وأخذ عن أبيه وعن غيره من العلماء ففاق أقرانه في العلم والمعرفة وتولى الشياخة بعد أبيه، نزل في زاوية الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد المالكي الدماميني شارح مفتي اللبيب وأقام عنده زمانا بكجرات وكان يلقى على سمعة عليه وتبحره في العلوم، مات سنة تسع وثمانمائة - كما في «محبوب ذي المنن».

١٤٠ - الشيخ علاء الدين علي بن

أحمد المهنائي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة علي بن أحمد الشافعي علاء الدين

أبو الحسن المهاشمي الكوكبي كان من طائفة النوائت - كوثابت ، أو النوائط كضوابط - قوم في بلاد الدكن وكجرات ، قيل طائفة من قريش خرجوا من المدينة المنورة خوفاً من الحجاج بن يوسف الثقفي وبقوا ساحل البحر وسكنوا به ، ومهائم كعظامهم يندر من بنادر كوكن وهي ناحية من كجرات مجاورة للبحر المحيط ، وكانت ولادة المهاشمي في سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته يوم الجمعة في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ، وقبره مشهور في بلدة مهائم ، وله مصنفات كثيرة ممتعة أحسنها « تيسير الرحمن وتيسير المنان في تفسير القرآن » ومن خصائصه أنه تصدى فيه لربط الآيات بعضها ببعض وفسد أجاد في ذلك ، واطيع في مجادين في مصر القاهرة على نفقة المرحوم جمال الدين الوزير البهواني .

قال الشيخ باقر بن مرتضى المدراسي في النفحة العنبرية إنه حكى الشيخ حبيب الله عن مصنفه إنه قال : « قلت تفسيرى بالروح المحفوظ - انتهى ، ومن مصنفاته « الزوارف في شرح العوارف » و « مشرح المفصوص في شرح الفصوص » و « استجلاء البصر في الرد على استقصاء النظر » لابن المطهر الحلي ، و « النور الأظهر في كشف سر القضاء والقدر » و شرحه « الضوء الأدهى في شرح النور الأظهر » و « أجنة التأييد في شرح أدلة التوحيد » و شرح المفصوص شرحاً لا نظير له ، و صنف في أسرار الفقه ومحاسن الشريعة كتاباً سماه « انعام الملك العلام بأحكام حكم الأحكام » و ترجم كتاب لمعات العراق و شرحه و ترجم رسالة « جام جهان نما » و شرحها بشرح سماه « آراء الدقائق في شرح مرآة الحقائق » وله محاضرات في الرد على طاعن الشيخ الأكبر ، وله رسالة في الفقه الشافعي ، وله غير ذلك من الرسائل . قال الشيخ غلام علي بن نوح الحسيني البلكرامى في سبعة المرجان : إن له رسالة عجيبة في تخريج وجوه إعراب قوله تعالى « أَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلتَّقِينَ » - انتهى .

۱۴۱ - الشيخ علي بن أحمد الزمزمي

- الشيخ الفاضل علي بن أحمد بن علي بن محمد بن داود البضاوي نور الدين أبو الحسن المكي المعروف بالزمزمي . ولد ببلاد الهند وحمل إلى مكة طفلاً ونشأ بها وحفظ القرآن وكتب في فقه الحنفية وأخذ الفرائض والحساب عن عمه بدر الدين حسين بن علي الزمزمي وكان فيها في ذلك وفي الفقه حسن الطريقة ، دخل للرزق إلى شيراز ثم إلى اليمن والهند غير مرة وقال في بعضها دنيا من كبركه من بلاد الهند وأدركه الأجل وهو مسافر بصوب الهند من عدن فغرق في رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وهو في آخر عشر الأربعين ، ذكره القاسي في العقد - كما في « طرب الأمائل » .

۱۴۲ - الشيخ علي بن عبد الرحيم الكجراتي

- الشيخ العالم الصالح علي بن عبد الرحيم الحسيني الرفاعي الشيخ نور الله الكجراتي كان من نسل السيد أحمد الكبير القطب الرفاعي ، توفي بكمجرات سنة ست وخمسين وثمانمائة - كما في « مهر جهان تاب » .

۱۴۳ - القاضي علي بن عبد الملك البروجي

- الشيخ الفاضل القاضي علي بن عبد الملك البروجي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة أخذ الطريقة عن الشيخ كمال الدين القزويني ثم البروجي ولازمه مدة من الزمان وتولى الشياخة بعده ثم سافروا مات بعدن لخمس خلون من رمضان سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما في « الشجرة الطيبة » .

۱۴۴ - الشيخ علي الخطيب الكجراتي

- الشيخ العالم الصالح علي الخطيب الأحمد آبادي الكجراتي أحد العلماء

الربانيين ، ولد ونشأ بكجرات و لازم الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وأخذ عنه ثم أخذ عن الشيخ أبي النجيب بن العلاء الكواليدي وعن الشيخ حبيب الله بن خليل أمة الكرمانى وعن غيرهما من العلماء والمشايع ورزق قبولاً عظيماً في بلاده . أخذ عنه الشيخ شرف الدين ابن عبد القدوس البرهانپورى و خلق كثير من العلماء والمشايع ، توفى لأربع خلون من شوال سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وله سبعون سنة - كما في « الشجرة الطيبة » .

١٤٥ - القاضي علم الدين الشاطبي

الشيخ الفاضل القاضي علم الدين بن عبد الله بن نجم الدين الصديقي الشاطبي الكجراتي أحد العلماء المبرزين في القراءات والتجويد والفقه والعربية ، أخذ الطريقة عن الشيخ صدر الدين محمد الحسيني البخاري ولازمه زماناً ثم سافر و دار الهند وسكن بكجرات وكاشي درس و يفيد ، أخذ عنه ولده مودود والشيخ قاضي خان النهرواني وغير كثير من العلماء والمشايع ، توفى يوم الاثنين لعشر بقين من رمضان سنة تسعين وثمانمائة وله ثمان وثمانون سنة .

١٤٦ - مولانا عماد الدين الغوري

الشيخ العالم الفقيه عماد الدين الغوري الفارنولي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، كان من نسل الشيخ عماد الدين الغوري الذي تناه جد شاه تغلق لصدق لهجته ، ولد ونشأ ببلدة فارنول وصرف شطراً من عمره في الملاعب والمصارع ، وكان الناس يعدّونه حقاً له صرع ذات يوم أحداً من الأبطال فوجع إلى يده مرصاً كأنه غيرة الأرض أو بلغ البطلان طولاً ، فلقبه في الطريق أحد من رجال العلم بـ « دانه » ولما علم على ذلك

ندم وترك المصارعة ، ثم جاور مرقد الشيخ محمد الركي الفارنولي و التزم الأعمال الصالحة من دوام الطهارة والذكر والتلاوة و النوافل . وكان لا يخرج من حظيرة إلا للطهارة . وعاش في تلك الحال اثنتي عشرة سنة من الله سبحانه عليه بالعلوم الغربية فاشتغل بالدرس والإفادة على طريقة أسلافه .

- ٨٠ قال الشيخ أحمد بن محمد الدين الشيباني إن أدركته في صباه و لقيته فوجدته غاية في اتباع السنة السنية لا يترك سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم إلا يعمل بها وكان يحب الفقر والفقراء - انتهى ما في « أخبار الأخيار » .

١٤٧ - الشيخ عماد الدين الدهلوي

- ١٠ الشيخ العالم الصالح عماد الدين الحشقي الدهلوي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، أخذ الطريقة عن الشيخ شهاب الدين العاشق عن الشيخ إمام الدين الأبدال عن الشيخ بدر الدين الغزنوي عن الشيخ الكبير قطب الدين بختيار الأوتقي الدهلوي ، وأخذ عنه الشيخ تاج الدين الإمام - كافي « مهر جهان تاب » ؛ وفي « گزارش أبرار » أنه مات ودفن بسهل .

١٤٨ - القاضي عماد الدين الكجراتي

- ١٥ الشيخ الفضل عماد الدين البرودوي الكجراتي ظهير الشرع السعيد الشهيد كان قاضيا بمدينة برود ، فلما نهض السلطان محمود شاه الكجراتي الكبير إلى جانبناير للجهاد أحب أن يكون قتاله في سبحانه فحضر عند واليها الغ خان و استقبل من الخدمة و بحى اسمه من دفتر الجارية و عقد راية خاصة فاجتمع الناس تحتها و ساروا إلى جانبناير و تراسلوا بالباب على الشهادة ٢٠ وهم إمام السلطان و خرج صاحب جانبناير بمن معه و شد فارغا من الحيف متفرغا للسيف وكانت بين اثنين ساعة هي الساعة و ليست بميتة لا يقرب منها غير شهيد أو سعيد ، و اتفقت المقاتلة بين اغاضي عماد و صاحب جانبناير

فأثبت العباد سيفه فيه وصادفت الضربة صدمة حجر لا يدري راميه فسقط
الرائد صاحب جانباير وغشى عليه واستأسر، والقاضي لم يزل يضرب بسيفه
إلى أن بلغ الشهادة وكان ذلك سنة تسع وثمانين وثمانمائة - كما في
« تاريخ الأصفي » .

١٤٩ - الشيخ عمر الأيرجى

الشيخ العالم الكبير الصالح اختيار الدين عمر الحنفى الصوفى الأيرجى
كان ممن أظهره الله وأشهره وجعله من العلماء الراسخين فانتفع به الناس
وأخذوا عنه وكان من الأمراء في بداية حاله ثم ترك الاشتغال بما لا يعنيه
وأخذ العلم والمعرفة عن القاضي عبد السامى وتولى الشياخة بعده ، أخذ
عنه الشيخ يوسف بن أحمد السوامى الأيرجى وخلق آخرون ، مات في
الرابع عشر من محرم سنة تسع وثمانمائة وقبره بمدينة أيرج - كما في
« أخبار الأخيار » .

١٥٠ - الشيخ عين الدين البيجاپورى

الشيخ العالم الفقيه عين الدين بن محمد بن عين الدين البيجاپورى
أحد المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ أويس بن محمد
ابن سراج الحنفى ولازمه مدة من الدهر حتى بلغ رتبة الشياخة ، مات سنة
خمس و ثلاثين وثمانمائة - كما في « محبوب ذى المن » .

١٥١ - الشيخ غوث الدين الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه غوث الدين القادرى البغدادى ثم الكجراتى أحد
الشايع الكرام ، قدم الهند وسكن بأحمد آباد في أيام السلطان محمود الكبير
وأسس مدرسة عظيمة فدرس بها زمانا ثم رحل إلى الحرمين الشريفين

فحج وزار ورجع إلى الهند، وكان عالماً كبيراً محدثاً فقيهاً زاهداً بدرس
ويفيد، أخذ عنه الشيخ يعقوب بن خوندمير الكجراتي وخلق كثير،
مات ثمانين بقين من صفر سنة خمس وتسعين وثمانمائة - كما في «تاريخ
الدكن للأصفي».

١٥٢ - الأمير غياث الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل غياث الدين فضل الله الحسيني الشيرازي أحد العلماء
الشهورين في عصره، قرأ العلم على والده بگلبرگه ومحبته وأخذ عنه
وولي الإفتاء في عهد غياث الدين بن محمود شاه البهمني وولي الصدارة في
عهد فيروزشاه - له سنة ثمانمائة - فاستقل بها مدة طويلة.

حرف الفاء

١٥٣ - الشيخ فتح الله الأودي

الشيخ العالم الصالح فتح الله بن نظام الدين الصوفي الأودي كان
من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية، درس زماناً طويلاً في
الجامع الكبير بدارالملك دهلي ثم ترك البحث والاشتغال ولازم الشيخ
صدرالدين أحمد بن الشهاب الدهلوي واشتغل بالذكر والرقابة مدة من
الزمان فلم يفتح عليه أبواب الكشف والشهود، وكانت عنده كتب
عديدة عزيزة الوجود ففرقها على الناس، وقيل إنه أغرقها في الماء وكانت
عيناه تهلان بالدموع، ثم اشتغل بالسلوك على الطريقة بجمع المهمة وفراغ
الخطا ففتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة، أخذ عنه الشيخ محمد
ابن القاسم الأودي صاحب «آداب السالكين» والشيخ محمد بن عيسى
الجنوبوري ورجال آخرون، وله رسائل إلى أصحابه جمعها بعضهم في مجموع
لطيف قال: جهاد هر وقتی بر اندازة آن وقت است امروز آنچه دست دهد

همان بر گيورد و هم بر آن استقامت نمايد ، خير الأعمال اَدومها و ان قل ،
ای فرزند عزيز !

يك دوست پسند كن چو يك ذل داری

گر مذهب مردمان عاقل داری

• مات في السادس والعشرين من ربيع الثاني سنة إحدى وعشرين
و ثمانمائة . وقبره في بلدة اوده - كما في « كنج ارشدي » .

۱۵۴ - مولانا فتح الله الملتاني

الشيخ العالم الكبير العلامة فتح الله الملتاني الأستاذ المشهور ، ولد
و نشأ بمدينة الملتان ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا ثناء الدين
الملتاني صاحب السيد الشريف و قرأ بعضها على مولانا موسى الجعفري ببلدة
دعلى ، و اجازة الجعفري و كانت الجعفري عن أحد عن الشيخ العلامة
سعد الدين اشفتاراني ، و لما قرأ فاتحة الفراغ رجع إلى الملتان و درس بها
مدة حياته ، أخذ عنه والده ابراهيم الطامع و مولانا عزيز الله الملتاني و آخرون -
كما في « گلزار ابرار » .

۱۵۵ - فتح شاه البنگالی

الملك الفاضل المؤيد فتح شاه الساطان صاحب بنگاله قام بالملك
[بعد الملك] سكندر شاه المعزول فافتتح أمره بالعدل و الإحسان ، و كان
فاضلا عادلا كريما جوادا سياسيا ، قتل في سنة ست و تسعين و ثمانمائة و كانت
عديته سبع سنوات و خمسة أشهر - كما في « تاريخ فرشته » .

۱۵۶ - الأمير فضل الله الشيرازی

الشيخ الفاضل العلامة فضل الله بن فيض الله الحسيني الشيرازی أحد
الأساتذة المشهورين بالذكاء و الفطنة بدقائق الأمور ، قرأ العلم على العلامة

سعد الدين عمر بن مسعود التفتازانى ودخل الهند فى أيام علاء الدين حسن
البهمنى صاحب كلبيركه فجعله معلما لأبنائه : محمد ومحمود وداود ، فلما ولى
المملكة محمود شاه البهمنى ولاء الصدارة بكلبيركه سلك السيد صدر الشريف
السمرقندى فاستقل بها مدة ثم سار وكيل السلطنة فى أيام فيروز شاه البهمنى
- اعطه سنة ثمانمائة - واستقام على تلك الخدمة الطويلة مدة حياته .

وكان عالما كبيرا بارعا فى الهيئة والهندسة وسائر العلوم الحكمة
شعبا حازما شجاعا مقداما باسلا ذا سياسة وتقدير ، قد جمع الله سبحانه فيه
مخالفا من الفضل والمكان وحلاوة المنطق وروانة العقل وإصابة الفكر
والنبالة والإقدام وحسن التدبير ، فأحسن خدمته فى مهيات الأمور حتى
أنل منزلة الأيرام فوقها ، وغزا الكفار مع السلطان أرما وعشرين مرة
وكلما كان يفرونهم يفتح القلاع والبلاد بحزم وبسالة حتى أمره الملك أن
يقاتل راجه ديورائى بغثة قوية لا يستطيع أن يقاها فأوتعه فى خطر عظيم
فقاتله بشدة وجلادة وكان أن يهزم ديورائى فاحتال ديورائى وقتله عيلة
ضربه على هامته ضربا مبرحا بالحديدة فمات من ساعته وكان ذلك فى ريف
وعشرين وثمانمائة كما فى « تاريخ فرشته » .

١٥٧ - مولانا فضل الله المندوى

الشيخ الفاضل الكبير فضل الله الحكيم المندوى أحد العلماء المبرزين
فى العلوم الحكمة ، ولاء محمود شاه الخلاجى المندوى رئاسة دارالشفاء بمندوى
فى سنة تسع وأربعين وثمانمائة وبقية تكريم الحكماء وأمره أن يتفقد أخبار
المرضى والمجانين ويعالجهم فتولاها مدة طويلة ، كان من محاسن الدهر
مبارك اليد ميمون الطلعة - قائم عبد الله محمد بن عمر الأصغرى الكججراتى
فى تاريخه .

١٥٨ - مولانا نحر الدين الجونپورى

الشيخ الفاضل العلامة نحر الدين بن نصير الدين بن نظام الدين الحنفى

الجونپوری کان سبط العلامة قاضی القضاة شہاب الدین احمد عمر الزاولی الدولة آبادی ، ولد و نشاء بجونپور و قرأ العلم علی جده لأمہ الشہاب المذكور و لازمه مدة من الزمان حتی برع فی الفقه و الأصول و الکلام و العربیة .

١٥٩ - القاضی نحر الدین الملتانی

الشیخ العالم الفقیہ القاضی نحر الدین أبو بکر بن القاضی رمضات الشالیاتی الشافعی الملباری أحد العلماء المحققین ، کان قاضیا بمدينة قاقوط « کالی کوٹ » من بنادر ملبار و کان یدرس و یفتی ، أخذ عنه الشیخ زین الدین بن علی الملباری صاحب « هداية الأذکباء » و قرأ علیه الفقه و الأصول و غیرهما و وصفه و ولده فی مسلك الأبصار بالإمام الجلیل المقی البارع فی البلاغة إمام الدیار الملباریة - انتهى ١٥

١٦٠ - الشیخ فیض الله المانکپوری

الشیخ الصالح فیض الله بن حسام الدین بن خضر بن الجلال العمری المانکپوری المشهور بقاضی شه ، ولد و نشأ بمانکپور و أخذ عن أبیه و لازمه ملارمة طويلة و تصدر للارشاد بعده ، توفي سنة اثنتین و ستین و ثمانمائة بمانکپور فدفن بها - کان فی « أشرف السیر » . ١٥

١٦١ - فیروز شاه البهنسی

الملك الفاضل المؤید فیروز بن داود بن الحسن البهنسی سلطان الدکن ولد و نشأ بکلبورگه ، و توفي والده حین کان ابن سبع سنین ففری فی حجر عمه محمود شاه و قرأ العلم علی العلامة فضل الله بن فیض الله الشیرازی و فاق أهل زمانه فی العلوم الحکمة و کان سریم الإدراک قوی الحافظة کان لا ینسی ما سمع مرة أو مرتین ، ثم لما توفي عمه محمود شاه إلی رحمة الله سبحانه قام بالملك ولده غیاث الدین فخلعوه ثم صنوه شمس الدین فخلعوه أيضا و اتفقوا ٢٠

على فيروز فقام بالملك واستقل به نهسا وعشرين سنة وسبعة أشهر، وغزا الكفار أربعا وعشرين مرة، واجتمع عنده من العلماء والشعراء ما لم يجتمع عند غيره من الملوك في عصره .

وكان مع اشتغاله بمهمات الدولة يدرس ثلاثة أيام في كل أسبوع

- ٥ يوم السبت والاثنين والأربعاء، كان يدرس الزاهدي وشرح التذكرة وشرح المقاصد وتحرير الأقلیدس والمطول، وإذا لم ينتهز فرصة في اليوم درس في الليل وكان يحسن إلى طلبة العلم احسانا جميلا، ويحب المذاكرة بالعلوم، ولم يزل عازما على أن يبنى مرصدا للنجوم حتى اجتمع عزمه على ذلك في سنة عشر وثمانمائة فأمر ببناؤه في «بالاكهاث» قريبا من بلدة دولة آباد فاشتغل العلماء بذلك، وكان السيد محمد الكاذروني والحكيم حسن علي
- ١٠ الكيلاني رأسهم ورئيسهم فمات الكيلاني قبل أن يتم أمر المرصد، وحدث بعض ما عاقهم عن اتمامه فلم يتم أمره، وكان فيروز شاه مع ذلك مولعا بالشهوات والنساء وشرب الخمر سرا واستماع الغناء، أراد أن يجمع من النسوة ما لا يتحصر بحد وعد ولكنه منعه الحياء من الشريعة الإسلامية فاستغنى العلماء فأشاروا عليه أن يطلق إحداهن ويتزوج بالأخرى، وقال شيخه
- ١٥ فضل الله الشيرازي: إن المتعة كانت مباحة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في زمن أبي بكر ثم حرمها عمر بن الخطاب، فأنكر عليه العلماء من أهل السنة والجماعة، فاحتج فضل الله بأحاديث مروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم ومشكاة المصابيح فقبله فيروز شاه، وتمتع ثمانمائة امرأة في يوم واحد ومصر بلدة تسمى فيروز آباد بنى بها الأسواق والدور في غاية
- ٢٠ الحسن والحصانة ثم فرق الدور على نسوته وعاش دهرا طويلا يتمتع بهن حتى خرج عليه صنوه أحمد شاه وطلب عليه فسلم إليه الأمور، ومات بعد عشرة أيام من جلوس أحمد شاه على سرير الملك، وكان فيروز شاه شاعرا مجيد الشعر، له أبيات رائعة رقيقة بالفارسية.

و من شعره قوله ا

بقطع راه محبت مخور فريب اميد

كه غايت ابدش ابتدای فرسنگه است

مات يوم الاثنين الخامس عشر من شوال سنة خمس و عشرين

و ثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

١٦٢- الشيخ فيروز بن موسى الدهلوى

الشيخ الفاضل فيروز بن موسى بن معز الدين بن محمد البخارى الدهلوى

أحد الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح ، ولد ونشأ بدهلى واشتغل بالعلم

على أهله و تفقن فى الفضائل ، و تعلم الفنون الحربية حتى برع وفاق أقرانه

فى كثير من الفضائل ، له منظومة فى الأخبار ، و كان من أجداد الشيخ ١٠

عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى ، مات سنة ستين و ثمانمائة بأرض

أوده فدفن بها - كما فى « أخبار الأخيار » .

١٦٣- الشيخ قاسم بن برهان الأودى

الشيخ الصالح قاسم بن برهان الدين الطشقى الأودى أحد رجال العلم

و الطريقة ، أخذ عن أبيه الشيخ برهان الدين عن الشيخ فتح الله عن ١٠

الشيخ صدر الدين أحمد بن الشهاب الدهلوى ، و أخذ عنه ابنه محمد بن القاسم

- كما فى « اقتباس الأنوار » .

١٦٤- مولانا قاسم بن محمد الكجراتى

الشيخ الفاضل الكبير قاسم بن محمد الكجراتى أحد الأفاضل

المشهورين فى عصره ، كان يدرس و يفيد الطلبة بكجرات على الخوض المعروف ٢٠

« خان سرور » بسين مهمة مفتوحة و واد مثلها بين راهين مهمتين ساكتين ،

ذكره الشيخ عبد الله محمد بن عمر الآصفى فى تاريخ كجرات و وصفه

بالعالم العامل الكامل الواصل ذوالحال البهى الأنور، بركة الدنيا و الدين -
إلى غير ذلك فى ترجمة السلطان قطب الدين أحمد شاه الكجراتى .

١٦٥ - الشيخ قطب الدين الظفر آبادى

الشيخ الصالح الفقيه أبو الغيب قطب الدين بن نور الدين الحسنى
الواسطى الظفر آبادى أحد العلماء الصالحين ، ولد سنة اثنتين و ثمانمائة و حفظ
القرآن و قرأ المختصرات على والده ثم أخذ عن القاضى شهاب الدين الدولة آبادى
و قرأ عليه سائر الكتب الدراسية و صحبه أربع سنين ثم أخذ الطريقة عن
والده ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار .

وكان كثير التعمد عظيم الورع حسن الأخلاق شديد التواضع للناس
كثير الفوائد ، أخذ عنه خلق كثير ، و كانت وفاته فى عشرين من جمادى
الآخرة سنة تسع و ستين و ثمانمائة بظفر آباد فدفن بها - كما فى « تجلى نور » .

١٦٦ - قطب الدين بن خضر البلخى

الشيخ الفاضل قطب الدين بن خضر بن الحسن بن المبارك الأدهمى
البلخى أحد العلماء المبرزين فى الحديث ، أخذ عن والده و تصدر للدرس
و الإفادة بعده ، أخذ عنه أبنه عبد القادر .

١٦٧ - الشيخ قطب الدين الأجودهنى

الشيخ الصالح قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين العمري
الأجودهنى كان من العلماء العاملين من نسل الشيخ الكبير فريد الدين مسعود
نفعنا الله ببركاته آمين ، أخذ الطريقة عن أبيه عن جده و إلهم جراً إلى
الشيخ فريد الدين المذكور ، و أخذ عنه الشيخ زين الدين بن على المعبرى
صاحب « هداية الأذكىاء » .

١٦٨- مولانا قيام الدين الظفر آبادي

الشيخ العالم الفقيه قيام الدين القرشي الحنفي الظفر آبادي أحد العلماء للبرزين في الفقه والأصول، أصله كان من دهل، قدم ظفر آباد هو والشيخ أسد الدين الحسيني الواسطي واشتغل بها بالدرس والإفادة مدة مديدة ثم ترك البحث والاشتغال وسلك مسالك الترك والتجريد والاثراء والاشتغال بالله سبحانه وانقطع إليه بقلبه وقالبه، وكانت وفاته في ثالث عشر من ذي القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة - كما في «تجلى نور» .

حرف الكاف

١٦٩- الشيخ كبير الدين الناكوري

الشيخ العالم الكبير الزاهد كبير الدين بن فريد الدين بن عبد العزيز ابن محمد الدين السعدي السؤالي الناكوري أحد العلماء الربانيين له مصنفات في العلم منها شرح نفيس على المصباح في النحو يسمى بالدهن، ارتحل في آخر عمره إلى كجرات فأقام بها ودرس وأفاد زمانا طويلا انتفع به كثير من الناس وأخذوا عنه أجملهم الشيخ حسين بن الخالد الناكوري، مات في السابع عشر من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وقيل ثمان وخمسين وثمانمائة بأحمد آباد فدفن بها - كما في «جمع الأبرار» .

١٧٠- الشيخ كبير الدين الملتاني

الشيخ الصالح الفقيه كبير الدين بن اسماعيل بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري الأوسي ثم الملتاني أحد المشايخ المشهورين في أرض الهند، ولد ونشأ بمدينة أيج وأخذ عن عم جده الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري ولازمه مدة طويلة حتى برز في العلم والعرفه وتولى

الشیخا بعدہ ، أخذ عنه ابنہ عبد الشکور و عبد القفور و کانا عالین و أخذ عنه الشیخ سماء الدین الملتانی و خلق آخرون ، مات فی سنة خمس و عشرين و ثمانمائة - کافی « سیر العارفين » .

۱۷۱ - الشیخ کمال الدین الکڑوی

- الشیخ الصالح کمال الدین الجشتی الکڑوی المشهور بکالو کات من عباد الله الصالحین ، أخذ الطريقة عن الشیخ حسام الدین الانکپوری ، و له مصنفات منها أوراد کالو ، مات و دفن بمدينة کڑو .

۱۷۲ - الشیخ کمال الدین الکرمانی

- الشیخ الصالح کمال الدین الکرمانی أحد الأولیاء السالکین ، أخذ الطريقة عن الشیخ نعمة الله الحسینی الکرمانی ثم قدم الهند و سكن بأحمد آباد ۱۰ من بلاد کجرات و حصل له القبول العظیم ، مات فی سنة خمس و ستين و ثمانمائة - کافی « محبوب ذی المن » .

۱۷۳ - الشیخ کمال الدین القزوينی

- الشیخ العالم الکبیر کمال الدین بن صفی بن محمد بن علی بن محمد بن أحمد بن عبد الغنی الحسینی القزوينی ثم البروجی الگجراتی أحد العلماء الراسخين ۱۰ فی العلم و المعرفة ، أخذ الطريقة عن الشیخ الکبیر محمد بن یوسف الحسینی الکبیرکوی و لازمه مدة من الزمان ثم سافر و دار الهند و سكن بمدينة بروج من بلاد کجرات و حصل له القبول العظیم ، أخذ عنه الشیخ حسین ابن محمد و القاضي علی بن عبد الملك و ولده أمين الرحمن بن کمال الدین و خلق كثير من العلماء و المشايخ ، مات فی آخر وقت العصر يوم الأحد لست ۲۰ لیال بقين من شوال سنة إحدى و ثمانين و ثمانمائة و له تسعون سنة - کافی « الشجرة الطيبة » .

١٧٤ - القاضي كمال الدين الناكوري

الشيخ العالم الفقيه كمال الدين بن قوام الدين الناكوري الفتي أحد المشايخ الحشوية ، أخذ عن الشيخ يعقوب الفتي وقرأ عليه فصوص الحكم ولازمه مدة من الزمان ورزق قبولاً عظيماً في بلاد كجرات ، أخذ عنه الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسفي البخاري وخلق كثير من العلماء والمشايع .

حرف اللام

١٧٥ - مولانا لطف الله السيزواري

الشيخ الفاضل العلامة لطف الله السيزواري أحد العلماء الميرانيين في المنطق والحكمة ، ناب عن وكيل السلطنة في عهد فيروز شاه بهمني ببلدة گلبركه سنة ثمانمائة وبعثه السلطان المذكور إلى الأمير تيمور بالرسالة حين سمع أنه عازم إلى الهند فذهب إليه سنة أربع وثمانمائة وأقام عنده ستة أشهر ثم رجع ظافراً - كما في « تاريخ فرشته » .

حرف الميم

١٧٦ - أبو الفتح مبارك شاه

١٥

العلوي الدهلوي

الملك العادل الكريم أبو الفتح معز الدين مبارك بن الخضر العلوي الدهلوي السلطان الصالح ، قام بالملك بعد والده في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وكان من خيار السلاطين علماً وعقلاً ودهاءاً وتديراً ، حسن الفعالي زكي النفس متين الديانة لم يتفوه قط في أيامه بسب ولا فسوق ، وكان يشتغل

بنفسه بما يهجمه من الأمور ، و يتفقد أخبار الرعية و يعدل بينهم و يقضى بالشرع
و يبذل جهده في تعمير البلاد و تكثير الزراعة و ارضاء النفوس و يجرى
الأرزاق السنية على العلماء و المشايخ و الأشراف و على كل من يستحقها ،
صنف في أخباره بعض العلماء كتابه « انبارك شاهی » و إلى لم أره ،
و من مآثره مدينة مبارك آباد على شاطئ نهر جهى ، و كانت طاقة من
الناس يقضونه بعدله في الناس فقتلوه ، و كانت وفاته يوم الجمعة تاسع رجب
سنة ثمان و سبعين و ثمانمائة بمدينة مبارك آباد ، و كانت مدته ثلاث عشرة
سنة و بضعة أشهر - كما في « تاريخ فرشته » .

١٧٧ - الشيخ مبارك بنارسى

١٠ الشيخ الصالح الفقيه مبارك بن الحيد الطنفي النعوفى بنارسى أحد
كبار المشايخ الحشوية ، قرأ العلم ثم درس و أفاد مدة من الزمان ببلادة بنارس مع
اشغاله بحفظ الآفاق و مجاهدة النفس ، ثم رحل إلى جونپور و أخذ الطريقة
عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپورى و صحبه مدة ، ثم رجع إلى بنارس و انقطع
إلى الزهد و العبادة مع القناعة و العفاف و التوكل و الاستقامة ، و قصر همه
على تدريس العلوم النافعة ، و كان لا يقبل الهدايا غير الطعام ثم يقسمه على
١٥ أصحابه إلا ما يكفي مؤنة للعبادة ، ولم يكن داراً قط غير أسرته لأصحابه ،
و كانت وفاته في عاشر شوال - كما في « گنج أرشدى » .

١٧٨ - الشيخ محمد بن أبى بكر الدمامينى

٢٠ الشيخ الإمام العلامة بدر الدين محمد بن أبى بكر بن عمر بن
أبى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أبى بكر
ابن يوسف بن على بن صالح بن إبراهيم البدر القرشى الخزرجى الإسكندرى
ثم الهذلى السجستانى الدفين بمدينة گلبرگه من بلاد الدكن المعروف بابن الدمامينى
الملكى النحوى الأديب ، ولد بالإسكندرية سنة ثلاث و تين و سبعمائة ،

وسمع بها من البهاء ابن الدمامني قرية وعبد الوهاب القروي في آخره ،
 وكانها بالقاهرة من السراج ابن الملقن وغيره ، وبمكة من القاضي أبي الفضل
 الشوري واشتغل ببلدة على فضلاء وقته وتفقهه وتعمق الآداب ففاق في
 النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط وشارك في الفقه وغيره
 وناب في الحكم عن ابن التنبسي ، ودرس بها بعدة مدارس ثم قدم القاهرة وسمع
 بها وناب في الحكم ودرس وتقدم ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع
 الأزهر لإلقاء النحو ، ثم رجع إلى الإسكندرية واستمر يقرئ بها ويحكم
 ويتكسب بالتجارة ، ثم ذهب إلى القاهرة وعين للقضاء فلم يتفق له ودخل
 دمشق الشام مع ابن عمه سنة ثمانمائة وحبس فيها وعاد إلى بلده وتولى
 خطابة الجامع وترك نيابة الحكم ثم اشتغل بأمور الدنيا فغنى الحياة وصار له
 دولاب متسع فاحتوت داره وضاع عليه مال كثير ففر إلى الصعيد فتيمة
 غرماؤه وأحضروه مهانا إلى القاهرة فقام معه الشيخ تقي الدين بن حجة
 وكاتب السر ناصر الدين البارزي حتى صبحت أحواله .

وحضر مجلس الملك المؤيد وعين بقضاء المالكية فلم يقدر ثم
 توجه إلى الحجاز سنة تسع عشرة لحج ودخل بلاد اليمن سنة عشرين
 وأقام بها نحو سنة يدرس بجامع زيد فلم يرج له بها أمر ثم قدم الهند
 ودخل كجرات في أيام السلطان أحمد بن محمد بن الظفر الكجراتي في
 أواخر شعبان سنة عشرين وثمانمائة فحصل له اقبال كبير وأخذ الناس
 عنه وعظمه وحصل له دنيا عريضة ، وله من التصانيف شرح التسهيل
 لابن مالك الطائي وهو شرح مزوج متداول أونه : اللهم إياك نحمد على
 نعم ما توهبت الآمال - الشيخ ، ذكر فيه أنه لما قدم في أواخر شعبان سنة
 عشرين وثمانمائة إلى كجرات من حاضرة الهند وجد فيها هذا الكتاب
 مجهولا لا يعرف وانفق أنه استصحبه معه فقرأه بعض الطلبة والتمس منه
 شرحه فشيحه ، وإذ ذكر في خطبته أبا الفضل أحمد شاه الكجراتي ومما

« تاريخ انفراد » .

- وله شرح على صحيح البخارى سماه مصابيح الجامع اياه : الحمد لله الذى فى خدمة السنة النبوية اعظم سيادة - الخ ، ذكر فيه انه افقه للسلطان احمد شاه المذكور وعلق على أبواب منه ومواضع يحتوى على غريب وإعراب وتنبيه ، وله عين الحياة ومختصر حياة الحيوان الكبرى للدميرى .
- اياه : الحمد لله الذى أوجد بفضلله حياة الحيوان - الخ ، ذكر فيه إن كتاب شيخه حسن فى بابيه ، جمع فيه ما بين أحكام الشريعة والأخبار النبوية ومواعظ نافعة وفوائد بارعة وأمثال سائرة وأبيات نادرة وخواص عجيبة وأسرار غريبة لكنه طويل المآل متسع الأذبال ، وقع فى بعضه ما لا يليق بمحاسنه فاقتار منه عينه وسماه عين الحياة مهديا إلى احمد شاه ، وفرغ ١٠
- فى شعبان سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ، وله تحفة الغريب فى شرح معنى اليبس لابن هشام الذحوى ، صنفه بأرض الهند بعد ما علق على ذلك الكتاب فى الديار المصرية حاشية بغيسة ، ومن مصنفاته شرح الخازرجية ، وجواهر البحور فى العروض ، والفواكه البدرية من نظمه ، ومقاطع الشرب ، ونزول الغيث الذى انسجم فى شرح لامية المعجم للصفدى ، وله غير ذلك ١٥
- من المصنفات .

- قال السخوى فى الضوء اللامع : وكان أحد المتكلمين فى فنون الأدب ، أقر له الادباء بالتقدم فيه وإجازة القصائد والمقاطع والنثر مرموقا باقن الوثائق مع حسن الخط والودة وصنف نزول الغيث ، انعقد فيه أماكن من شرح لامية المعجم للصالح الصفدى المسمى بالغيث الذى انسجم ، ٢٠
- واذعن له أئمة عصره ، وكذا عمل تحفة الغريب فى حاشية معنى اليبس وما حاشيتان قيمة وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا اشمنى وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر وشرح البخارى ، وقد وقفت عليه فى مجاد وجهه فى الاعراب ونحوه ، وشرح أيضا التسهيل والخازرجية ،

وله جواهر البحور في العروض و شرحه و الفواكه البدرية من نظمته
و مقاطع الشرب و عين الحياة مختصر حياة الحيوان للديلمي و غير ذلك ، و هو
أحد من قرظ سيرة المؤيد لابن تاهض - انتهى .

و من شعره قوله في دين قد لزمه لشخص يعرف بالخانظلي فقال

• للمؤيد و ذلك في أيام عصيان نوروز الخانظلي بالشام :

يا ملك العصر و من جوده فرض على الصامت و اللافظ
أشكو إليك الخافظ المعتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
و ما عسى أشكو و أنت الذي سح لك البغى من الخافظ

وله :

رماني زمانى بما ساءنى بلمات نحوس و غابت سعود
و أصبحت بين النورى المشيب عيلا فليت الشباب يعود

وله :

قلت له و الدجى مول و نحن بالأنس في التلاق
قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمت به بالفراق

و قوله :

يا عدولى في مغن مطرب حرك الأوتار لما سقرا
كم يهز العطف منه طربا عند ما تسمع منه ورا
و قوله في البرهان المحلى للتاجر :

يا سريا معروفة ليس يحصى و رئيسا زكا بفرع و أصل
مذعلا في أورى محلك عزاء قات هذا هو العزيز المحلى

و قوله في الشهاب الفاروق :

قن للذى أضجى يعظم حاتما و يقول ليس بوجوده من لاحق
إن قسمته بسياح أهل زماننا خطأ قياسك مع وجود الفارق

وقوله في مصر:

رعى الله مصرا إننا ظلالها نروح وتعدو سالمين من الكد
ونشرب ماء النيل منها براحة وأهل زيده يشربون من الكد
وقوله:

قالت وقد فتحت عيوننا نعا ترمى الورى الجور في الاحكام
أحذر ملاك في زيده فأننى لذوى الغرام فتحت باب سهاى
وقوله:

إلى علماء الهند إلى سائل فنوا بتحقيق به يظهر السر
ففاعل قد جر بالخفض لفظه صريحا ولا حرف يكون به جر
وليس الذى جر ولا مجاور الذى الخفض والإنسان للجعر يضطر
فنوا بتحقيق به استفيد فمن بحركم ما زال يستخرج الدر
أراد قول طرفة

بجفان تعترى نادينا وسديف حين هاج الصنبر
وكانت وفاة الدمامنى بمدينة كلبوكة في شهر شعبان سنة سبع
وعشرين وثمانمائة، ويقال إنه سم في غيب ولم يلبث من سمه بعده
إلا اليسير، ذكره ابن فهد - كذا في «النصوة اللامع» -

١٧٩ - محمد بن أبى البقاء الكرماني

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أبى البقاء بن موسى بن ضياء الدين
الحسينى النقوى الكرماني المشهور بالأعظم الثانى كان أصله من كرمان،
(١) قال ابن جنى: كان حق هذا إذ تقل الحركة ان تكون الياء مضمومة لأن
الراء مرفوعة لكنه قد رأى الإضافة إلى الفعل بمعنى المصدر كأنه قال حين هوى
الصنبر يريد أن أسل النظر أن يضاف إلى المصدر وحين هذا أضيف إلى الفعل
بغير الصنبر على تقدير الفعل بمعنى المصدر فثبت في الاسم الجر مع أنه فاعل لهذا
انتهى ما أفادنا أبو عبد الله محمد بن يوسف السورتى من حفظه.

قدم جده ضياء بن شجاع بن المقنن بن المنصور بن غياث بن محمود بن علي
ابن أحمد بن علي النقي الحسيني إلى أرض الهند ودخل دهل، ثم انتقل منها
إلى الكهنو بسابق معرفة كان بينه وبين السمرقندي فسكن بها، وولد له
ابن أبي البقاء بمدينة الكهنو ونشأ بها واشتغل بالعلم وسافر إلى جونپور
وكانت دار علم معروفة في ذلك العصر فقرأ الكتب الدراسية على الشيخ
أبي الفتح بن عبد الحلبي بن عبد المقتدر الشريحي الكندي، ثم أخذ عنه الطريقة
ورجع إلى الكهنو فدرس وأقاد بها زمنا، أخذ عنه الشيخ محمد بن قطب
الكهنوي والقاضي سعد الدين الطبر آبادي وخلق آخرون .

قال خير الزمان الكهنوي في كتابه « باغ بهار » إنه سافر إلى
الحجاز مع والده أحمد وتلميذه اسمه أحمد، سافر على زاد التوكل وراحة
التوفيق فحج وزار وأقام بها ستة أعوام وألهم بها كبار العلماء من الشافعية
في المسائل المتنازعة فيما بينهم وبين الأحناف فلقبوه بالأعظم الثاني - انتهى .
وقال الشيخ وجيه الدين الجندواروي في كتابه مصباح العاشقين
أن مولانا محمد كان من كبار العلماء انتهت إليه الفتيا في هذه الديار
وكان سلطان التمرقي يعتقد فضله وكماه ويستفتيه في المسائل الشرعية،
قال : وكان السلطان بعث عساكره لقتل أهل الكفر عن تمردوا فقتل
في تلك المعركة من لم يكن من التمردين وسلبت أموالهم فاستفتى الشيخ
محمد فيه فأجابهم أن قتلهم مباح لأن كفر الهند كلهم أعداء الإسلام
يتربون الفرصة لقتال المسلمين فيجوز قتلهم واغتنام أموالهم - انتهى .

وقال المفتي سلطان حسن البريلوي في غاية التقريب : إن الشيخ
محمد قد جمع الضروب المتخيزة لكل شكل من الأشكال الأربعة المنطقية في
أبيات وعبر القضايا بالحروف الأول فالأول أي الموجبة الكلية بأوالدالة
الكلية بب والموجبة الجزئية بيج والسالبة الجزئية بد وتجمعها هذه

الأبيات بالفارسية :

- كل ولا شيء و بعض و ليس الكل دور باد از رخ تو و سمة دل
 سورهای مسورات شمار ابجد آمد نشان آن هر چار
 ۱۱ اب جا جب نخستين راست اب و با جب و داسين برخاست
 ۱۱ اب جا جب و اج و اد سيومين راست خذ ولا تظن
 ۱۱ اج با با اب و د ا اد بچ شكل چارمين رهن
 مات اتسع بقين من شوال سنة سبعين وثمانمائة بمدينة لكهونوفدق
 على شاطئ نهر كومتى غرب البلدة ، وبنوا عليه العبارات الرفيعة ، ثم لما بنى
 آصف الدولة الحسينية بقرها أسر بهدم المقبرة ونبشوا قبره و نقلوا عظامه
 إلى مفتى كنج من تلك البلدة - كما في « باغ بهار » .

۱۰

۱۸۰ - مولانا محمد بن أبي محمد المشهدى

- الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد المشهدى أحد الأفاضل المشهورين في
 عصره ، جعله محمد شاه بن علاء الدين حسن البهمنى صاحب گلبرگه قهرمانا
 فاستقل به زمانا ، وبعثه محمود شاه إلى شيراز ومعه ألف فتكه ذهبية
 للشيخ شمس الدين الحافظ الشيرازى ليقدمه إلى گلبرگه فامتنع عنه الشيخ
 ورجع المشهدى إلى گلبرگه و قال المنة عند الأمراء .

۱۰

۱۸۱ - الشيخ محمد بن أحمد الحسينى البخارى

- الشيخ العالم الكبير الفقيه الراشد محمد بن أحمد بن الحسين بن على
 الحسينى البخارى الشيخ صدر الدين الأبهى المتأق المشهور برأجو قتال ، كان
 من الأولياء السالكين أصحاب المجاهدات ، اتفق الناس على ولايته و جلالته ،
 ولد ونشأ بمدينة آج و أخذ عن والده و صفوه الكبير جلال الدين حسين
 ابن أحمد البخارى و ليس منه الخزقة و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه
 الشيخ كبير الدين بن إسماعيل البخارى و خلق كثير لا يمكن ضبطهم ،

۲۰

وكان له أربعة أبناء أبو الخير، وأبو إسحاق، والشيخ جلال، وروح الله. وأعقابهم سكنوا بسرهند - كما في تذكرة السادة البخارية على أصغر الكجراتي، توفي ليلة السبت السادس عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وثمانمائة فدفن بحظيرة آبائه الكرام - كما في «مهر جهان تاب».

١٨٢ - الشيخ محمد بن الحسن البيهقي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسن البيهقي الكشميري المشهور بالأمين كان من كبار العلماء، أخذ عن والده وعن الشيخ هلال الدين الكشميري واعتزل عن الناس. ونفى له السلطان زين العابدين الكشميري خاتماها رفيعا بمدينة كشمير خارج البلدة، استشهد في سنة تسع وثمانين وثمانمائة - كما في «خزينة الأصفياء».

١٨٣ - الشيخ محمد بن جعفر الحسيني المكي

الشيخ العالم الكبير المعمر محمد بن جعفر الحسيني المكي ثم الدهلوي أحد المشايخ الهندية، ولد ونشأ بدار الملك دهلي وقرأ العلم على الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي ودلى غيره من العلماء. وأخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود الأودي، وكان صاحب حالات عجيبة وقائع غريبة، له مصنفات ادعى فيها مقامات لا تستطيع العقول المتوسطة أن تدركها، ومن مصنفاته: بحر المعاني، ودقائق المعاني، وحقائق المعاني، وبحر الأنساب، وفتح نكات، وإني رأيت منها بحر المعاني وبحر الأنساب، أما بحر المعاني فهو كتاب مفيد في باب فيه ست وثلاثون رسالة في الإيمان والصلوات والعشق والمحبة وأبواب أخرى، أوله: أن خدايے کہ انکھیں شیریں نوس را از فواره تلخ نیش زنبور بقدرت خویش چکاند - الشيخ، مات في سنة إحدى وتسعين وثمانمائة في عهد بهلول وصره جاوز مائة سنة - كما في «أخبار الأخيار».

١٨٤ - الشيخ محمد بن الحسين الفتني

- الشيخ العالم المحدث الفقيه محمد بن الحسين العلوي الحسيني السندي ثم الكجراتي أحد المشايخ المشهورين ، كان أصله من أرض أسند ، ولد ونشأ بها وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري وكان ممن تفرد في الفقه والحديث والتصوف وكان صوفيا مستقيما الحلة ، سافر إلى كجرات مع سادات حاتون أم عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وسكن بها وكانت وفاته في خامس جمادى الآخرة سنة مئتين وأربعين وثمانمائة بمدينة قن فدفن بها - كما في « مرآة أحمدى » .

١٨٥ - الشيخ محمد حسين التتوي

- الشيخ الصالح الفقيه محمد حسين بن أحمد بن محمد الحسيني التتوي السندي أحد المشايخ المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة في أيام فتح خان بن الاسكندر السندي وأخذ العلم والعرفة عن أهلها وجلس على مسند الإرشاد ، انتفع به خلق كثير من الناس ، وصنف في أخباره محمد حسين الصفائي كتابه تذكرة المراد ، وكانت وفاته في سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله اثنان وستون سنة - كما في « تحفة الكرام » .

١٨٦ - الشيخ محمد بن الرافع البخاري

- الشيخ الصالح الفقيه محمد بن رافع الدين بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الحسيني البخاري الأجي أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح ، ولد ونشأ بأرض السند وتفق على والده وأخذ عنه الطريقة وهو والد الشيخ الحاج عبد الوهاب أبي محمد الحسيني البخاري الدهلوي ، وكانت وفاته في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة - كما في

« تذكرة السادة البخارية » لعل أسفر الكجراتى .

١٨٧ - الشيخ محمد بن ظهير الدين

العباسى الكزوى

- الشيخ العالم الكبير الصالح محمد بن ظهير الدين العباسى الكزوى
- الشيخ الإمام قوام الدين الدهلوى الدفين بلکهنو و المشهور بها بحاج الحرمين ، كان من كبار الأولياء السالکين صاحب مجاهدة ، أخذ عن الشيخ نصير الدين محمود الأودى ثم عن الشيخ جلال الدين حسين البخارى و لازمه مدة طويلة حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة و استخلفه الشيخ ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فخرج و زار سبع مرات ، ثم رحل إلى دمشق الفيحاء و تلقى الذكر عن الشيخ قطب الدين المكي صاحب الرسالة المكية ، ثم رجع إلى الهند و قدم لکهنو لسابق معرفة بينه و بين الشيخ محمد بن نضر الدين البجنورى اللکهنوى فسنن بها ، و له مصنفات منها : كتابه إرشاد المريسين ، و كتابه معيار التصوف ، و كتابه أساس الطريقة .

و من فوائده ما قال فى معيار التصوف :

- ١٥ قال الفقير العباسى : الذكر سبب الوصول و تصفية القلوب ، فلا يجوز لك السالكه^١ معه قال الحسن : لا إله إلا الله تظيف السر عن الآلهة و إذا خلا السر عن تعظيم غيره فلا وجه لهذا القول ، قال الفقير العباسى : سمعت الشيخ العالم العارف محمد بن القرهئى الساكن فى بيت المقدس أنشد هذين البيتين :

- ٢٥ بددكر الله تنشرح^٢ القلوب و تدكشف السرائر و القيوب و ترك الذكر أفضل منه حالا فشمس الذات ليس لها غروب

(١) كذا فى الأصل (٢) فى الأصل : تسمع .

- وسألت الشيخ العالم بقية السلف قطب الحق والشرع والدين
الدمشقي مؤلف الرسالة المكية حين تفتي كلمة لا إله إلا الله وبين كيفية
النفي والإثبات ، فقلت يا سيدي وبركتي إذا لم يبق في قلب السالك وجود
الغير ما يبقى بعده ، فأجاب الشيخ رحمه الله وأدام بركته على العالمين
ما دام وجود السالك باقياً لا بد من النفي لمن اعتبر الوجود حتى يزول
الاثنية ، والجواب الثاني لا بد للسالك من النفي لأن نفي الوجود في
محل الجمع ، وأما في التفرقة اثبات الوجود بل اثبات وجود جميع
الموجودات لأن النظر إلى السكون جسم والسكون تفرقة فلا بد أن ينفي
الموجودات ويدخل في فرايس الجمع حتى يصير مستهلكاً في الجمع ،
وهذا المقام عزيز لا يصل إليه إلا الأفراد الموحدون العارفون لأن الجمع
والتفرقة يتنافيان إلا أن المشايخ السالكين نظرهم إلى الجمع أكثر وبركتهم
في العالمين أوفر ، اللهم اجعلنا من محبيهم ولا تحرمنا من بركات أنفاسهم
بحرمة النبي وآله الأجداد - انتهى .

و من شعره قوله بالفارسي :

این کار کسی هست که خیزد ز سرجان

۱۰

این آخانه خرابی ده هر بواطوسے نیست

توفي (مشر بقين من شعبان سنة أربعين وثمانمائة بمدينة لكةنو

ندفن بها وتبره مشهور ظاهر يزاور يتبرك به - كما في « خزينة الأصفياء » .

۱۸۸ - الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري

الشيخ الكبير محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسيني البخاري

۲۰

سراج الدين أبو البركات الكجراتي المشهور شاه عالم ، ولد لهاسة الاثنين

(۱) كذا في الأصل .

السابع عشر من ذى القعدة سنة سبع عشرة وثمانمائة بكجرات ونشأ بها؛
وقرأ العلم على الشيخ سراج الدين على الكجراتى وعلى غيره من العلماء
وأخذ الطريقة عن والده وعن الشيخ أحمد بن عبد الله المغربي تزيل
كجرات ودفنهما، وتولى الشياخة مدة من الدهر ورزق من حسن
القبول ما لم يرزق أحد من المشايخ في عصره .

وكان شيخا جليلا وقورا عظيم الهيئة كبير الميزة، خضع له الملوك
والأمراء وكانوا يتفقون بإشاراته بالقبول، مات ليلة السبت في عشرين
من جمادى الآخرة سنة ثمانين وثمانمائة وله ثلاث وستون - كما في
«مرآة أحمدى» .

١٨٩ - الشيخ محمد بن عبد الله الحسينى البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى
البخارى الكجراتى المشهور بالزاهد، كان شقيق الشيخ محمد بن عبد الله الساف
ذكوره، ولد في تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وثمانمائة 'واحد وصدوه'
الكبير محمد بن عبد الله المذكور وبلغ رتبة الكمال، أخذ عنه خلق كثير،
مات في سادس شعبان سنة اثنى عشر وتسعين وثمانمائة وقبره بقرية بثوه،
كما في «مرآة أحمدى» .

١٩٠ - الشيخ محمد بن العلاء المنيرى

الشيخ العالم الفقيه الزاهد محمد بن علاء الدين ابن القاضى عالم
ابن القاضى جمال الدين الهاشمى الترمقى ثم المنيرى المعروف بالشيخ قاضى -
بكسر الضاد المعجمة - كان من كبار المشايخ الشطارية، له اليد الطولى
في العلوم المتعارفة .

(١-١) كذا، وعلقه « وأخذ عن صدوه » .

أخذ الطريقة الفردوسية عن والده علاء بن عالم المنيرى عن
 الشيخ بهرام البهارى عن الشيخ حسن بن الحسين بن المعز البلخى وعن الحاج
 الزائر محمد بن إبراهيم عن والده إبراهيم بن علم المنيرى ، كلاهما عن الشيخ
 حسين بن المعز البلخى وعن الشيخ على الحسينى البدايوى عن كريم الدين
 الأودى عن جمال الدين الأودى كلاهما عن الشيخ مظفر بن شمس الدين
 البلخى و الشيخ إبراهيم بن علم المنيرى المذكور عن الشيخ نصير الدين البلى
 عن الشيخ عثمان السامى ، كلاهما عن الشيخ الكبير شرف الدين أحمد
 ابن يحيى المنيرى .

و الطريقة السهروردية أخذها عن الشيخ ركن الدين الجونورى
 عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ جلال الدين الحسين بن أحمد بن الحسين
 الحسينى البخارى عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح بن محمد زكريا الملقانى وعن
 غيره من المشايخ المذكورين فى ثبته .

و الطريقة الجشتية أخذها عن الشيخ زاهد بن البدر الجشتى عن
 الشيخ محمد بن عيسى الجونورى عن الشيخ فتح الله الأودى عن الشيخ أحمد
 ابن الشهاب الدهلوى عن الشيخ الكبير نصير الدين محمود الأودى وعن
 الشيخ إبراهيم بن إدريس السناركاوى عن القاضى حمزة عن الشيخ زاهد
 عن جده نور الدين عن والده علاء الدين عمر بن أسعد اللاهورى الهندوى
 عن الشيخ سراج الدين عثمان الأودى كلاهما عن الشيخ نظام الدين
 محمد البدايوى .

و الطريقة القادرية أخذها عن الشيخ عبد الوهاب بن عبد الرحمن
 ابن الجمال الصديقى عن الشيخ عبد الرؤف بن على بن عمر الشاذلى الحسينى
 القادرى اليمنى عن الشيخ نور الدين أبى سعيد محمود الحسينى والنهائى عن
 الشيخ شمس الدين محمد بن الحسن بن على بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله
 ابن عبد الرزاق بن السيد الإمام عبد القادر الجيلانى عن أبيه عن جده - وهلم جرا .

و الطريقة المدارية أخذها عن الشيخ حسام الدين الأصفهاني
 الجونپوری عن الشيخ المعمر بديع الدين المدار المكنپوری إمام الطريقة المدارية .
 و الطريقة الشطارية أخذها عن الشيخ عبد الله بن حسام الدين
 الشطار النوري الصديقي البخاري إمام الطريقة الشطارية بلا واسطة غيره ،
 و ألزم نفسه اشتغال تلك الطريقة و أذكّارها مدة من الزمان ففتحت عليه
 أبواب الكشف والشهود و صار المرجع و المقصد لأهل الهند في تلك الطريقة
 و انتهت إليه الشياخة .

قال في مناهج الشطار : إني اعتكفت مدة من الزمان على قبر
 الشيخ شرف الدين أحمد بن يحيى المنيرى بغاية الدل و الافتقار و كان الشيخ
 أحمد عبد الحكيم يذكر رسالة الشيخ عبد الله الشطاري فلم أتفت إليه مرقيا ١٠
 لفتح الباب من الشيخ المذكور حتى كثر الشيخ أحمد المذكور ذكرها
 فتوجهت إلى روحانية الشيخ الكبير و عرضت عليه تلك القصة ، و كان
 الشيخ أذن لي أن أذهب إلى الشيخ عبد الله الشطاري فرحلت إليه و لازمته
 مدة من الزمان فلقني الذكر ليلة الجمعة رابع ذي الحجة الحرام سنة إحدى
 و ثمانين و ثمانمائة ببلدة مندو - انتهى ، أخذ عنه ابنه أبو الفتح هدية الله المنيرى ١٥
 و الشيخ الحاج حميد الدين الكواليوى و خلق آخرون ، مات في ثالث صفر
 سنة اثنتين و تسعين و ثمانمائة و قبره بمدينة جونپور - كما في « الاتصاح » .

١٩١ - الشيخ محمد بن علي الهمذاني

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن علي بن الشهاب الحسيني الهمذاني
 أحد العلماء المشهورين ، قدم كشمير و له اثنتان و عشرون سنة فأسلم على ٢٠
 يده « سيئه بث » فلقبه شرف الدين ، و له مصنفات منها مريح الشمسية في
 المنطق ، كما في البحر الزخار ، و إني ظفرت برسالة له تسمى جامع الفنون
 أولها « الحمد لله الذي زاول الطور في طور التجليات » - الخ ، صنفها

وهو ابن ثلاث وعشرين سنة قال فيها: أردت مع صغر السن وصور
البضاعة والفتور في هذه الصناعة (أي العلوم الحكيمية) أن أجمع بعض العلوم
الكشفية والعقلية المشهورة العترة في نسخة واحدة ، وأعرض عن ذكر
المقدمات والمباحث الزائدة وجئت من قواعد العلوم ببعضها واختصرت مع
جميع مبانيها مبتدئا إلى تصغير حجم الكتاب وتسهيل لحفظه بالخير والصواب ،
ففرغت بتوفيق الله ونصائحه ، وند كان عمري مقدار نبوة أبي القاسم محمد
عليه السلام - انتهى .

في خزانة الأصفياء إنه أقام بكشمير اثني عشرة سنة ثم راح
إلى الحرمين الشريفين زادهما الله شرة في سنة ثمانمائة لحج وزار ورجع
إلى الهند ، ولما وصل إلى مكولاب مات بها ودفن بمقبرة والده وكان ذلك ١٠
في سنة تسم وثمانمائة .

١٩٢ - الشيخ محمد بن عيسى الجونيوري

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة محمد بن عيسى بن تاج الدين
ابن بهاء الدين الحنفي الصوفي الجونيوري كان من نسل محمد بن أبي بكر الصديق
كما في منهج الأنساب ، وند بدار الملك دهلي في صفر سنة ثمانين وسبعائة ١٠
وخرج منها والده معه في الفتنة التيمورية فدخل جونيور وقرأ العلم على
القاضي شهاب الدين الدوة آبادي ، وكان القاضي يحبه حبا مفرطا ، صنف له
شرحا على أصول البردوي إلى مبحث الأمر عند قراءته ذلك الكتاب عليه ،
ولما قرأ محمد فاتحة الفراغ عليه درس وأقاد زمانا طويلا ثم ترك البحث
والاشتغال ، وأخذ الطريقة عن الشيخ فتح الله الأودي وجاهد في الله ٢٠
حق جهاده حتى قيل إن ظهره لم يمس الأرض اثني عشرة سنة ، وكان
لا يخرج من حجرته إلا للصلوات الخمس وكان لا يتردد إلى أحد ولا يفتح
بابه لأحد ، واستقام على ذلك الترك والتجريد أربعين سنة ، وكان لا يقبل

الهدایا و النذور من السلاطین و کثیرا ما ینشد :

من داق خود بأفسر شہان نمی دهم

من فقر خود بملک سلیمان نمی دهم

از رنج فقر در دل گنجی کہ بساقم

این رنج را براحت شہان نمی دهم

حکى إن السلطان إبراهيم الشرقى وولده السلطان محمود كانا يعتقدان

فضله و كانه و يريدان أن يقبل منها شيئا من الهدية و لكنه كان لا يقبل ،

أخذ عنه الشيخ بهاء الدين الجونپورى و الشيخ مبارك البارسى و خلق

آخرون ، و كانت وفاته فى الرابع عشر من ربيع الأول سنة سبعين وثمانمائة

١٠ فأرخ بموته بعضهم من قوله « سلطان طریقه » - كافى و گنج ارشدی .

١٩٣ - الشيخ محمد بن عبد الصمد الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الصمد بن المنور العمرى الأجودھنى

الشيخ تاج الدين الإمام الدهلوى كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود

الأجودھنى ، أخذ الطريقة عن الشيخ حماد الدين عن الشيخ شهاب الدين

١٥ عن الشيخ إمام الدين عن الشيخ بدر الدين الفزنوى عن الشيخ الكبير

قطب الدين بختيار الأوشى الدهلوى ، و أخذ عنه حفيده علاء الدين بن

نور الدين الأجودھنى - كافى و گلزار أبرار .

١٩٤ - مولانا محمد بن عین الدین البیجاپوری

الشيخ الفاضل محمد بن عین الدین البیجاپوری أحد كبار العلماء أخذ عن

٢٠ أبیه و لازمه ملازمة طويلة وولى الإفتاء الأكبر فى أيام محمد شاه بن علاء الدين

حسن البهمنى بکبیر کہ لعلہ سنة ست و ثمانین و سبعمائة أو مما يقرب ذلك ،

(١) يخرج منه « ٨٦٩ » .

وصار مشحنة الحضرة في عهد فيروز شاه سنة ثمانمائة فاستقل بها زمانا .

١٩٥ - الشيخ محمد بن القاسم الأودى

الشيخ الصالح الفقيه محمد بن القاسم بن برهان الدين الأودى أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة الإلحشية عن والده عن الشيخ فتح الله البديوني عن الشيخ أحمد بن الشهاب الدهلوى ، وأخذ الطريقة المديارية والسهروردية عن الشيخ بلذن - بضم الموحدة وتشديد الذال - عن الشيخ أحمد بن أحمد الحسينى البهرايجى .

قال المذوى في « گلزار أبرار » إنه أخذ الطريقة الإلحشية عن والده وعن الشيخ سعد الدين الأودى كلاهما عن الشيخ فتح الله المذكور وإنه أخذ عن الشيخ فتح الله أيضا بلا واسطة واستفاض منه نبوذا كثيرة - انتهى ، له آداب السالكين ، كتاب مفيد في السلوك ، مات يوم الخميس السادس عشر من محرم الحرام سنة ست وتسعين وثمانمائة في أيام اسکندر ابن بهلول الدهلوى وقبره بمدينة أوده - كما في « مسالك السالكين » .

١٩٦ - الشيخ محمد بن قطب اللكهنوى

الشيخ الصالح الكبير محمد بن قطب الدين بن عثمان الصديقى اللكهنوى المشهور الشيخ مينا ولد ونشأ بمدينة لكهنوى في مهد الشيخ قوام الدين العباسى ، وقرأ شرح الوقاية والهداية في الفقه الحنفى على القاضي فريد ، ولما كان الشيخ قوام الدين المذكور مات قبل أن يتوخرج محمد لبس الحرقة من الشيخ سارنگى أحد أصحاب الشيخ قوام الدين وقرأ عوارف المعارف على الشيخ محمد بن أبى البقاء اللكهنوى كما في أخبار الأخيار في ترجمة صاحبه .

الشيخ سعد الدين الخير آبادى ، وحيث كان جبله الله سبحانه على الخير وجمع فيه من الزهد والقناعة والاستغناء انقطع إلى الزهد والعبادة وصل درجة لم يصل إليها أحد من المشايخ في عصره ومصره .

قال الكوباموی فی القوائد السعدیة إنه اشتغل بریاضات شاقة فلما
 یحتملها الإنسان كأنه أفنى قواه فی ذلك ، كان رحمه الله یصوم صوم الطی
 و یقوم اللیل كله لا یغمض عینه ولا یتوسد ولا یتوکلأ ولا یستریح علی
 الفرش و البساط لئلا یطره النوم ، و كان یبل المنفیل و انقلبه فی الماء
 البارد فیضعها علی رأسه فی الشتاء و إذا ارتاح بالماء المسخن فی لیل شاتية
 قام و اغتسل بالماء البارد هضبا لنفسه ، و كان یحیی لهدیه بالذکر و المراقبة
 و یداوم علی الوضوء و كان یجلس فی الأربعین فاذا شارف الإتمام أفطر
 بصدیق أوضیف ، ثم استأنف الأربعین و هكذا یفعل مرة بعد مرة ،
 و لا یظهر ذلك لأحد و لا یدکر لهم أنه صائم ، و كان إذا آذاه أحد یقبل
 إلیه بشوشا طیب النفس لا یطعن علیه و لا یلعنه و لا یدکره إلا بالخیر .
 و ربما كان ینشد هذین البیتین :

هر که مارا یار نبود ایزد او را یار باد

هر که مار را رنج داده راحتش بسیار باد

هر که اندر راه ما خاری نهد از دشمن

هر گلی کز باغ عمرش بشکفتد بے خار باد

قال الشیخ سعد الدین الخیر آبادی فی بعض رسائله إلی صحبته عشرين
 سنة فلم أره إلا مستقبل القبلة كأنه قاعد فی الصلاة ، ما رأیت قدما
 یمتدین أو منتصبین أبدا فی هذه المدة الطویلة ، و ما رأیته واضعا نعلیه
 إلا قبل القبلة و لا خالعا قدمیه من نعلیه إلا مستقبلا للقبلة ، و ما رأیته
 مستدعیا شیئا للأکل و لا لابسا ثوبا من رغبته - انتهى .

ومن أقواله

دم توحید کسیے را زبید که از زبان وے تلخ و شیعرین نغیزد ،
 و منها : از مرد هوا پرست خدا پرستی نشود ، و خود پرستی در کوچه
 خدا پرستی نرود ، و منها : مرید باید که بیک جهت و یک همت و یک قبله شود ،

ہرچہ از دوست باز دارد خواه نیک خواه بد از آن اجتناب نماید ؛
و منها : درویش چون مقبول حق میگردد زبانش ماودات حکمت
میشود - انتہی .

توفی اسبع بقین من ذی القعدة سنة أربع و سبعین - و قیل : أربع
و ثمانین ، و قیل : ثمان و ثمانین - و ثمانمائة ، و قبره مشہور ظاہر بمدينة لکھنؤ .
یزار و یدبرک بہ .

۱۹۷ - الشیخ محمد بن علی الحسینی

الشیخ الکبیر جلال الدین محمد بن علی بن خضر الحسینی الکوکوی
البیجاپوری أحد کبار الأولیاء ، أدرك فی صغر سنه الشیخ محمد بن یوسف
الحسینی الدهلوی المدفون بکبیرکھ و سکن ببلدة کوکے من أعمال بیجاپور .
و کان مرزوق القبول ، مات لعشر خلت من شعبان سنة ثمان و خمسين
و ثمانمائة ، و بنی علی قبره یوسف عادل شاه أبنیة فاخرة ثم زاد علیها لإبراهیم
عادل شاه البیجاپوری و وقف لنفقاتها قرى عديدة من أعمال بیجاپور .

۱۹۸ - القاضي محمد بن محمود النصیر آبادی

السید الشریف القاضي محمد بن محمود بن علاء الحسنی الحسینی
النصیر آبادی أحد الرجال المعروفین بالفضل و الصلاح ، ولی القضاء ببلدته
سنة ثمان و ستین و ثمانمائة فی عهد السلطان علاء الدین الخضر خانی و استقل بہ
سبعاً و عشرين سنة و کان تویم السيرة فی القضاء ، له مهارة بالمعارف الإلهیة .
توفی يوم الاثنين الثاني عشر من ربیع الأول سنة خمس و تسعين و ثمانمائة
فی أيام السلطان اسکندر بن بھلول اللودی - کما فی « مآثر السادات » .
السید الولد .

۱۹۹ - محمد شاه بن همايون البھمنی

الملك المؤید شمس الدین أبو المظفر محمد بن همايون بن علاء الدین البھمنی

السلطان الفاضل قام بالملك بعد سنوہ نظام شاہ سنۃ سبع و ستین و ثمانمئة
 و له تسع سنين ، فاشتغل بالعلم و بذل جهده و أخذ عن الشيخ صدرجهان
 القسرى فبرع و فاق أقرانه و مهر في الخط ، و لما بلغ رشده أخذ عثان السلطنة
 بيده و جعل عماد الدين محمود انكيلاني وزيراً له و صالح السلطان محمود
 الخلجي بأن لا يطمع أحد منهما في بلاد الآخر و بعث وزيره محموداً بعساكره
 إلى قلعة كهبنه و سنكيز و بلاد أخرى من أرض كوكن سنة أربع
 و سبعين و ثمانمئة فقاتل أهلها و حاصر القلاع و دخل في الفياض و قطعها
 و أحدث الطريق فيها ثم ملكها ثم سار إلى بندرگروه فملكها و رجع
 محمود بعد ثلاث سنين إلى أحمد آباد بيد و بعث نظام الملك حسن البحري
 بعساكره إلى أوریا سنة ست و سبعين و ثمانمئة فقاتل قتلاً شديداً و ملكها . ۱۰
 و أقطع محمد شاه تلك المملكة واحد من أهلها أعلى مال يؤديه
 ثم سار نظام الملك إلى راجهندي و كنديز فقاتل أهلها و ملكها و ولي
 عليها واحداً من الأمراء و رجع نظام الملك إلى أحمد آباد بيد ثم ولي محمد شاه
 يوسف خان العادل على دولت آباد و أمره بتسخير قلعة ويرا كهبره و قلعة
 انور فبعث إليهما عساكره و حاصرهما و ضيق على أهلها و فتحهما بعد ستة ۱۰
 أشهر و غنم أموالاً كثيرة ، و في سنة سبع و سبعين و ثمانمئة سار محمد شاه
 بنفسه إلى قلعة نلکوان لحاصرها و ضيق على أهلها و لم يزل يقاتلهم قتلاً
 شديداً حتى فتحها .

و لما سمع محمد شاه أن الكفار بعثوا عساكرهم إلى راجهندي و حاصروها
 و سار إليهم بعساكره ، فلما وصل إلى ناحيتها تحصن صاحب أوریا في قلعة
 كنديز و صاحب اڑيسه عبر ماء راجهندي و نزل في حدوده فدخل محمد شاه
 راجهندي و لحق به نظام الملك المحصور بها فترك وزيره محمود بها و سار
 إلى صاحب اڑيسه بمشرين ألف فارس سنة اثنتين و ثمانين و ثمانمئة و عبر
 ماء راجهندي و دخل في اڑيسه ، و انحاز صاحبها إلى ناحية من نواحيها فأخذ

جد شاه يقاتل أهلها ويقتلهم وينهب أموالهم ولم يزل كذلك ستة أشهر، فلما سمع صاحب أتريسه أن السلطان يريد أن يقبض على بلاده ويولى عليها واحدا من أمرائه أرسل إليه يطلب الصلح على مال يؤديه .

وأرسل إليه فية مجهزة بمجهازات جميلة من الذهب والفضة وأذن له

٩. الطاعة فرجع جد شاه منها إلى حدود أوريسا وحاصر قلعة كنديز وأدام الحصار إلى خمسة أشهر؛ فلما عرف صاحبها عجزه عن المقاومة أرسل إليه يطلب الأمان، فتسلم منه القلعة وولى عليها واحدا من أمرائه وهدم الكنيسة العظيمة بها ثم بنى بها جامع الكبير مكانها، وولى على بلاد تلنك نظام الملك المذكور، ثم سار إلى ترسنگه وكان ملكا كبيرا من الوثنيين صاحب العدة والعدد وبلاد كانت ما بين تلنك وبلاد العبر فأسس قلعة في حدوده

١٠. ثم ترك وزيره في كوند بوريلي وسار إلى كنجي وكانت كنيسة عظيمة بها فدخل فيها عنوة وأكثر القتل والأسر على من كانوا بها وبعت خمسة عشر ألف مقاتل إلى ترسنگه، وسار بنفسه إلى مجهل بن فلكها ورجع إلى كوند بوريلي وسقى بوزيره محمود وكان جد شاه مستائرا بوزيره ولم يزل يخاصه بعناية لا مزيد عليها، فحسده الناس ووقعوا في عرضه ونفسه واتهموه بخبث النية وعرضوا على جد شاه رسالته إلى صاحب أتريسه وعليها خاتم الوزير، وكان جد شاه يعرف خاتمه فغضب عليه غضبا شديدا وأمر بقتله، فقتلوه في سنة ست وثمانين ثم ندم ندامة الكسبي وحزن لقتله حزنا شديدا حتى مرض وأشرف على الموت، فسار إلى دار ملكه أحمد آباد ومات بها في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وتوزل ببيان السلطنة بعد موته فلم يبق لأبنائه إلا الاسم والرسم وذلك تقدير العزيز العليم « تاريخ فوشته » .

٢٠٠ - الشيخ محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي .

الشيخ الإمام العالم الكبير الإسلامية الفقيه الزاهد صاحب المقامات

العلية و الكرامات الجليلة محمد بن يوسف بن علي بن محمد بن يوسف بن حسين
ابن محمد بن علي بن حمزة بن داود بن أبي الحسن زيد الجندی الإمام أبو الفتح
صدر الدين محمد الدهلوی ثم الكلبرکوی ينتهي نسبه إلى يحيى بن الحسين
ابن زيد الشهيد عليه وعلى آباءه السلام، ولد في رابع رجب الفرد سنة
إحدى وعشرين و سبعمائة بدار الملك دهلي وسافر مع أبيه إلى دوات آباد
وهو ابن أربع سنوات واشتغل بالعلم على أبيه وجده مدة و رجع إلى دهلي
مع أمه وصنوه الحسين بن يوسف في السادس عشر من سنة في سنة ست
و ثلاثين و سبعمائة .

وكان والده توفي قبل ذلك بأربع سنين، فلما دخل دار الملك
أدرك بها الشيخ نصير الدين محمود الأودی فأراد أن يلبس منه الطريقة فأمره
الشيخ بتكأة العلوم، فاشتغل بها وقرأ بعض الكتب الدراسية على مولانا
السيد شرف الدين الكيتلى وبعضها على مولانا تاج الدين المقدم ثم لازم
دروس القاضي عبد المقدر بن ركن الدين الشريحي الكندی وقرأ عليه الشمسية
والصحائف ومفتاح العلوم وهداية الفقه وأصول البزدوی والكشاف
وسائر الكتب الدراسية، وبرز في الفضائل وتأهل للفتوى والتدريس
وجمع بين العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك، ووضع له
سبحانه له المحبة في قلوب عباده لما اجتمع فيه من خصال الخير، فاقطع إلى
شيخه نصير الدين محمود وأخذ عنه وبلغ رتبة الكمال في أقل مدة، فاستخلصه
الشيخ لنفسه واستغلفه وأجازه عامة تامة فصار المرجوع إليه في علمي
الرواية والدراية وتهذيب النفوس والدلالة على معالم الرشده وطرائق
الحق، وتولى الشياخة بعد ما توفي شيخه سنة سبع و خمسين و سبعمائة،
وتزوج بابنة الشيخ أحمد بن جمال الدين الحسيني المغربي وله أربعون سنة،
ثم خرج من دار الملك دهلي في ربيع الآخر سنة إحدى و ثمانمائة في الفترة
التهمورية وذهب إلى كجرات ثم إلى دولة آباد فاستقدمه فيروز شاه البهمنی

إلى كبرى سنة خمس عشرة وثمانمائة فسكن بها يدرس ويفيد .

- وكان عالما كبيرا عارفا قوى النفس عظيم الهبة جليل الوقار جامعا بين الشريعة والطريقة ورعا تقيا زاهدا غواصا في بحار الحقائق والمعارف ، له مشاركة جيدة في الفقه والتصوف والتفسير وفنون أخرى ، أخذ عنه ناس كثيرون وانتفعوا به . وله مصنفات كثيرة منها تفسير القرآن الكريم .
- على لسان المعرفة ، وتفسير القرآن على منوال الكشف ، وتعليقات على خمسة أجزاء من الكشف ومنها شرح مشارق الأنوار على لسان المعرفة ، وله ترجمة المشارق بالفارسية ، ومنها المعارف شرح العوارف للشيخ شهاب الدين السهروردي بالعربية ، وله ترجمة العوارف بالفارسية ، ومنها شرح التوفيق وشرح انقصرص وشرح آداب المريدين بالعربية والفارسية ، وله شرح التمهيدات لعين القضاة الحمذاني ، وشرح الرسائل القشيرية وشرح رسالة لابن عربي ، وشرح الفقه الأكبر ، وشرح بدء الأمل ، وشرح العقيدة الحافظية ، وله رسالة في سير النبي صلى الله عليه وسلم .
- وكتابه أسماء الأسرار وكتابه حقائق الأنس وكتابه في ضرب الأمثال وكتابه في آداب السلوك ورسالة في إشارات أهل المحبة ورسالة في بيان الذكر ورسالة في بيان المعرفة ورسالة في تفسير « رأيت ربي في أحسن صورة » ورسالة في استقامة على الشريعة ورسالة في شرح تعبير الوجود بالأزمنة الثلاثة بما يعبر بها بالفارسية « بود وهست وباشد » وله تعليقات على قوت القلوب للكي وله كتاب الأربعين أورد تحت كل حديث شطرا من آثار الصحابة والتابعين والشافعية القدماء ، وله غير ذلك من المصنفات .

قال السيد الوالد في مهر جهان تاب إن مصنفاته قد عدت بخمسين وعشرين ومائة كتاب في علوم شتى .

وقال الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي في أخبار الأخيار

ان لہ مافوظات مسیۃ بجوامع الکلم جمعہا الشیخ محمد أحد اصحابہ - انتہی ،
وللشیخ محمد بن علی السامانوی کتاب فی سیرتہ سماہ بالسیر المحمدی .
و من فوائدہ :

سفر اگر نشئت باطن نیارد مبارک باشد ، و الا سرمایہ صوفیان
جز فراغ دل و جمع ہم نیست ، اگر یک ساعت لطیف دل با خدا می
خویش حاضر شود آن بہشت است بلکہ ہزار بہشت فدای ساعت باید
کرد ، ہنوز رائگان بدست آمدہ باشد
بفراغ دل زمانے نظرے ہما ہرے

بہ از آنکہ چتر شاہی ہمہ عمر ہائے و ہرے

- ۱۰ و سئل عن القول المشہور « العلم حجاب اللہ الأكبر » فقال : کل
ما سوی اللہ تعالی حجاب ، اما حجابہای دیگر ہمہ قبیح و کثیف اند و علم
حجابی لطیف است برخاستن ازان نیک دشوار باشد و مراد ازیں علم نحو
و صرف و حدیث و فقہ نیست مراد علم باللہ است ، و آب علم ذات
و صفات باری اند نہ بدلیل و برہان بلکہ مشاہدہ و عیان - انتہی .
- ۱۱ و کانت وفاتہ ضحوة الاثین السادس عشر من ذی القعدة الحرام
سنة خمس وعشرين و ثمانمائة ، و قبرہ بگلبرگہ مشہور ظاہر یزار و یتبرک بہ -
کما فی « مہر جہان تاب » .

۲۰۱ - الشیخ محمد المتوکل الکتوری

- الشیخ العالم الصالح محمد بن اعز الدین بن افتخار الدین بن اوزون
الترکمانی المروئی الکتوری أحد المشایخ النورعین لم یکن مثله فی زمانہ
۲۰ فی الزہد و التوکل و الاستغناء عن الناس ، أخذ الطریقة عن الشیخ
محمود الأودی و سکن ہاذہ فی کنتور قرۃ جامعۃ من ارض اودہ ، و عمرہ
جاوز مائة سنة مات ولده الشیخ سعد اللہ فی حیاتہ ، و کانت وفاتہ سنة

سبع وعشرين وثمانمائة - كما في «خزينة الأصفياء» .

٢٠٢ - القاضي محمد الساوي

الشيخ العالم الكبير العلامة القاضي محمد بن أبي محمد الحنفى الصوفى
الساوى أحد المشايخ الإشتية ، أخذ الطريقة عن الشيخ نصير الدين محمود
الأودى ولازمه مدة من الزمان وقال حفظا وافرا من العلم والمعرفة ، أخذ
عنه الشيخ اختيار الدين عمر الأيربى وخلق آخرون .

وكان عالما كبيرا بارعا فى الفقه والأصول والعربية والتصوف
درس وأقاد مدة حياته ، مات فى سنة إحدى وثمانمائة .

وقال السيد الوالد فى مهرجهان تاب : إنه توفى فى الرابع عشر
من محرم الحرام سنة تسع وثمانمائة بمدينة أيرج فدفن بها .

١٠

٢٠٣ - الشيخ محمد بن أبى محمد الدرايادى

الشيخ العالم الفقيه محمد بن أبى محمد القدوائى الدرايادى المشهور
بأبكش كان من نسل القاضي عبد الكريم القدوائى الأودى ، أخذ عن
الشيخ أبى الفتح بن عبد الحى بن عبد المقدر الكندى الجونپورى ، وأخذ
عنه خلق كثير من الناس ، مات فى سنة أربع وثمانمائة - كما فى «مهرجهان تاب» .

١٠

٢٠٤ - القاضي محمد أكرم الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمد أكرم الحنفى الكجراتى ، أحد العلماء
المبرزين فى الفقه والأصول ، كان قاضى القضاة ببلدة نهر واله وصفه الملقى
ركن الدين الناكورى فى مفتاح كتابه الفتاوى الحادى بالإمام العالم ونعمان
الثانى وناقد المعقول والمنقول - إلى غير ذلك من الألقاب الشريفة .

٢٠

٢٠٥ - الشيخ محمد الحسينى المدينى

الشيخ الصالح محمد بن أبى محمد الحسينى المدينى أحد الرجال المشهورين

بأرض الدکن ، قدم الهند مع مائة رجل من أصحابه واستشهد بسیکا کول من إقليم الدکن فی السابع عشر من ربيع الثاني سنة اثنین و عشرين و ثمانمائة - کما فی « مہر جہان قاب » .

۲۰۶ - شمس الدین محمد بن طاہر الأجیری

الشیخ الصالح شمس الدین محمد بن طاہر الحشقی الأجیری کان من نسل الشیخ معین الدین حسن السجزی أخذ الطريقة عن الشیخ نور الدین أحمد بن عمر البندوی ثم لازم الشیخ رفیع الدین بایزید الأجیری ، ولبس منه الطرقة و تصدر للارشاد - کما فی « گزار ابرار » .
وفی اخبار الأخیار إنه عاش عمرا طویلا ، وفی خزینة الأسفیاء إنه توفی سنة إحدى و ثمانین و ثمانمائة .

۲۰۷ - تقی الدین محمد الشیرازی

الشیخ الفاضل تقی الدین محمد بن أبی محمد الشیرازی أحد كبار العلماء کان ختن الأمير فضل الله الحسینی الشیرازی ، جعله فیروز شاه البهنی صاحب کلبرکہ قهرمانا له سنة ثمانمائة و بعثه إلى سمرقند بالرسالة إلى الأمير تیمور کورگان و معه لطف الله السبزواری سنة أربع و ثمانمائة فسافر إلى سمرقند و رجع إلى کلبرکہ و نال منزلة جسیمة عند فیروز شاه .

۲۰۸ - محمود شاه الشرقی الجونیوری

الملك المؤید محمود بن ابراهیم الشرقی الجونیوری أحد خیار السلاطین و کان یعرف بسلطان الشرق ، قام بالملك بعد والده فی سنة اثنین و أربعین و ثمانمائة و افتتح أمره بالعقل و الحلم .

و کان فاضلا عادلا باذلا محظوظا محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، له آثار صالحة بمدينة جونیور ، مات فی سنة اثنین و ستین و ثمانمائة -

كما في « تاريخ فرشته » .

٢٠٩ - الشيخ محمود بن حميد الكنتورى

الشيخ العالم الكبير محمود بن عين الدين بن يعقوب العثماني الجرجاني الكنتورى صاحب الرسالة الخالية في معرفة المدارية ، ينتهى نسبه إلى عثمان ابن عفان وقيل إلى علي بن أبي طالب ، ولد ونشأ بكنطور وقرأ العلم ثم أخذ الطريقة عن الشيخ المعمر بدیع الدين المدار الكنتورى حين دخل كنطور ، وأخذ عنه ولده أبو الحسن بن محمود والشيخ عبد الملك البهرائى وخلق آخرون ، وله الرسالة الخالية في معرفة المدارية بالعربية ، وله أبيات كثيرة في مدح شيوخه وفي الحقائق المعارف بالفارسية ، مات في ثامن جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين - وقيل : ثمان وتسعين - وثمانمائة - كما في « تذكرة المتقين » .

٢١٠ - الشيخ محمود بن عبد الله البخارى

الشيخ الصالح الفقيه محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسين الحسينى البخارى الشيخ ناصر الدين أبو الحسن الكجراتى كان من الشايخ المشهورين بأرض كجرات ، ولد في سبع بقين من رمضان سنة تسع وثمانمائة بمدينة قن من بطن سلطان خاتون بنت خداوند خان الكجراتى ، وأخذ عن أبيه ولازمه مدة حياته وتولى الشهاجة بعده ، أخذ عنه خلق كثير ، وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثمانين وثمانمائة بقرية بشوه - كما في « مرآة أحمدى » .

٢١١ - القاضى محمود بن علاء النصير آبادى

الشيخ العالم الفقيه الوجهي محمود بن علاء الدين بن قطب الدين الحسينى الحسينى النصير آبادى كان من نسل الأمير الكبير بدر الملة المنير شيخ الإسلام قطب الدين محمد بن أحمد الحسينى المدني ، ولد ونشأ بمهد العلم والشيخفة

وولى القضاء ببلدة نصير آباد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد وفاة والده ، وحصل له الفتوح في الفقه فلا يكاد يجارى فيه ، وجر أذبال المفاخرة على ذويه مع وقوف تام على علوم كثيرة وفنون جملة ، وهو في سلسلة أجدادى من جهة الأب ، مات في سنة ثمان وستين وثمانمائة بنصير آباد قد فن بحظيرة الخطباء - كما في « مآثر السادات » للسيد الوالد .

٢١٢ - محمود شاه الحلجى المندوى

الملك المؤيد محمود بن المغيث الحلجى المندوى السلطان الكريم كان من كبار الأمراء في عهد هوشنگ شاه القورى المندوى وأخلاقه ، ثم من الله سبحانه عليه بالسلطنة فاستقل بالملك بعد عهد شاه القورى يوم الاثنين التاسع والعشرين من شهر شوال سنة تسع وثلاثين وثمانمائة واه أربع وثلاثون سنة ووالده كان حيا بفعله أمير الأمراء ، وافتتح أمره بالعدل والإحسان وإيصال النعم إلى الناس ورد الظالم وسد الثغور وإلتهاد في سبيل الله سبحانه ، وأرسل النقود والتحفائف الثمينة إلى أرباب الكمال فاجتمع لديه خلق كثير من العلماء وفقدوا إليه من بلاد شاسعة فصارت سدة محطة لأرباب الفضل ، فأسس مدرسة عظيمة ببلدة مندو وأجرى على العلماء وطلبة العلم الأرزاق والرواتب ، ثم أسس مارستانا كبيرا في سنة تسع وأربعين وثمانمائة وولاه مولانا فضل الله الحكيم ، وأمره بتفقد أخبار المرضى والمجانين .

وكان ملكا كريما ، له من معرفة الحقائق وحبية معالى الأمور ونزاهة النفس والعفة والصيانة والعودة والخيرة وحسن مسلك الرئاسة والسياسة ما لا يمكن وصفه ، وذلك طار صيته في الآفاق ووفد عليه سنة سبعين وثمانمائة شرف الملك الحاجب بخلة الخلافة من المستنجد بالله يوسف ابن عهد العباسى أحد الخلفاء المصريين فأكرم مقدمه بتلقيه وبخروج إليه

بأكثر تابعيه دلبس الخلعة ، وذكر الخليفة معه في الخطبة ، وفي سنة إحدى وسبعين وصل إليه مولانا عماد الدين بخزنة شيخ الإسلام نجم الدين الحوار وفي المشهور بالكبرى فتلقاه بأدب واحترام وسلك معه سلوكا يستفيض به البركة المنسوبة إليه فيها . وكانت مدته أربعة و ثلاثين سنة ، مات في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

٢١٣ - خواجه عماد الدين محمود الكيلاني

الشيخ الفاضل الكبير عماد الدين محمود بن محمد بن أحمد الكيلاني المشهور بمحمود گاوان ويقال له ملك التجار وخواجه جهان كان من أبناء الملوك والوزراء ، ولد نحو سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة و خرج للعلم فدخل ١٠ القاهرة و اتى بها الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني و أخذ عنه و دخل الشام و ساح البلاد الكثيرة و أخذ العلم ، ثم استرقى بالتجارة و دخل الهند من بندر دائل و له ثلاث و أربعون سنة فرحل إلى أرض الدكن و تقرب إلى علاء الدين شاه البهمنى و تدرج إلى الإمارة ، لقبه همايون شاه البهمنى بملك التجارة و استوزره و جعله جملة الملك ثم لقبه ١٥ محمد شاه البهمنى بخواجه جهان و أضاف في منصبه و كلهم كانوا يوقرونه و يتلقون إشاراته بالقبول .

وكان عالما كبيرا بارعا في المعقول و المنقول لا سيما الفنون الرياضية و صناعة الطب و الإنشاء و قرص الشعر و كان باذلا سخيا شجاعا حسن العقيدة ٢٠ حسن الفعال يحزل على أهل العلم صلات جزيلة و يرسلها إلى خراسان و ما وراء النهر و العراق و كان لا يأكل مما يحصل له من أقطاع الأرض شيئا بل يصرفها على مستحقها ، و كان يحفظ رأس ماله و ينمي بالتجارة

(١ - ١) لعله مصحف عن « الخوارزمي » ، وفي الشذرات • ٧٩ / : الخيوني

• شيخ خوارزم

فياً كل ما يحصل له منها، وله آثار باقية في أرض الدكن منها المدرسة العظيمة بأحمد آباد، ويدر وتلك العبارة في غاية الحسن والحصانة لا يوجد لها نظير في بلاد الدكن بناها في سنة ست وسبعين وثمانمائة وتاريخه «ربما تقبل مفا».

و من مصنفاته اللطيفة مناظر الإنشاء - كتاب مفيد في باب، و ديوان الشعر الفارسي، وله رسائل إلى الشيخ عبد الرحمن البطي وللجامي قصائد في مدحه، منها:

هم جهان را خواجه و هم فقر را ديباجه اوست

آية الفقر و لكن تحت أستار الغنا

و للجامي فيه:

جامي اشعار دلاويز نو جنسي است لطيف

بودنش از حسن بود اطف معاني تارش

همه قافله هند روان کن که رسد

شرف عز و قبول از ملك التجارش

و للشيخ عبد الكريم المهداني كتاب في أخبار الدكن باسمه وسماه

المحمود شاهي.

و ذكره طاشكبري زاده في مفتاح السعادة، قال: و من الكتب

الدافعة المختصرة في صناعة الإنشاء كتاب مناظر الإنشاء لمحمود الشهير بخواجه

جهان إلا أنه وقع باللسان الفارسي وصاحبه من مشاهير الدنيا، و كان

ذاثروة و مال عظيم، و كان إحسانه يصل من الهند إلى علماء الروم وفضلاء

العجم و يقال إنه كان وزيراً في بلاد الهند - انتهى.

وفي هامش ذلك الكتاب لأحد من العلماء إن أصله كان من

العجم، لما دخل الهند و سار بلاده تمكن في ملك دكن و حصلت له رتبة

(١) و يسمى الآن بمحمد آباد.

عظيمة عند ملك كلبركه وصار وزيراً وبالغ في عمارات الدين وبنى مدرسة عالية في بلدة بيدر وطلب لصدارته الملاجامي من وطنه وكان تهباً للجيء ولكن لم يتفق له - انتهى .

- ذكره الأصفي في تاريخ كجرات قال إنه كان من حسنات الدهر عقلاً وفضلاً وخلقاً وإقبالاً وقبولاً ، وكان في القوة يتمثل به أهل الدكن ، واتسعت له الدنيا حتى كان الذهب أكثر الموجود لديه ، ويقال رزقت يوماً تشور بصل الكشنة في مطبخه فكانت ثمانية عشر من هندي وكان يجتمع لأهل المطبخ من غسالة صحون الأطعمة من السمن إما يزيد على عشرين من هندي ولم يكن في وقته بينادر الدكن إلا وكلاؤه وسفراؤه ، وله مصنفات بدبعة في علوم شتى ، منها مناظر الإنشاء ورياض الإنشاء وكان متقدماً فيه ، ويقال ليته بمكة « بيت گاون » - انتهى ؟ وإترجم له السخاى في الضوء اللامع ، قال : محمود بن محمد بن أحمد الخواجه كال الكيلاني أخو الشهاب أحمد قاون ، ويقال له ملك التجار ، ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة قزوين وشارك في الحملة ، اتى شيخنا - يعنى العسقلاني - في سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة وأخذ عنه ودخل الشام واختص بصاحب كلبركه همايون شاه ومنه الخطاب له بملك التجار ثم دعاه بخواجه جهان ، ولما أشرف همايون شاه على الموت أوصاه بأولاده فاستولى على ملكه ولده نظام شاه ولما مات ولي أخوه محمد شاه وهو ابن سبع سنين وساس الخواجه الأمور واتسع به الملك لكنه استبد بالتصرف وحجر عليه ومنعه من تعاطي الرذائل فضاق ذرعاً بذلك وإلى بعضهم في اعدامه وكانت السلطان توجه إلى ترسنك وصحبة الخواجه فانقطع عن الاجتماع به نحو سبعة عشر يوماً لاشتغال السلطان بلهوه فوشى أعداؤه به إليه بما غير خاطره منه ، وأرسل بعض الخواص على لسان السلطان إليه بالسلام عليه وعنه في

(١) في الطبعة الأولى : وولده - كذا .

التخلف عن حضوره وإنه بلغه أن عسكر ترسنك عزم على التثبيت
و صدق محمود أظهر فاستعد و لبس السلاح وكان على مقدمة العسكر، ولما
تم لهم هذا أعلنوا السلطان بأن الطواجه استعد للوثوب عليك و اقتلك وإن
شككت فأرسل من يأتي بخبره إليك ؛ فلما صحت المكيدة استدعاه السلطان
من الغد فحضر و وثب عليه عبد حبشى فضربه بالسيف على كتفه وكرر
فقتله صبوا في سادس صفر سنة ست و ثمانين و ثمانمائة - انتهى ؛ قتل بأمر
محمد شاه البهنى - كما شرحته في ترجمة محمد شاه المذكور في خامس صفر سنة
ست و ثمانين و ثمانمائة فأرخ لموته بعض أصحابه - ع ؛
بج كنه محمود گاروان شد شهيد .

٢١٤ - قاضى خان محمود الدهلوى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن أبى محمود الدهلوى المشهور
بقاضى خان كان من أجداد قطب الدين المكي ، له آداب الفضلاء كتاب في
اللغة ألفه لقدرى خان في سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة و فرقه على قسمين ،
أورد في أولها الألفاظ الفارسية و فسرّها بالعربية ، و في ثانيها اصطلاحات
الشعراء كلاهما بترتيب الحروف - كما في كشف الظنون للفاضل الجاى .

٢١٥ - مولانا محمود الكاذرونى

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود الحسينى الكاذرونى أحد
العلماء البارعين في الهندسة و الهيئة و سائر الفنون الرياضية ، أمره فيروز شاه
البهنى ببناء مرصد بقرية بالا كهات بإعانة الحسن البكيلانى الحكيم ، فتصدى
و لكنه لم يتم أمر البناء لموت الحسن في خلال ذلك ، و كان ذلك سنة عشر
و ثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

٢١٦ - الشيخ محمود الايرجى

الشيخ العالم الصالح محمود بن السعيد الحسينى الايرجى أحد رجال

العلم والطريقة ، ولد ونشأ بأيرج وقرأ العلم على أبيه ثم سافر للحج والزيارة فلما وصل إلى أحمد آباد أدركها الشيخ أحمد بن عبد الله الكهتوي المغربي فلزمه وأخذ عنه وسكن بقرية بهنذري بور من أعمال أحمد آباد . له تحفة المجالس كتاب بسيط في أخبار الشيخ أحمد المذكور وملفوظاته ، مات في عاشر رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بقرية بهنذري بور فدفن بها - كما في « محبوب ذي المن » .

٢١٧ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

الشيخ العالم الكبير العلامة محمود بن محمد الحنفى الدهلوي أبو الفضائل محمد الدين كان من أكابر الفقهاء الحنفية ، شرح المنار في أصول الفقه لحافظ الدين النسفى بكتاب سماه « إفاضة الأنوار في إضاءة أصول المنار » . أوله : الحمد لله الذى أهدانا معالم الإسلام - الخ ، توفى سنة إحدى وتسعين وثمانائة - كما في « مهرجهان قاب » وهكذا في « كشف الظنون » .

٢١٨ - الشيخ محمود بن محمد الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمد الدهلوي تاج الدين النحوى أحد العلماء المشهورين في معرفة النحو والعربية ، له المقصد كتاب في النحو . قال الفاضل الحلبي في كشف الظنون : المقصد في النحو لتاج الدين محمود بن محمد الدهلوي أهداه لذلك الأشرف ، وتوفى سنة إحدى وتسعين وثمانائة - انتهى .

٢١٩ - الشيخ محمود بن محمد الكجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن محمد المقرئ الحنفى الكجراتي أحد العلماء المشهورين في عصره ، قرأ عليه راجع بن داود الكجراتي بأحمد آباد النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها ، ذكره السيخوى في الضوء اللامع في ترجمة راجع بن داود - كما في « طرب الأمثال » .

٢٢٠ - الشيخ مسعود بن ظهير الفتح پوری

الشيخ الكبير مسعود بن ظهير بن قاسم بن حمزة بن حامد ابن
أبي بكر بن جعفر بن زيد بن أياد بن أبي الفرج الحسيني الواسطي الفتح پوری
المشهور بشاه سيد ، وكان من كبار المشايخ الجليلة ، أخذ عن الشيخ
حسام الدين المازنكپوری و لازمه مدة من الدهر حتى صار صاحب سره - كما
في « منبع الأنساب » .

٢٢١ - الشيخ مظفر بن الشمس البلخي

الشيخ الإمام الكبير مظفر بن شمس الدين العمري البلخي أحد
كبار المشايخ الفردوسية ، درس وأقام مدة مديدة بدار الملك دهلي حيث
كان والده مستخدماً للدراسة وكان من أصحاب الشيخ أحمد « جرم پوش »
أراد أن يبايعه ولده المظفر فلما رأى أن ولده لا يرغب إليه أذن أن يأخذ
الطريقة عن غيره ، فسافر إلى مدينة بهار وتقى بها الشيخ الإمام شرف الدين
أحمد بن يحيى المنيري وباعته اختياراً لعلّه وفضله حتى حصص له رسوخ قدمه
في العلم واعتقد فيه الفضل وبايعه ، فأمره الشيخ أن يرجع إلى دهلي فرجع
إليها وولى التدريس في المدرسة الفيروزية فاستقل به سنتين ، ثم تركه وجاء
إلى بهار وصحب الشيخ المذكور واشتغل بأذكار الطريقة وأشغالها مع
مجاهدة نفس مدة من الزمان حتى بلغ رتبة فلما يصل إليها المشتغلون ، فاستغفله
الشيخ ثم أذن له للحج والزيرة ، فسافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار
ولبت بها نحو خمس سنوات ثم دخل عدن ومات بها - كما في « كنز ارشدي » .
توفي لثلاث خلون من رمضان سنة ثلاث وثمانمائة - كما في
حاشية غلام يحيى على « شرح آداب المريدين » .

٢٢٢ - مظفر شاه الكجراتي

الملك المؤيد المنصور مظفر شاه بن وجيه الملك الدهلوي السلطان الصالح

المجاهد فی سبیل اللہ الغازی الشہید کان اسمہ ظفر خان و کان من امراء فیروز شاہ الساطان الدہلوی ، ولایہ الساطان محمد شاہ الفیروزی علی کجرات سنۃ ثلاث و تسعین و سبعین ، فافتتح أمرہ بها بالعقل و الدہاء و التدبیر و السیاسة ، و غلب علی أرض کجرات کلہا ، ولما توارل بنیان السلطۃ بدہلی و ثلاثت أجزاء ما استقل بکجرات سنۃ عشر و ثمانمائۃ و لقب بفسرہ بمظفر شاہ .

و کان عادلا فاضلا کریمًا رحیمًا شجاعا مقداما مجاہدا فی سبیل اللہ متعبدا حسن العقیدۃ حسن الفعال ؛ سموہ فی کبر سنہ فمات و كانت وفاتہ فی سنۃ ثلاث عشر و ثمانمائۃ - کما فی « مرآۃ سکندری » .

۲۲۳ - الشیخ منصور بن محمد الکشمیری

الشیخ الفاضل منصور بن محمد بن أحمد الکشمیری أحد العلماء البوزین فی الصناعات الطبیة ، له الکفایۃ المجاہدیۃ کتاب فی حفظ الصحۃ و أبواب من الطب صنّفہ للسلطان مجاہد السلطۃ والدين زين العابدين الکشمیری و هو مراتب علی فین و کل فن علی أقسام عدیة ، و نسختہ موجودۃ فی خزائن الكتب بلندن عاصمة الجزائر البريطانية .

۲۲۴ - الشیخ مودود بن محمد الکجراتی

الشیخ الکبیر الزاهد الفقیہ مودود بن محمد بن یوسف بن سلیمان العمری الأجودہنی الشیخ رکن الدین أبو المظفر النہر والی الکجراتی کان من کبار المشایخ اہلشتیۃ من ذریۃ الشیخ الکبیر فرید الدین مسعود الأجودہنی ، أخذ الطریقۃ عن الشیخ محمد بن أحمد بن محمد بن علی بن ابی أحمد ابن الشیخ قطب الدین مودود اہلشتی عن أبیہ عن جدہ و ہلم جرای ؛ و هذه الطریقۃ الوحیدۃ فی بلاد الهند تصل إلى مشایخ جشت بغیر واسطۃ

الشيخ معين الدين حسن السجزي، أخذ عنه الشيخ عزيز الله المتوكل الكجراتي وخلق آخرون .

وكان شيخا كبيرا زاهدا مجاهدا قنوعا متوكلا، يذكر له كشوف وكرامات ووقائع غريبة، ولد في سنة خمس وسبعمائة، ومات في ثاني شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة بفتح بفتح بها - كما في «كغزار أبرار» . وفي امرأة أحمدى، إنه توفي في الثاني والعشرين من شوال سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة .

٢٢٥ - الشيخ موسى بن عزيز الله البهاري

الشيخ الكبير المعمر موسى بن عزيز الله بن أحمد بن محمد بن شهاب الدين الياني السهروردي ثم الهندي البهاري أحد المشايخ المعروفين بالفضل والكمال، توفي والده في سفر سنة فسانر إلى بلاد أخرى، وقرأ العلم على أساتذة عصره ثم لازم الشيخ حسين بن المغيرة البلخي وأخذ عنه وصحبه مدة من الزمان وقد أخذ عن والده في سفر سنة وهو عن أبيه أحمد عن أبيه محمد عن أبيه الشيخ شهاب الدين الياني عن كثيرين، أجلهم الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي صاحب العوارف، وله ملفوظات جمعها بعض أصحابه وعمره جاوز مائة سنة، مات في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة - كما في «كنج أرشدي» .

٢٢٦ - نصير خان الفاروقي

الأمير الكبير نصير بن ملك راجه بن خان جهان بن علي بن عثمان ابن شمعون بن الأشعث بن الإسكندر بن طلحة بن دانيال بن الأشعث بن أرميا ابن إبراهيم بن الأدهم العمري البلخي ثم الهندي الطائديسي أحد ملوك الهند، قام بالملك في أرض خاندیس بعد والده سنة إحدى وثمانمائة وافتتح أمره

بالعقل والسهاء وفتح قلعة أسير أحسن قلاع الهند وأمنعها كانت على قلعة
الجيل في خاندیس ، ومصر مدينة كبيرة على نهر تبتی وسمها برهانپور على
اسم الشيخ برهان الدين محمد الهانوى ، وبلدة ما وراء ذلك النهر سمها
زين آباد باسم شيخه زين الدين داود الشيرازى واستقل بالملك أربعين سنة
وبضعة أشهر .

وكان ملكا عادلا شجاعا فاتكا صاحب عقل ودين ، وأما نسبه إلى
الشيخ إبراهيم بن أدهم الولي المشهور فهي مما لا يعرفها النسابون ولا يصححونها
كما صرحت بذلك في غير هذا الموضع ، ولأنى سردتها كما وجدتها في كتب
الأخبار ، توفي ثلاث خلون من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة
- كما في « تاريخ فرشته » .

١٠

٢٢٧ - القاضي نصير الدين الجونپوری

الشيخ الفاضل العلامة نصير الدين الدهلوى ثم الجونپورى أحد
العلماء المبرزين في النحو والعربية والفقه والأصول ، ولد ونشأ بدار الملك
دهلى ، وقرأ العلم على القاضي عبد المقتدر بن ركن الدين الشريحي الكندى ،
وكان القاضي يحبه حبا مفرطا ويمليه بقاية الرأفة . ثم لما فرغ من البحث
والاشتغال درس وأفاد بدلى زمانا طويلا وانتقل منها إلى جونپور في
الفتنة القبحورية فولى القضاء بها فاستقل به مدة ثم اعتزل عن الناس وترك
الخدمة ولزم الاترواء في حجرته وانقطع إلى الزهد والعبادة .

قال الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في « أخبار الأخيار » إن
أصحابه كانوا يستمكون بالسلاسل في بابه ثلاثا يسقطوا على الأرض مما بهم
من الجوع ، وقال : إن القاضي شهاب الدين الدولة آبادى لما صنف الإرشاد
في النحو بعثه إليه وسأله أن يدرسه ليقبله الناس ويضعوه في قائمة الدرس
فاستحسن ذلك الكتاب وأجاب أنه لا يحتاج إلى تدريسه ولن استحسنه

٢٠

ذلك الكتاب كان بدا لباب البحث و النزاع - انتهى ، وكانت وفاته في ثالث صفر سنة سبع عشرة و ثمانمائة بمدينة جونپور فدفن بها في حجرته - كما في « تجلی نور » .

٢٢٨ - الشيخ نظام الدين اليمنى

الشيخ الفاضل نظام الدين اليمنى المشهور بالعريب ، كان من الرجال المعروفين بالفضل و الصلاح . ولد و نشأ بالديار اليمنية و لما وفد عليه الشيخ أشرف بن إبراهيم السمناني في أثناء السفر رافقه في سنة ثنتين و سبعمائة و دخل الهند و لازمه مدة عمره و أخذ عنه الطريقة ، وله اللطائف الأشرفية في مفردات الشيخ أشرف المذكور ، كتاب بسيط معتمد عليه ، مات بعد وفاة شيخه بضع سنين و دفن بكجھوچه . ١٠

٢٢٩ - الشيخ نصير بن الجمال الكجراتى

الشيخ العالم الصالح نصير الدين بن جمال الدين بن ظهير الدين بن أحمد بن الحسين بن الجمال أحمد بن شهاب الدين عمر الصديقى السهروردى ثم الهندى الكجراتى النوساروى أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، ولد و نشأ بأرض كجرات و أخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين الأساوى ١٠ الكجراتى عن الشيخ نظام الدين عن الشيخ على الرفاعى عن ركن الدين الرفاعى عن شمس الدين عن قطب الدين أبى الحسن على بن عبد الرحيم عن أخيه شمس الدين محمد عن محمد محى الدين إبراهيم بن على الأعزب عن عمه مهذب الدين عبد الرحيم عن أخيه سيف الدين على بن عثمان البطائخى عن السيد أحمد الكبير القطب الرفاعى ، مات في سنة إحدى و خمسين و ثمانمائة - ٢٠ - كما في « مهر جهان تاب » .

٢٣٠ - الشيخ نجم الدين القلندر الدهلوى

الشيخ الكبير المعمر نجم الدين بن نظام الدين بن نور الدين المبارك

- الحسيني الغزنوي الدهلوي أحد المشايخ المشهورين بأرض الهند ، قيل إنه ولد في سنة سبع وثلاثين وستمائة بمدينة دهل وبيع الشيخ نظام الدين محمد البدايوني ولازمه مدة من الزمان فلم يفتح عليه أبواب الكشف والشهود فصار إلى أرض الروم بأمر الشيخ نظام الدين المذكور ولقي بها الشيخ خضر الحسيني القاندر الرومي فصحبه وأخذ عنه الطريقة القلندرية ثم رجع إلى الهند ودخل مندوفسكن بها ، أخذ عنه الشيخ حسين السرهريوري والشيخ قطب الدين الجونيوري وخلق آخرون ، وكانت وفاته في عشر بقين من ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة - كما في « الانتصاح » .

٢٣١ - مولانا نجم الدين الكبرگوي

- الشيخ الفاضل العلامة نجم الدين الحنفي الكبرگوي أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان مفتيا في معسكر السلطان أحمد شاه البهمني ومقربا لديه وكان ذا جرأة ولا نجدة تمنه المهابة عن قول الحق ، ومن ذلك إنه لما خرج أحمد شاه المذكور إلى مندوف يقصدها وعزم أن يغزو هوشنك شاه فتقدم إليه ومنعه عن تلك العزيمة ، وكان السلطان قد قارب هوشنك شاه وكاد أن تنشب الحرب بينهما فامتنع السلطان عن القتال ورجع إلى بلاده فتعقبه هوشنك شاه ودخل في أرضه فاضطر أحمد شاه إلى دفاعه - كما في « تاريخ فرشته » .

٢٣٢ - الشيخ نعمان الآسيري

- الشيخ الكبير نعمان بن شمس الدين حافظ بن نور الدين بن شرف الدين محمد زاهد المودودي الدهلوي ثم الآسيري أحد الرجال المشهورين بالفضل والكمال ، أخذ عن الشيخ ضياء الدين محمد عن الشيخ نظام الدين الفتني عن الشيخ الإمام المجاهد نظام الدين محمد البدايوني ثم الدهلوي - كما

في « گلزار ابرار » .

وفي تاريخ الأولياء إنه أخذ عن الشيخ علاء بن الضياء البرهانپوری عن الشيخ ركن الدين مودود الكجراتی وأخذ عن الشيخ نظام الدين أيضا، وأخذ عنه ولده نظام الدين وخلق آخرون، توفي في سنة إحدى وثمانين وثمانمائة .

٢٣٣ - الشيخ نظام الدين الأسيری

الشيخ الكبير نظام الدين بن نعمان بن حافظ بن نورالحسيني الودودي الأسيری أحد المشايخ إلمشيتية ، ولد و نشأ بأسير وأخذ عن والده و لازمه مدة من الزمان ثم تصدر للإرشاد ، وأخذ عنه والده الشيخ جلال .

قال الفاسكي في تاريخ الأولياء إنه توفي سنة ٨٣٤ .

و أنت تعلم أنه تولى الشياخة بعد والده و والده توفي سنة ٨٨١

فكيف يصح أنه توفي سنة ٨٣٤ ؟ لعله مات سنة ٨٨٣ - كما في « محبوب ذي المن » .

٢٣٤ - القاضي نظام الدين القزنوی

الشيخ العالم الكبير القاضي نظام الدين بن صدر الدين حسين بن

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن الحسن الزينبي المديني ثم القزنوی أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد و نشأ بغزنة و قرأ العلم على والده و على غيره من العلماء و كان والده قاضي القضاة بغزنة استقل بها مدة حياته ، لعله مات سنة سبع عشرة وثمانائة ،

فلما توفي انتقل نظام الدين إلى الهند و دخل جونپور فقربه القاضي شهاب الدين

الدولة آبادی إلى إبراهيم الشرق فولاء القضاء بمجهلي شهر فسكن بها و أعقب وله ذرية واسعة في الهند يرجع نسبه إلى علي بن عبد الله بن جعفر الهاشمي

الزيفي ، انتقل جده الحسين بن الحسن المديني إلى غزنة في أيام ابراهيم بن مسمود انونوي - كما في « مكاتيب الأنساب » .

٢٣٥ - الشيخ نظام الدين المانكپورى

الشيخ الصالح نظام الدين بن فيض الله بن حسام الدين الحشقي المانكپورى المشهور بإيمران شه كان من كبار المشايخ في عصره ، وادو نشأ بمانكپور وأخذ عن أبيه وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء والمشايع ، توفي لليلتين خلتا من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة - كما في « أشراف السير » .

٢٣٦ - مولانا نور الدين الظفر آبادى

الشيخ الفاضل نور الدين بن أحمد الدين بن تاج الدين الحسيني الواسطى الظفر آبادى أبو محمد العالم الصالح ، ولد بالمدينة المنورة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وقرأ العلم على مولانا قيام الدين الظفر آبادى وحفظ عنه أربعين حديثاً وألف حديث وقرأ الفصوص والعارف على والده وأخذ عنه الطريقة ثم اشتغل بالدرس والإفادة وكان على قدم شيوخه في تقليل النام والطعام والكلام ، مات ليلة السبت من صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة بظفر آباد فدفن بها - كما في « تجلى نور » .

٢٣٧ - مولانا نور الدين الانبهطوى

الشيخ الفاضل نور الدين بن سعد الله بن عبد الملك ابن القاضي محمد عادل ابن القاضي شمس الدين الانصارى الانبهطوى كان من بيت العلماء والمشايع ، ولد بانبهطه في سنة عشر وثمانمائة ونشأ بها وقرأ العلم على أستاذة عصره ثم تصدى لدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنگوهى وخلق آخرون ، مات في سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة ببدة

أبيه فدفن بها - كما في « اتحفة الصادقية » .

٢٣٨ - الشيخ نور الدين الكشميري

الشيخ الصالح نور الدين الكشميري أحد رجال العلم والعرفه ، أخذ عن الشيخ محمد بن علي بن الشهاب الحسيني الهمداني ولازمه زمناً واستفاض من روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري وحصل له القبول العظيم بأرض كشمير ، ولد سنة سبع وخمسين وسبعائة ، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

حرف الهاء

٢٣٩ - الشيخ هلال الدين الكشميري

الشيخ الصالح هلال الدين الكشميري أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ الطريقة الكبروية عن الشيخ محمد بن علي بن الشهاب الحسيني الهمداني ، والطريقة النقشبندية عن روحانية الشيخ بهاء الدين نقشبند البخاري وقدم كشمير في أيام السلطان زين العابدين الكشميري وتصدر للإرشاد ، أخذ عنه خلق كثير ، توفي سنة اثنتين وستين وثمانمائة بكشمير فدفن بها - كما في « خزينة الأصفياء » .

حرف الياء

٢٤٠ - الشيخ يد الله الحسيني الكابركوي

الشيخ الصالح يد الله بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي ثم الكابركوي أحد المشايخ المشهورين في بلاد الدكن ولد ونشأ بگلبرگه في أيام جده وأخذ عن عمه وأبيه وجده وتولى الشياخة بعد أبيه مدة من الزمان ، أدركه الشيخ أمرف بن إبراهيم السمناني وذكره في رسالته وكان غزير

الكشف يحكى عنه في ذلك أمور غريبة ، مات في الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بكبرى كده فدفن بها - كما في « مهر جهان تاب » للسيد الوالد .

٢٤١ - الشيخ يحيى بن على الترمذى

- الشيخ الصالح يحيى بن على بن عثمان بن محمد بن عثمان بن الحسن الحسينى الترمذى القنوجى ثم الكجراتى كان من نسل زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب ؛ ولد ونشأ بقنوج وأدرك الشيخ جلال الدين حسين ابن أحمد الحسينى البخارى فى صغر سنه فبايعه ، ولما بلغ الرابعة عشر من سنه سار إلى راجكير ولقى بها الشيخ جمشيد الراجكيرى لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وسبعائة فلزمه وقرا عليه وأخذ عنه ١٠ الطريقة ، ثم سافر للحج ولما وصل إلى بروده من بلاد كجرات سكن بها ، وحصل له القبول العظيم فى بلاد كجرات ، ومن مصنفاته مجالس برهاني ، ومشغل برهاني ، ومشغل جلالى . ومشغل متلالى ، توفي لعشر بقين من رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمدينة بروده فدفن بها على الخوض المازيدى - كما فى « الحديقة الأحمديّة » .

٢٤٢ - الشيخ يوسف بن أحمد الأيرجى

- الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن أحمد السوهى الأيرجى أحد العلماء المشهورين ، كان أصله من خوارزم جاء أحد أسلافه وسكن ببلدة أيرج ، والشيخ يوسف ولد ونشأ بها وقرا العلم على الشيخ اختيار الدين حمز الأيرجى ولزمه مدة من الزمان وأخذ عنه الطريقة ، ثم سافر إلى بلاد أخرى وأخذ عن الشيخ جلال الدين حسين الحسينى البخارى ومنه صدر الدين محمد ، وكان صاحب وجد وحالة ، وله مصنفات منها ترجمة

منهاج العابدين للقرالى ، مات فى التواجد حين كان مشغولا باستماع الغناء سنة أربع و ثلاثين و ثمانمائة ، و بنى على قبره علاء الدين شاه المندوى حمارة رفيعة - كما فى « كزار ابرار » .

٢٤٣- الشيخ يوسف بن إسماعيل الملتانى

الشيخ الكبير يوسف بن إسماعيل بن ركن الدين بن صدر الدين ابن إسماعيل بن ركن الدين أبو الفتح القرشى الملتانى أحد مشاهير الرجال ، تولى الشياخة بالملتان بعد والده ثم اتفق الناس عليه فى أيام الفترة و ولوه عليهم فخصم له مرازية السند و زوجه أمير الأفاغنة من طائفة لنگاه بابنته و كان يتردد إليه لزيارة بنته وقتا بعد وقت و كان الشيخ لا يأذن له أن يدخل بعساكره فى الملتان ثم إنه جاء مرة و تمارض بها و كاد يشرف على الموت و استأذن الشيخ أن يدخل عليه أصحابه فيوصيهم و كانوا خارج المدينة على جرى عادتهم فأذن له فلبس دخل عليه أكثر أصحابه و زعمهم على أبواب البلدة و منعوا الشيخ و أصحابه أن يدخلوا فى القلعة و يتحصنوا بها ثم أخرج الشيخ عن البلدة و أجلاه إلى دهلي فلما وصل إلى دهلي أحترمه بهاول بن كالا اللودى و زوج ابنته ببنه عداقه بن يوسف و وعده أن يعينه بعساكره و لكنه لم يف بوعده ، و مات الشيخ بدهلي .

٢٤٤- يوسف شاه البنگالى

الملك الفاضل يوسف بن بارنك شاه بن ناصر الدين بهنكره كان من نسل السلطان شمس الدين بهنكره ملك بنكاه التوفى سنة ٧٥١ قام بالملك بعد والده فى سنة تسع و سبعين و ثمانمائة و افتتح أمره بالعدل و الإحسان و كان من خيار السلاطين عادلا باذلا كريما فاضلا بارعا فى العلم و العمل ، اجتمع العلماء عنده من كل ناحية و بلدة ، و كان يأمر بالمعروف و ينهى

عن المنكر فلا يقدر أحد أن يشرب الخمر ويتجاوز عن حدود الشرع ، وكان يجمع القضاة و الصدور بعد برهة من الزمان فيرشدهم إلى العدل والإحسان ويوعدهم بالتخلف عنه وكانت له مهارة جيدة في أبواب الفقه ، فلما كان العلماء يسجرون عن حل مسألة في القضايا يقضى بما يقضى إلى العجب ، مات في سنة سبع وثمانين وثمانمائة - كما في « تاريخ فرشته » .

٢٤٥ - يوسف بن محمد الحسيني

الشيخ العالم الكبير يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني الدهلوي الكبير كوى المشهور بمحمد الأصغر ولد بدار الملك دهلي ونشأ بها وقرأ العلم على أشياخ صنوه الكبير حسين بن محمد الحسيني وأخذ الطريقة عن والده ولازمه ملازمة طويلة حتى نال رتبة الكمال .

وكان صاحب المقامات العالية والكرامات الجليلة لم يزل يعتزل عن الناس في بيته ويشغل بالعبادة والإفادة ويحترز عن مجالسة الأغنياء والأمراء ، وكان لا يركب فرسا ولا المحفة المروجة في الهند التي تحملها الرجال على عواتقهم ، وكان يذهب إلى الجامع الكبير للصلاة راجلا - كما في « مهر جهان تاب » توفي تسع بقين من محرم سنة ثمان وعشرين وثمانمائة .

خاتمة الطبع

تم بحمد الله ومنه إعادة طبع الجزء الثالث من « نزهة الخواطر »
لعلامة الشرف عبد الحى بن نحر الدين الحسنى رحمه الله المتوفى سنة ١٣٤١ هـ
يوم الاثنين ٢٢ رمضان المبارك سنة ١٤٠٨ هـ = ٩ مايو سنة ١٩٨٨ م تحت
إدارة الدكتور محمد عزيز الدين أحمد (ام. ايه. أحمد) مدير الدائرة وسكرتيرها -
تقبل الله جهودده لاهياء التراث الإسلامى .
و قام بقراءة تجريباته مصصح الدائرة سيد محمد صديق الحسينى
(حفظه الله تعالى) .

و اعتنى بتنقيحه راقم هذه الخاتمة - كان الله له و لوالديه .
و يليه الجزء الرابع أوله « الطبقة العاشرة فى أعيان القرن العاشر » .
و فى الختام ندعو الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه
و يرضاه و صلى الله و سلم على خير خلقه سيدنا و إمامنا محمد و آله و صحبه أجمعين -
و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتى محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية حيدرآباد



NUZHATUL-KHAWATIR

BY

'Allama 'Abdu'l-Hayy b. Fakhru'd-Din al-Hasani,
(Former Director of Nadwatu'l-Ulama, Lucknow)
(d. 1341 A.H./1923 A.D.)

(Part III)

(Biographies of Eminent Indians of the
9th Century A.H./15th A.D.)

Printed

Under the Supervision of

DR. M. A. AHMED, B. Sc., M.Ed, Ph.D. (Edn.)
Director and Secretary, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania
Osmania University, Hyderabad

(Third Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU) Osmania
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD-500 007 Education Bureau
INDIA Osmania University, Hyderabad EN-7

1408 A.H./1988 A.D.

A. Co. No
Ar. Co. No. Rs
G. No. No.
Issued on
.....

24

